بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 16 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3244
الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٦/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها
ثمن النسخة
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R. • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

صاروخ «مافريك» يقصف ناقلة متجهة إلى ميناء الأحمدي
اعتداء إيراني جديد ضد الكويت
رسائل احتجاج للمنظمات العربية والإسلامية والدولية

الكويت - لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

صعدت ايران اعتداءاتها ضد الكويت باطلاقها لصاروخ اصاب ناقلة نفط اثناء ابحارها داخل المياه الاقليمية لدولة الكويت ، واصيبت الناقلة على بعد بضعة اميال من ميناء الاحمدي الذي يعتبر من اهم المجمعات النفطية في المنطقة ويضم مجمعا ضخما من مصافي التكرير ومحطات الغاز ومرافئ التصدير ، وهذا هو ثاني اعتداء ايراني خلال فترة ٥ اسابيع ، حيث تمثل الاعتداء الاول بصاروخ «سيلكوورم» سقط على الرمال على بعد بضعة اميال من مصفاة ميناء عبد الله .

وبدأت دولة الكويت بعد العدوان الجديد تحركا واسع النطاق على صعيد عربي اسلامي وعالمي، حيث بعث الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية برسائل عاجلة الى كل من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي والسيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وابلغهم فيها بالعدوان الجديد ضد الكويت والملاحة في الخليج .

وكان الصاروخ الايراني قد اصاب الناقلة العملاقة «سونجاري» التي يملكها امريكيون وترفع علم بنما في ساعة مبكرة من صباح امس، وغطت سحابة كثيفة من الدخان سماء المنطقة .

وتعتقد مصادر خليجية بأن الصاروخ قد يكون من طراز «مافريك» والقته طائرة من طراز «اف ٤» .

واكد الشيخ صباح في رسائله على ضرورة ان يتحمل المجتمع الدولي ممثلا بمنظماته المختلفة مسؤولية العمل على ردع مثل هذه الاعتداءات واوضح ان العدوان الجديد يأتي تتمة للاعتداءات المتكررة التي تقوم بها ايران ضد الكويت رغم ما يبذل من جهود دولية لاقناع ايران بايقاف الحرب وعدم السعي لتوسيع رقعتها .

واعلن مصدر كويتي في مجلس شؤون البيئة ان كمية الزيت المتسرب من الناقلة العطوبة قليلة جدا ولا تمثل اي خطر على البيئة وان الكمية تتلاشى تدريجيا .

وقد نفت مصادر نفطية كويتية رسمية ان تكون مصفاة ميناء الاحمدي قد اغلقت بسبب اطلاق ايران صاروخها ، وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان مصفاة ميناء الاحمدي تعمل بكامل طاقتها الانتاجية ولم يحدث ان توقف انتاجها في اي لحظة» .

وكانت بعض وكالات الانباء الغربية قد ذكرت عن مصادر ملاحية «ان مصفاة ميناء الاحمدي اغلقت على الفور بعد الهجوم الذي تعرضت له الناقلة الليبيرية» .

والناقلة «سونجاري» واحدة من اكبر ناقلات النفط في العالم وتبلغ حمولتها ٢٩٠ الف طن ، وكانت نصف محملة بالنفط لدى تعرضها للهجوم وهي في طريقها الى ميناء الاحمدي لاستكمال حمولتها .

وكانت ايران قد اطلقت في اوائل الشهر الماضي صاروخا مضادا للسفن من طراز «سيلكوورم» على منشآت نفطية كويتية قرب ميناء عبد الله لكن الصاروخ غاص في الرمال .

وقد نصبت ايران صواريخ صينية التصميم والصنع من طراز «سيلكوورم» في شبه جزيرة الفاو العراقية القريبة من الكويت ، ومنذ ذلك الوقت وهي تهدد السفن والناقلات المغادرة والقادمة الى الخليج بهذه الصواريخ .

ولي العهد يغادر الرياض اليوم:
واشنطن : زيارة الأمير عبد الله مهمة جداً وفي وقتها المناسب

الرياض - واشنطن - «الشرق الاوسط» - و واس :

اعلن امس ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ، سيغادر مطار الملك خالد الدولي بالرياض في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم متجها الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية بدعوة من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش وذلك في الفترة من ١٨ - ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري .

ووصف مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية زيارة الامير عبد الله بانها مهمة جدا وتاتي في الوقت الملائم بالنسبة للعلاقات بين البلدين ووصفها بانها وثيقة وتاريخية اذ قامت منذ اربعين عاما على الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة .

ويتكون الوفد الرسمي المرافق لولي العهد من الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين بواشنطن والاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة والاستاذ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والشيخ عبد العزيز العبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد والشيخ ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان ولي العهد والامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد والاستاذ حمد بن صالح الحمودي رئيس

(التتمة على ص ٢)

خاص بـ «الشرق الأوسط»
تفاصيل القائمة السوداء التي سلمها خميني لفرق اغتيالاته في أوروبا وأمريكا الشمالية

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

كشف عضو سابق في حاشية آية الله خميني كان قد لجأ الى الولايات المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي عن ان قائمة سوداء تضم اسماء سبعة عشر من كبار المنفيين الايرانيين قد سلمها خميني لفرق اغتيال ايرانية في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية .

وكان هذا الشخص، الذي قيل انه الحاج حسن ناصح ، قد قدم طلبا للجوء السياسي في سفارة الولايات المتحدة في فيينا يوم ٥ سبتمبر ويعتقد انه موجود الان في مكان ما من الولايات المتحدة ، وكان عضوا في اللجنة الخاصة التي تنسق «تصدير الثورة الاسلامية» حتى نوفمبر (تشرين الثاني) عندما قدم استقالته . وقد غادر ايران على متن طائرة متجهة الى فيينا في نهاية اغسطس .

وقالت مصادر مقربة لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان ناصح اعطى «معلومات قيمة» عن خطط طهران المتصلة بـ «سلسلة من الاعمال الارهابية في اوروبا وربما في الولايات المتحدة ذاتها» .

ولم يكشف الا عن بعض الاسماء على قائمة الاغتيالات التي تحدث عنها ناصح . ومن بين هؤلاء رضا بهلوي ، ابن الشاه الراحل الذي اعلن نفسه ملكا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ في القاهرة . وقد قسم رضا بهلوي وقته بين الولايات المتحدة حيث يقيم بالقرب من واشنطن العاصمة ، وبين سويسرا حيث يعقد معظم اجتماعاته السياسية .

وتقول المصادر ان قائمة الاغتيالات تضم ايضا اسمي والدة الامير رضا ، الامبراطورة فرح ، وعمته الاميرة اشرف . ويعتقد بان الاثنتين تقيمان في الولايات المتحدة . وتقول مصادر المنفيين الايرانيين في واشنطن ان ايا منهن لم تقم بنشاط سياسي خلال الاعوام الاربعة او الخمسة الماضية .

وقد اتهمت فرق اغتيال تابعة لخميني بمسؤوليتها عن قتل اثني عشر على الاقل من معارضي خميني خلال العامين الاخيرين . اذ اغتالت تلك الفرق ٣ ضباط سابقين في جيش الشاه ، هم عزيز مرادي ، وحسن حامدي وكاران نبوي في تركيا . كما اغتال رجال خميني رجل اعمال ايرانيا في اثينا قبل اغتيالهم موظفا سابقا في شركة النفط الايرانية في جنيف . كما قتل ثلاثة من المؤيدين النشيطين للامير رضا بهلوي ونجا رابع من محاولة اغتياله .

وكانت فرق الاغتيال التابعة لخميني قد قامت بنشاط في الولايات المتحدة في مناسبتين سابقتين . اذ اغتالت عام ١٩٨١ علي اكبر طباطبائي ، الملحق الصحفي السابق في السفارة الايرانية في عهد الشاه ، ثم اتهمت عام ١٩٨٢ بالتورط في عملية اغتيال يحيى نزهت ، وهو رجل اعمال مؤيد للشاه .

وتضم قائمة الاغتيال ، وفقا لما تقول المصادر اسماء اثنين من ابناء رجلي دين معروفين بمعارضتهم في الماضي او الحاضر لحكم خميني . ويعيش الاثنان في المانيا الغربية . واحدهم هو محمود طباطبائي قمي الذي يقبع والده ، آية الله العظمى حسن طباطبائي قمي رهن الاقامة المنزلية الجبرية في مدينة مشهد الايرانية . واما الاخر فهو حسن ، ابن آية الله العظمى كاظم شريعتمداري الذي توفي في طهران في العام الماضي .

وتضم قائمة الاغتيالات ايضا اسم راقت ماميدي ، وهو زعيم قبلي كردي يقيم في ستوكهولم . وذكرت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان الشرطة السويدية احتجزت ماميدي في اغسطس (آب) الماضي بتهمة انتهاك القوانين المتصلة بنشاط اللاجئين السياسيين .

كما تضم قائمة الاغتيالات اسم الادميرال احمد مدني ، وهو وزير دفاع سابق في عهد خميني ، وتقول مصادر ان مدني يقسم وقته بين فرنسا والمانيا . وكان قد فر من ايران عام ١٩٨١ ويرأس منذ ذلك الحين مجموعة معارضة نشيطة ضد خميني في باريس .

وتضم قائمة الاغتيالات ايضا اسمي ضابطين عسكريين سابقين آخرين احدهما الجنرال علي شهردار الذي يتزعم حركة ضباط موالين لشاه ايران لها فروع في اوروبا والولايات المتحدة . واما الاخر فهو الجنرال احسان الله بيزشكبور الذي كان احد قادة القوات الايرانية في السبعينات ويقيم في فرنسا منذ عام ١٩٨٠ .

رسالة إذاعية من رضا بهلوي عبر محطة سرية في طهران

باريس - ر : قال ملكيون ايرانيون ان ابن شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي اذاع ثاني رسالة اذاعية له خلال اسبوع عبر محطة راديو سرية في طهران . وقالوا ان الامير رضا بهلوي دعا الايرانيين الى الاطاحة بنظام خميني في رسالة اذيعت من محطة اذاعة سرية تديرها منظمة «راية الحرية» المعارضة .

واضافوا قولهم ان الرسالة استغرقت خمس دقائق وانها الثانية من نوعها خلال خمسة ايام .

وكان الامير رضا (٢٧ عاما) والذي كان وليا لعهد ايران قبل عام ١٩٧٩ قد قال في باريس في اغسطس (آب) الماضي انه قرر الاضطلاع بدور قيادي في المساعي الرامية الى الاطاحة بالخميني ، وقال أنصار الملكية الايرانيون ان الامير رضا دعا الايرانيين الى ضم صفوفهم في مكافحة نظام الارهاب في ايران .

سيدة لبنانية تدفع عدة آلاف من الليرات ثمنا لزجاجة من العطر في احد متاجر بيروت امس.

تجدد «مظاهرات الجوع» في لبنان

بيروت - الوكالات : شهدت بيروت ومدينة طرابلس الشمالية امس مظاهرات حاشدة بدعوة من الاتحاد العمالي العام احتجاجا على الازمة الاقتصادية في لبنان وشبح الجوع الذي يهدد جميع اللبنانيين بعد وصول سعر الدولار الامريكي الى ٤٤٥ ليرة .

وقد شارك في مظاهرة بيروت اكثر من ١٠٠ الف شخص من مختلف الاعمار والاحياء في شطري العاصمة الغربي والشرقي .

ومن جانب اخر انفجرت عبوة ناسفة مساء امس على المدخل الجنوبي لمستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الغربية واسفر الانفجار عن جرح شخص واحد وتضرر ابنية المستشفى وتطاير الزجاج الخارجي الى مسافات بعيدة . (تفاصيل اخرى ص ٢)

علماء المسلمين يطالبون بمنع من لا يراعي حرمة الحج:
نظام طهران يتحمل جريرة الفتنة بمكة واخماد السعودية لها عمل مشروع

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:

حمل المؤتمر الاسلامي العام الثالث لرابطة العالم الاسلامي، النظام الايراني - بقيادة خميني - جريرة الفتنة التي جرت في موسم الحج الماضي، واكد ان ذلك النظام يحمل وحده وزر الظلم في حرم الله والتسبب في ترويع المؤمنين والمؤمنات من حجيج العالم الاسلامي ، واكد علماء المسلمين الذين شاركوا في اعمال المؤتمر ممثلين لـ ١٢٠ دولة ، ان الاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لقمع الفتنة واخماد نار الشر، هو عمل مشروع تثاب عليه ويشكرها عليه المسلمون ، لانه ليس لأحد ان يفسر فريضة الحج على هواه ، ويتخذ - بناء على هذا التفسير - من موسم الحج ساحة للصراعات السياسية والمعارك الطائفية .

واعلن العلماء ودعاة المسلمين بعد اجتماعاتهم التي استمرت على مدى ٥ ايام - بوضوح وصدق - انهم يعقدون العزم على الوقوف مع المملكة العربية السعودية بالبرهان العملي والحكم الفقهي والحجة الفكرية ، وهي تؤمن طريق الحج ومناسكه وتدافع عن مقدسات الاسلام وتدفع يد الجاني عن الحرم .

واستجابة لقول الله تعالى «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» طالب العلماء المشتركون في المؤتمر حكومة المملكة العربية السعودية بأن تمنع من الحج - وبحزم - كل فئة ايرانية او غير ايرانية لا تراعي حرمة الحج ولا تتقيد بأنظمة المملكة العربية السعودية التي توفر الامن العام للحجاج وتنظم سيرهم واقامتهم وتنقلاتهم في المناسك والطرقات ومخارج المملكة ومداخلها . واكد العلماء انهم عندما يطالبون بذلك فانهم يفعلون بدافع من الايمان الراسخ بقدسية الحرمين الشريفين والحج ، وبحافز من الحرص على سلامة الحج والحجاج وبواعز من الحفاظ على وحدة المسلمين وتماسكهم .

كما طالب العلماء الذين مثلوا ١٢٠ دولة اسلامية ، ان تتخذ حكومة المملكة العربية السعودية الاجراءات الرادعة لمنع المظاهرات السياسية والشغب الذي يعكر على المسلمين حجهم .

كما تضمن البيان الختامي للمؤتمر تحذيرا للدول الاسلامية من خطر الغزو الفكري ، ودعا الى الالتزام بمناهج السلف الصالح والاهتمام بابحاث الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة والى نشر تدريس اللغة العربية .

وجاء في البيان ان قضية فلسطين قضية اسلامية وليست محلية ، وحيا جهاد الشعب الافغاني وصموده ضد الاحتلال السوفياتي ، وطالب العالم العربي والاسلامي بالسعي الجاد لوقف الحرب العراقية الايرانية .

وقد تضمنت الجلسة الختامية لاعمال المؤتمر الذي عقد في مكة المكرمة ، كلمة القاها الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية ورئيس مجالس رابطة العالم الاسلامي، وتضمنت هذه الكلمة شكرا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ، على جهوده التي يبذلها لصالح الاسلام والمسلمين ، ونوه بالدعم السخي الذي يقدمه لرابطة العالم الاسلامي ولجميع المؤسسات والجمعيات والهيئات والمراكز الاسلامية في كافة انحاء العالم ، وما يقدمه من دعم مادي ومعنوي لكافة قضايا المسلمين .

(التفاصيل ص ٢)

برقية سريعة
إلى عبد الهادي الصيف



ان مؤتمر رابطة العالم الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة برعاية خادم الحرمين الشريفين هو بلا شك لبنة جديدة في بناء صرح التضامن وجمع كلمة المسلمين على الكتاب والسنة وتعبئة جهودهم في سبيل احقاق الحق ودحر دهاقنة التفرقة الذين يستغلون الدين لنصرة الباطل بالبغي والعدوان .

كم كان يسعدني ان اشارك في اعمال مؤتمركم لو لم اكن خارج المغرب حينما وصلت دعوتكم الكريمة . حالفكم التوفيق ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

محمد العربي الخطابي

تبخرت آمال السلام في جنوب السودان:
قوات قرنق تهاجم قطار إغاثة وتقتل ٣٤ من المواطنين والجنود

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

انفجرت مرة اخرى الازمة الدموية بين الحكومة السودانية وبين حركة التمرد في الجنوب التي يقودها العقيد المنشق جون قرنق، بعد ان كانت قد شهدت في الاونة الاخيرة بعض التطورات الايجابية لصالح مبادرات السلام. وذلك بعد ان نصبت مجموعات من المتمردين كمينا لقطار اغاثة كان متجها امس الاول الى مدينة اويل باقليم بحر الغزال وقتلت ١٥ جنديا من القوات المسلحة السودانية و١٩ من المواطنين واصابت ١٧ اخرين .

وبلغ عدد القوات المتمردة التي قامت بالهجوم فجر امس الاول نحو اربعة الاف وقد كبدتها القوات الحكومية التي تصدت لها خسائر فادحة في الافراد والمعدات وذلك بالقرب من محطة اريات باقليم بحر الغزال الجنوبي .

ووصف الدكتور عمر نور الدايم وزير الزراعة وامين «حزب الامة» حركة التمرد في الجنوب بانها مجرمة ودعا كافة القوى السياسية السودانية للتعبئة العامة ودعم القوات المسلحة للقضاء على حركة التمرد التي لم تحترم كلمتها بالدعوة للسلام .

واكد الدكتور نور الدايم في ندوة اقامها «حزب الامة» مساء امس الاول عدم تعامل الحكومة مع حركة قرنق بعد الهجوم وقال انه قبل ان يجف حبر اتفاقية الاحزاب الجنوبية في اديس ابابا مع الحركة عادت للتخريب مرة اخرى ، ودعا لانتهاج سياسة جديدة نحو مشكلة الجنوب بعد ان اتضح عدم جدية حركة قرنق في الدعوة للسلام .

كما دعا الاحزاب الجنوبية للتعاون مع الحكومة في التمسك بوحدة السودان ودعا القوى السياسية لتعبئة الجهد لدعم القوات المسلحة السودانية ماديا ومعنويا .

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر هبوط الدولار الامريكي في الاسواق امس .

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار : ٠,٦٠١١ جنيه استرليني - ١,٨٠٠٥ مارك المني - ١,٤٨٨٥ فرنك سويسري - ٦,٠٠٨٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٧٩٧٥ دينار كويتي .

● الذهب : ٤٤٦,٠٠ دولارا للاونصة .

(التفاصيل ص ٤)

الحسين في لندن ويلتقي شولتز الثلاثاء:
مصادر «الشرق الأوسط» تكشف «خفايا» الخطوات السابقة للقمة

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

اعلن مصدر اردني كبير ان حضور ليبيا لمؤتمر القمة الطارئ الذي سيعقد في عمان في ٨ الشهر المقبل امر لا مجال للشك فيه سواء عبر حضور الرئيس الليبي معمر القذافي شخصيا او عبر حضور ممثل عنه . واشار الى ان اتصالات مكثفة تجري في هذا الشان حاليا يقوم بها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ، الذي وصل مساء امس الى طرابلس بعد زيارة قصيرة لدمشق ، وكان قد زار قبل ذلك عمان وبغداد .

واشار المصدر الاردني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان الرئيس الليبي قد تحدث عن عدم حضوره للقمة احتجاجا على زيارة الملك حسين الاخيرة الى القاهرة ، «ولكن الصحيح هو ان العقيد القذافي كان ينتظر زيارة شخصية يقوم بها العاهل الاردني الى طرابلس ، كالتي قام بها اخيرا الى دول مجلس التعاون الخليجي» .

وقال ان الاردن وجه الدعوة للرئيس القذافي لحضور القمة عبر السيد القليبي «الذي زار طرابلس قبل ان يزورنا في عمان ، ثم توجه الى بغداد فدمشق ، والتقى فيها مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اتصل هاتفيا بدوره مع الرئيس الليبي واتفقا على ان يعود السيد القليبي الى طرابلس ثانية لبحث الموضوع» .

واكد المسؤول الاردني ان القمة الطارئة ستعقد في موعدها ومكانها المحددين ، وهذا هو راي غالبية قادة الدول العربية الذين التقاهم الملك حسين او بعث لهم برسائل عبر مبعوثيه الشخصيين .

وردا على سؤال حول ما تتحدث عنه بعض وسائل الاعلام من ان سورية ستطرح امام القمة الطارئة موضوع استمرار الدعم المالي الذي قررته دول الخليج العربية النفطية في قمة بغداد ١٩٧٨ لدول المواجهة كسورية والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، قال المسؤول الاردني «ان الموضوع لن يبحث الا اذا اثارته احدى الدول المانحة وهي دول الخليج العربية النفطية لانها صاحبة الحق في التحدث بهذا الشأن» .

واكد ان المهم في هذه المرحلة من وجهة نظر اردنية تساندها دول الخليج العربية هو ان يلتقي القادة العرب ويوحدوا كلمتهم ومن ثم تبحث جميع القضايا الرئيسية والتفصيلية ، وفي رأينا ان موضوع الدعم قضية تفصيلية» .

وتحدث المسؤول الاردني حول ما اذا كانت سورية «ومن خلال الاتصالات الاردنية السورية المستمرة» ستثير موضوع دورها في لبنان والحصول على الموافقة العربية الجماعية على دور قوات الردع ، فقال ان جدول اعمال القمة مفتوح للقادة العرب ليتحدثوا ويطرحوا ما يشاؤون من قضايا، «وبالطبع فان هناك بعض القضايا ستناقش وراء الكواليس ، وهناك حتما جلسات مغلقة للقادة سيبحثون فيها العديد من القضايا المهمة والتي ستعود نتائجها بالخير على مجمل اوضاعنا» . (التتمة على الصفحة ٢)

الفيلالي بعد لقائه مع مبارك :
المغرب حريص على انجاح القمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ومبعوث الملك الحسن الثاني عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس بالقاهرة ان المغرب سيعمل في كل اتجاه من اجل انجاح القمة العربية الطارئة بعمان ، ومن اجل التضامن العربي وسيتم بحث الوسائل الممكنة للوصول الى مواقف عربية بالاجماع .

واضاف ان العالم العربي لا بد وان يبحث في الاوضاع التي يمر بها لان عدم الاجتماع ليس حلا ، فالحلول تبدأ بالحوار اولا ، ومهما كانت الخلافات فان الحوار البناء لا بد وان يحقق نتائج ايجابية . ووصف الوزير المغربي العلاقات المصرية المغربية بأنها متينة وقوية وفوق الشكليات ، وانها قائمة على التضامن العربي والمصالح المشتركة .

وقال انه نقل للرئيس مبارك رسالة شفهية من جلالة الملك الحسن الثاني حول العلاقات الثنائية والتطورات العربية والافريقية ومن بينها مشكلة الصحراء .

وزير النفط الايراني يجري مباحثات بموسكو

نيقوسيا - ر : توجه امس غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني الى موسكو لاجراء مباحثات تتناول تصدير النفط الغاز الطبيعي الى اوروبا عبر اراضي الاتحاد السوفياتي .

وكان مسؤول سوفياتي امس الاول قد صرح بأنه مايزال امام الدولتين ان تبحثا الاتفاق على مد خط انابيب نفطي من ايران الى البحر الاسود .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اغا زاده قد يوقع اتفاقا بشأن تصدير الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفياتي لاغراض الاستهلاك المحلي هناك ولاعادة التصدير الى اوروبا . (التفاصيل ص ٤)

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

قدمت جمهورية عربية افريقية ايضاحات لبعض الدول العربية حول قرارها بالتصويت ضد قرار تقدمت به المجموعة العربية ضد طرف اجنبي في منظمة دولية .

«فلسطين قضية إسلامية تتطلب الجهاد لتحريرها»

المؤتمر العالمي الثالث للرابطة يحذر من خطر الغزو الفكري للدول الإسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد وواس:

حذر المؤتمر العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي من خطر الغزو الفكري للدول الاسلامية.. ودعا الى الالتزام بمناهج السلف الصالح والاهتمام بابحاث الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة.. والى نشر تدريس اللغة العربية.

واكد المؤتمر في بيان اصدره في ختام اعماله امس ضرورة التوسع في انشاء كليات ومعاهد الدعوة الاسلامية وتطويرها وتدريب الدعاة على اسس علمية واستخدام الوسائل الحديثة لنشر الدعوة.. والتنسيق بين اجهزة الاعلام ومؤسسات التربية.. وتشجيع الانتاج الاعلامي الملتزم.

ودعا الى استغلال الموارد البشرية والطبيعية وتوحيد السياسات الاقتصادية للامة باكملها وبناء قاعدة صناعية مشتركة تعتمد على وسائل التقنية.. والاعتماد على رؤوس الاموال الاسلامية وتحقيق السوق الاسلامية المشتركة.

وطالب المؤتمر بايجاد هيئة اسلامية موحدة للاشراف على اعمال الاغاثة في العالم الاسلامي وتوفير معلومات وبيانات عن البلاد المتضررة والاهتمام بالامومة والطفولة وجعل مناهج تدريس المرأة تتلاءم مع طبيعتها.

وطالب العالم العربي والاسلامي بالسعي الجاد لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحمل طرفيها على الدخول في المفاوضات وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بكل حيثياته.. واشاد بالعراق لاستجابته للمساعي التي تهدف الى انهاء الحرب.

وجاء في البيان ان قضية فلسطين قضية اسلامية وليست محلية او اقليمية وطالب بالاعداد للجهاد لتحرير الاراضي المحتلة والقدس الشريف وتقديم الدعم للمؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية في الاراضي المحتلة.. والى التصدي للمؤامرات الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية.

وحيا البيان جهاد الشعب الافغاني وصموده ضد الاحتلال السوفياتي.. ونوه بمساعدة باكستان للاجئين.. ودعا الى فتح مكاتب للمجاهدين في الدول الاسلامية.

واشار البيان الى ان المشاركين في المؤتمر ناقشوا اوضاع الاقليات الاسلامية في شتى ارجاء العالم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية.. ودعوا الى دعم تلك الاقليات ومساعدتها.

وكان الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي قد القى كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر اكد فيها على ضرورة وحدة الصف الاسلامي ولم الشمل والتكاتف والتعاون وتحكيم الشريعة الاسلامية والاخذ بها في جميع نواحي الحياة.

كما اصدر المؤتمر بيانا حمل فيه النظام الايراني وحده بقيادة خميني جريمة الشغب والفتنة والعنف التي حدثت في موسم الحج الماضي في مكة المكرمة.

ووصف البيان ذلك العمل بأنه جزء من سلوك النظام الايراني الحالي القائم على الارهاب والولوغ في الدم المسلم.

وايد ما قامت به المملكة العربية السعودية من اجراءات لقمع الفتنة واخماد نيران الشر. وقال البيان ان ما قامت به المملكة العربية السعودية من اجراءات لقمع الفتنة واخماد نيران الشر هو عمل مشروع تثاب عليه عند الله ويشكرها عليه المسلمون.

واعلن العلماء والدعاة الذين شاركوا في هذا المؤتمر وقوفهم مع المملكة بالبرهان العلمي والحكم الفقهي والحجة الفكرية.

وطالب البيان حكومة المملكة العربية السعودية بمنع كل فئة ايرانية او غير ايرانية لا تراعي حرمة الحج ولا تتقيد بانظمة المملكة العربية السعودية التي توفر الامن العام للحجاج. كما طالب المملكة باتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع المظاهرات السياسية والشغب الذي يعكر على المسلمين حجهم.

نص بيان المؤتمر حول الفتنة الايرانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده،

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

في السادس من ذي الحجة من حج عام ١٤٠٧ هـ فجع اهل القبلة ـ في كل مكان ـ بحادث جلل لم يشهد له تاريخ الحج نظيرا.

فقد دبر اتباع خميني ـ الذين من المفترض انهم اتوا للحج والتجرد لعبادة الله وذكره ـ مسيرة صاخبة طوروها ـ عمدا ـ الى شغب وهرج، ثم الى عدوان معين على رجال الامن السعوديين، وعلى الحجاج من كل جنس ممن توافق وجودهم مع وجود المسيرة المهتاجة في ذات المكان.

وكان من المحتمل تفسير ما حدث بانه عمل استقلت به طائفة من الحجاج الايرانيين دون رضى، وبلا اذن من القيادة الايرانية في طهران.

بيد ان منشورات خميني التي سبقت تلك الاعمال المهيجة للشر والفتنة والتي تحمل بلفظها ومعناها فكرا تحريضيا سافرا يستهدف تحويل الحج الى ساحة للصراع العاصف والتخطيط المبيت الذي تبدى في وسائل واساليب وتحرك المشاركين في تلك المسيرة والتبني الفكري والاعلامي والسياسي ـ من قبل النظام الايراني ـ لاعمال الفتنة والعنف في الحج.

كل ذلك يثبت ان النظام الايراني قد خطط لهذا العمل، ورضي به، وتبناه وباهى به.

وازاء ذلك كله يعلن العلماء والدعاة الذين انتظم عقدهم في مكة المكرمة في المؤتمر الثالث للدعوة الاسلامية الذي نظمته رابطة العالم الاسلامي:

(١) ان النظام الايراني ـ بقيادة خميني ـ يتحمل ـ وحده جريرة الشغب والهرج والفتنة والعنف في الحج، ويحمل ـ وحده ـ وزر الظلم في حرم الله والتسبب في ترويع المؤمنين والمؤمنات من حجيج العالم الاسلامي.

(٢) ان هذا العمل الظلوم الاثم جزء من سلوك النظام الايراني الحالي، فقد مرد هذا النظام على الارهاب، والولوغ في الدم المسلم منذ ان قام والى يوم الناس هذا.

(٣) ليس لاحد ان يفسر فريضة الحج على هواه، ويتخذ ـ بناء على هذا التفسير ـ من موسم الحج ساحة للصراعات السياسية والمعارك الطائفية.

(٤) ان ما قامت به المملكة العربية السعودية من اجراءات لقمع الفتنة واخماد نيران الشر هو عمل مشروع تثاب عليه عند الله، ويشكرها عليه المسلمون.

(٥) ان اجماع المسلمين ـ قادتهم وعلمائهم وشعوبهم ـ على ادانة النظام الايراني مبني على:

ا ـ ما وقر في قلب كل مؤمن ومؤمنة من تعظيم لمكة المكرمة والاشهر الحرم وشعيرة الحج.

ب ـ وضوح الحقائق والوقائع التي شاهدها الحجاج كافة واعلنتها سلطات المملكة العربية السعودية.

(٦) ان العلماء والدعاة وهم يعلنون ذلك بوضوح وصدق يعقدون العزم على الوقوف مع المملكة العربية السعودية ـ بالبرهان العلمي والحكم الفقهي والحجة الفكرية ـ وهي تؤمن طريق الحج ومناسكه وهي تدافع عن مقدسات الاسلام وهي تدفع يد الجاني عن الحرم.

(٧) استجابة لقول الله تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) واعتبارا بما وقع من فتنة في الحج على يد من حرضهم نظام خميني على الافساد في الحرم، فان العلماء المشتركين في المؤتمر بدافع من الايمان الراسخ بقدسية الحرمين الشريفين والحج، وبحافز من الحرص على سلامة الحج والحجاج، وبواعز من الحفاظ على وحدة المسلمين وتماسكهم، يطالبون حكومة المملكة العربية السعودية بأن تمنع من الحج ـ وبحزم ـ كل فئة ـ ايرانية او غير ايرانية لا تراعي حرمة الحج ولا تتقيد بانظمة المملكة العربية السعودية التي توفر الامن العام للحجاج وتنظم سيرهم واقامتهم وتنقلاتهم في المناسك والطرقات ومخارج المملكة ومداخلها.

كما يطالبونها باتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع المظاهرات السياسية والشغب الذي يعكر على المسلمين حجهم.

الملك الحسن يستقبل كيسنجر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

استقبل الملك الحسن الثاني في الرباط، هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي الاسبق، ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ولم تعط ايضاحات بشأن ما دار في اللقاء الذي جرى على انفراد ولم يحضره احد من المسؤولين المغاربة.

ويذكر ان مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية قد عقد مؤتمره الاخير في مراكش، وكانت جلساته مغلقة. وتركزت مناقشات المشاركين حول المشاكل السياسية والاقتصادية التي تهم بلدان البحر الابيض المتوسط ولم يصدر اي بيان حول النتائج التي توصل اليها المؤتمر، الذي شاركت فيه شخصيات سياسية وديبلوماسية من عدة دول.

على صعيد آخر ذكر الدكتور كيسنجر في برقية بعث بها الى العاهل المغربي عقب مغادرته للمغرب ان اختيار المغرب ليعقد فيه المؤتمر ـ وهي المرة الاولى بالنسبة لبلد عربي وافريقي ـ جاء بسبب موقعه الاستراتيجي المتميز في حوض البحر المتوسط. واشاد كيسنجر في برقيته بنشاط العاهل المغربي «لاخماد بؤر التوتر في العالم بالطرق السلمية».

رسالة للقاهرة من الحكومة التشادية

القاهرة ـ ق.ن.ا: تلقت مصر امس رسالة من الحكومة التشادية حول آخر تطورات الوضع العسكري هناك.

وقد تسلم الرسالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية

ريجان يبلغ مبارك بالموقف في الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس «الخميس» انه نقل له تهنئة الرئيس الامريكي ريجان بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية، كما نقل رسالة من الرئيس الامريكي حول ما تقوم به الولايات المتحدة في الخليج لمساعدة الاصدقاء حتى تظل طرق المياه الدولية مفتوحة. واضاف ان بلاده تقدر التأييد القوي الذي لمسه اثناء زيارته الاخيرة لبعض دول المنطقة، واشاد بالعلاقات المصرية الامريكية.

وذكر انه سوف يبحث مع المسؤولين المصريين سبل دعم هذه العلاقات في مجال الطاقة واستراتيجيات البترول، خاصة وان مصر تساهم في المنظمات الدولية للطاقة.

وفي الوقت نفسه بدأت امس المباحثات الرسمية بين مصر والولايات المتحدة لدعم التعاون الفني في مجالات البترول والغاز الطبيعي ورأس الجانب المصري فيها الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري ورأس الجانب الامريكي السيد جون هارينجتون.

وصرح الكيميائي عبد الهادي قنديل عقب جلسة المباحثات بأن الجانبين ناقشا موقف الاستثمارات الامريكية في الوقت الحالي في مجالات البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في الاراضي المصرية وسبل دعم التعاون في هذا المجال.

وقال: ان الجانبين استعرضا موقف السوق البترولية العالمية والوضع في الخليج وتأثير ذلك على مستقبل الصناعات البترولية. كما تم بحث البرامج التنفيذية لمشروعات ترشيد الطاقة في مصر والتي تمولها هيئة المعونة الامريكية بمنحة قدرها خمسة ملايين دولار والبرامج المستقبلية التي خصصت لها هيئة المعونة ثمانية ملايين و ٥٠٠ الف دولار.

وذكر وزير البترول المصري في تصريحه ان الوزير الامريكي اشاد بالسياسة البترولية المصرية ووصفها بانها تخدم مصالح المنتجين والمستهلكين. ومن المقرر ان يعقد وزير الطاقة الامريكي جلسة مباحثات اليوم (الجمعة) مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لبحث التعاون بين البلدين في مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية.

من ناحية اخرى استقبل الرئيس مبارك امس نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف وتناول اللقاء سبل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام والحرب العراقية الايرانية. وصرح المسؤول السوفياتي بعد اللقاء ان العلاقات المصرية ـ السوفياتية تمضي قدما. وعن الموقف في منطقة الخليج قال ان بلاده ترى اهمية للعمل الجماعي الذي تشارك فيه جميع الدول الكبرى معا وبمشاركة المجتمع الدولي.

كما التقى المسؤول السوفياتي بالدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لمناقشة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وابعاد السياسة المصرية في افريقيا. ويغادر الوفد السوفياتي القاهرة اليوم (الجمعة) متوجها الى الاردن ومنها الى سورية.

مبارك يجتمع بالمحافظين

وقد عقد الرئيس مبارك امس اول اجتماع له مع مجلس المحافظين بعد تشكيله الجديد وحدد لهم مهام المرحلة المقبلة، في ضوء الخطوط الرئيسية للسياسات والمبادىء التي طرحها في خطابه امام البرلمان المصري.

وقد ادى ٦ محافظين جدد اليمين الدستورية امام الرئيس وهم اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام الذي عين محافظا لاسيوط والدكتور عبد الوهاب سيد احمد الاستاذ بكلية طب الاسنان والامين المساعد للحزب الوطني بالجيزة وقد عين محافظا للقليوبية والدكتور عبد الرحيم شحاتة مدير مركز البحوث الزراعية وعين محافظا للفيوم والدكتور محمد عادل الهامي محافظ البحيرة وهو استاذ بكلية التجارة جامعة طنطا وكان يشغل منصب نائب رئيس الجامعة والدكتور محمود الشريف استاذ جراحة الاورام وامين الشباب بالحزب الوطني وقد عين محافظا بالشرقية.

وكانت حركة المحافظين قد صدرت مساء امس وتضمنت الابقاء على ١٩ محافظا اخرين في مناصبهم ونقل محافظ القليوبية عمر عبد الاخر محافظا للجيزة.

وبذلك يخرج في الحركة الجديدة ستة محافظين هم الدكتور عبد الحميد حسن (الجيزة) ولبيب زمزم (البحيرة) وثروت عطا الله (الفيوم) وممدوح سليم (اسيوط) وامين ميتكيس (الشرقية) والمستشار هاشم قراعة (بني سويف).



سائقو التاكسي في بيروت يطلقون صيحات غضب في مسيرة لهم امس احتجاجا على التضخم الجنوني الذي تزداد ضراوته يوما بعد يوم في لبنان.

بيروت: الدولار يواصل التهام الليرة والمقاومة تواصل عملياتها في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

طغت اخبار الدولار الامريكي على ما عداها من قضايا واحداث في لبنان امس، بعد ان حقق قفزة جديدة على حساب العملة الوطنية وبلغ سعره نحو ٤٤٥ ليرة لبنانية. وكان مصرف لبنان المركزي قد اوقف التعامل في بورصة بيروت المالية امس اكثر من مرة عندما تجاوز الدولار سعر صرف ٤٠٠ ليرة لبنانية الامر الذي دفع المضاربين الى زيادة الطلب بشكل كثيف على العملة الامريكية ففقدت اوراق البنكنوت من الاسواق ورفضت المصارف اللبنانية التعامل بالدولار على اساس تسعيرة البورصة الرسمية بعد ان تجاوز سعره في السوق السوداء عند الساعة العاشرة قبل الظهر ٤١٥ ليرة لبنانية ثم حقق بعد ساعة اخرى سعرا جديدا بـ ٤٣٥ ليرة لبنانية.

ثم سجل الدولار اعلى رقم قياسي قبل اغلاق بورصة بيروت المالية بنصف ساعة حيث عرض بسعر ٤٥٠ ليرة لبنانية. الامر الذي شكل «صدمة» للمواطنين والمتعاملين في الاسواق المالية وفي المصارف.

وكان الدولار الامريكي قد فتح في الاسواق المالية بسعر ٣٨٥ للبيع و ٣٩٠ ليرة لبنانية للشراء.

وقد شهدت احياء العاصمة اللبنانية بيروت بشطريها الغربي والشرقي ومدن طرابلس في الشمال وصيدا وصور في الجنوب عصر امس مظاهرات احتجاج سلمية ضد هذا التدهور الاقتصادي بدعوة من الاتحاد العمالي العام في لبنان.

من جانب آخر اجتمعت اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني و «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، امس وبحثت طلب قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون بفتح المعابر بين شطري بيروت امام المواطنين اللبنانيين وازالة العوائق والالغام في عدد من هذه المناطق.

وفي الجنوب ساد هدوء حذر محاور شرق مدينة صيدا بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى دون تسجيل اية عمليات عسكرية تذكر بينما شهدت محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا اشتباكات متفرقة بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى.

ومن جانبهم فقد دمر رجال المقاومة اللبنانية امس حاملة جنود مدرعة تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» عبر تفجير عبوة ناسفة كبيرة على طريق تلة ماروس بالقرب من جزين.

وذكر بيان اصدرته جبهة المقاومة اللبنانية ان الانفجار اسفر عن اصابة خمسة من عناصر الدورية كانوا داخل المدرعة التي دمرت واشتعلت فيها النيران.

وقد اعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» بالعملية واكدت اصابة خمسة من عناصرها بجروح بليغة.

وكان تلفزيون «الشرق الاوسط» التابع للجيش المذكور والذي يبث من داخل الشريط الحدودي المحتل قد ذكر ان مواجهة عنيفة جرت امس بين رجال المقاومة اللبنانية ودورية تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي على مشارف بلدة شبعا.

واضاف التلفزيون ان فدائيا لبنانيا قتل وجرح اخران خلال الاشتباك الذي استمر حوالي ربع ساعة واستخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وذكرت جبهة المقاومة ان رجالها قصفوا كذلك ثلاثة مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» داخل القطاعين الاوسط والشرقي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

منع دخول المنقبات جامعتي القاهرة واسيوط

القاهرة ـ ق.ن.ا: اصدر رئيسا جامعتي القاهرة واسيوط في مصر قرارا بمنع دخول المنقبات ومرتدي الجلباب الى الحرم الجامعي ولا يسري هذا القرار على المحجبات.

وكانت قضية دخول الجامعة بالنقاب للطالبات والجلباب للطلبة قد اثارتها واصرت عليها بعض الجماعات وكان اول من منع دخول الطالبات المنقبات الى كليته هو عميد كلية طب قصر العيني بجامعة القاهرة السابق الدكتور هشام فؤاد.

وقد بدأ رؤساء الجامعات خلال العام الحالي تنفيذ هذا القرار باعتبار ان النقاب والجلباب ليسا من الازياء الاسلامية. كما ان النقاب يخفي وجه صاحبته الذي يجب ان يكون ظاهرا على بطاقتها الجامعية.

الشرع يستقبل نائب رئيس وزراء ايران

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع السيد علي رضا معيري مساعد رئيس الوزراء الايراني للشؤون السياسية.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات الجارية في المنطقة اضافة الى المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

واشنطن: زيارة الأمير عبدالله مهمة جداً وفي وقتها المناسب

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الموضوع. فنظرا للتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية تم اقرار بيع الاسلحة للمملكة والتي ستكون لمهمة حاجات السعودية الدفاعية.

وقال بيان صدر الليلة الماضية في واشنطن ان السياسة السعودية تحظى باحترام عالمي وان المملكة قمة الاعتدال داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) كما ان المملكة تهتم بصورة كبيرة بعملية انعاش الاقتصاد العالمي.

ومضى مسؤول الخارجية الامريكية بعدد مزايا السياسة السعودية الحكيمة فوصف المملكة بينها قوة اعتدال داخل العالمين العربي والاسلامي. وقال: انها تخصص نسبة من اجمالي دخلها القومي للمساعدات الخارجية التي تقدم للدول العربية والاسلامية.

واوضح ان المملكة قامت بدور هادىء ومؤثر في تحقيق السلام مشيرا الى اهمية مشروع السلام الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى مؤتمر القمة العربي الذي عقد في فاس عام ١٩٨٢م والذي اصبح يعرف باسم «المشروع العربي للسلام» بعد ان تمت الموافقة عليه بالاجماع.

وقال ان هذا المشروع بمثابة خطوة كبيرة لايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واكد مسؤول الخارجية الامريكية التزام بلاده بضرورة المحافظة على حرية الملاحة في الخليج العربية وقال انه شريان بحري هام.

الشؤون الخاصة والاستاذ محمد بن عبد الرحمن الطبيشي وكيل رئيس المراسم الملكية.

وقال ادوارد جريجيان نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط في تصريحات خاصة مع مندوبي بعض وسائل الاعلام السعودي وهي «التلفزيون السعودي، وكالة الانباء السعودية، جريدة «الشرق الاوسط» وجريدة «الرياض») ان الامير عبد الله بن عبد العزيز سيبحث خلال اجتماعاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وغيره من كبار المسؤولين في الادارة قضايا المنطقة مثل الاستقرار في منطقة الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية، وعملية السلام في الشرق الاوسط وقضية افغانستان، بالاضافة الى العلاقات بين البلدين، واضاف ومن هنا فان زيارة الامير عبد الله تتسم بالاهمية وفي الوقت المناسب، وان المسؤولين الامريكيين يتطلعون الى هذه الزيارة باهتمام كبير.

واضاف المسؤول الامريكي ان ولي العهد سيجتمع يوم الاثنين المقبل مع الرئيس ريجان كما سيجتمع مع نائب الرئيس ومع وزير الدفاع كاسبار واينبرجر، ونائب وزير الخارجية، لان جورج شولتز وزير الخارجية سيكون في منطقة الشرق الاوسط وغيرهم من كبار المسؤولين في الادارة.

واشار الى ان من بين الموضوعات المهمة التي سيبحثها ولي العهد مع المسؤولين موضوع الاسلحة التي طلبت المملكة شراءها من الولايات المتحدة.

وقال انه تم تحقيق تقدم بالنسبة لهذا

الحسين في لندن ويلتقي شولتز الثلاثاء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وامس تسلم الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس رسالة من الملك حسين تضمنت دعوته للقمة الطارئة، وسلم الدعوة السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الاردني.

ويصل الملك حسين الى لندن خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة قادما من فنلندا، في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر، كما سيلتقي مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يوم الثلاثاء المقبل، حيث يتوجه شولتز بعد ذلك الى موسكو بعد ان يكون قد اطلع على وجهات نظر القادة المعنيين في منطقة الشرق الاوسط حول خطوات التحرك لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وحول موقف الرئيس اللبناني امين الجميل في القمة، قال المسؤول الاردني ان المبعوث الاردني السيد مروان دودين التقى الرئيس اللبناني الذي اعلن انه سيحضر القمة على رأس وفد لبناني كبير، وعرض عليه جدول اعمال القمة، ووافق على حضورها وهو يجري الان مشاورات مع اركان الحكومة اللبنانية لطرح الموقف اللبناني بشكل مفصل ودقيق امام القادة العرب.

واضاف المسؤول الاردني بقوله: «ولمزيد من البحث سيقوم الرئيس الجميل بزيارة للاردن فيما بين يومي ٢٥ و٣٠ الشهر الحالي للتشاور مع الملك حسين حول ما يمكن طرحه في القمة وبما يعود على مجمل القضية اللبنانية بالفائدة حتى تعود لهذا البلد العربي عافيته ويؤكد سيادته ووحدته واستقلاله».

شجون عربية

المثقف.. والحمار!

في عاصمة عربية مكتظة شاهدت عربة قمامة يجرها حمار بصعوبة.

القمامة ثقيلة، والحمار هزيل يعاني من سوء التغذية والشمس عمودية حارقة، والمرور مزدحم، والطفل الذي يقود عربة القمامة استورد كل قسوة هولاكو وجينكزخان وجمعها في السوط الجلدي الذي يلهب به ظهر الحمار المسكين.

اضاءت اشارة النور معلنة افساح الطريق للسيارات بينما علا صوت صفارة عسكري المرور يطالب عربة القمامة بالاسراع، وفجأة تنهار قوى الحمار المسكين ويسقط مغشيا عليه من الارهاق والالم وسوء التغذية والحرارة ومائة الف سبب وسبب لا نعلمه!

وكعادة اهل الشرق تجمع المارة حول حادث اغماء حمار في احد اهم ميادين العاصمة وبدأت اسمع الملاحظات التي كانت كلها تدور حول «انقاذ الموقف».

هل يجرون الحمار عنوة؟ هل يتركونه في قارعة الطريق؟ هل يبحث الطفل لنفسه عن حمار آخر؟

حتى جندي المرور تدخل من اجل حماية دراجته البخارية التي كانت بجانب النقطة التي سقط فيها الحمار.

لم يحدث احد الطفل عن سوء الحالة الصحية للحمار. لم يلفت احد نظره لزيادة الحمولة بشكل غير انساني. لم يهتم احد بالبحث عن طبيب بيطري او الاتصال بسيارة مستوصف علاج الحيوانات.

لم يهتم الجندي بتحرير مخالفة لسيارة القمامة وقائدها. لم يرفع احد حمل السيارة الذي كان مازال جاثما على صدر الحمار المسكين رغم سقوطه في حالة اعياء شديدة.

قد لا يكون في هؤلاء مثقف او سياسي او كاتب يمكن ان يصل تفكيره الى هذه النتائج. اما انا فاعرف ما الذي يجب ان افعله في مثل هذه الظروف.

انا.. المفروض مثقف، والمفروض صحافي، والمفروض لدي مشاعر انسانية.

لكنني وقفت جامدا اشاهد كل ما يحدث في سلبية شديدة.

لم افعل شيئا، لم اعلق على ما حدث. لم اساهم بأي رأي.

لماذا كنت سلبيا ازاء هذا الحادث، وغيره؟

لماذا نسكت على الاحداث الصغيرة والكبيرة؟ لماذا اصبحت الامور تتدهور امامنا وحولنا ومن بين ايدينا دون ان يتحرك كل ما هو ايجابي بداخلنا؟

لماذا انا سلبي؟.. ولماذا انت سلبي؟

سؤال في اعتقادي ـ يعكس ازمة عصر باكمله.

عماد الدين أديب

عدن: البيض يستقبل حواتمة

عدن ـ ق.ن.ا: استقبل السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن امس السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وذكر راديو عدن انه تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية والقضايا العربية الراهنة وبحث العلاقات الثنائية بين الجانبين.

العالم العربي في سطور

رسالة لأمير قطر من العطاس

● الدوحة ـ ق.ن.ا. : تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديموطراقية تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية وتطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور محمد احمد جرهوم وزير الثقافة والاعلام اليمني الذي يزور الدوحة حاليا خلال استقبال امير دولة قطر له امس بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع وعيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري.

بيرزاده يهنىء مبارك

● جدة ـ وجه السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي برقية تهنئة الى الرئيس مبارك بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية. وعبر بيرزاده في تهانيه للرئيس المصري عن تقديره للثقة الغالية التي اولاه اياها ابناء الشعب المصري.

ودعا السيد بيرزاده في برقيته الله العلي القدير ان يوفق جمهورية مصر العربية والشعب المصري الى خدمة قضايا الامة الاسلامية المجيدة.

والجدير بالذكر ان مصر استعادت عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي بقرار من القمة الاسلامية الرابعة التي انعقدت في المغرب سنة ١٩٨٤م وقد حضر الرئيس المصري القمة الاسلامية الخامسة التي انعقدت في مطلع هذا العام بدولة الكويت.

مبعوث اردني يغادر صنعاء

● صنعاء ـ غادر صنعاء امس السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ومبعوث العاهل الاردني الملك حسين بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ٣ ايام نقل خلالها رسالة خطية الى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بدعوة اليمن لحضور مؤتمر القمة الطارىء المقرر عقده في عمان في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد حمله الرئيس اليمني رسالة جوابية اكد فيها مشاركة اليمن في اعمال القمة.

امين عام مجلس وزراء العدل العرب في بغداد

● بغداد ـ اجتمع السيد منذر ابراهيم وزير العدل العراقي امس مع السيد محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب الذي يزور بغداد حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض قرارات الدورة الاخيرة لمجلس وزراء العدل العرب في مجال توحيد التشريعات العربية وقوانينها الموحدة والخاصة بالتسجيل العقاري والقانون المدني والجنائي والاحوال الشخصية العربية.

اللجنة البرلمانية لمراجعة القوانين المصرية تبدأ عملها

● القاهرة ـ عقدت اللجنة البرلمانية الخاصة بمراجعة القوانين والتشريعات في البرلمان المصري اول اجتماع لها امس، برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس وناقشت اللجنة في اجتماعها اسلوب عملها لمراجعة التشريعات القائمة. بما يتفق مع نصوص الدستور ومسايرة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية.

وانتهى الاجتماع بالاتفاق على ان تقوم اللجان النوعية بالبرلمان بدراسة القوانين القائمة، ووضع اولوية للتشريعات المطلوب تعديلها وتوحيدها، ثم تقدم مقترحاتها في هذا المجال الى اللجنة البرلمانية الخاصة. كما تم الاتفاق على اعطاء الاولوية لمراجعة القوانين التي ترفع المعاناة عن الشعب وتدفع عملية الانتاج.

موسكو وبكين تعارضان العقوبات ضد إيران:

واشنطن: مطالبة الكويت بنفقات حماية ناقلاتها

واشنطن ـ الوكالات: وافقت لجنة تابعة لمجلس النواب الامريكي على مشروع قانون يطالب الكويت بدفع ٢٥٠ الف دولار الى الولايات المتحدة في كل مرة ترافق فيها سفن حربية امريكية ناقلات كويتية عبر الخليج والا اوقفت واشنطن هذه المهمة.

ووافقت لجنة الملاحة التجارية والمصايد باغلبية ٣٢ صوتا مقابل سبعة اصوات على مشروع القانون الذي يحدد قيمة رسوم عملية المرافقة، وسيصبح هذا المشروع قانونا ساري المفعول اذا وافق عليه مجلسا النواب والشيوخ.

ويهدف هذا الاجراء الى تحديد قيمة رسوم للمساعدة في دفع نفقات العملية الامريكية لحماية ١١ سفينة كويتية من اي هجوم ايراني في الخليج وهي مهمة بدأت في اواخر يوليو (تموز) الماضي ويقدر بعض اعضاء الكونجرس ان تكاليفها تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مليون دولار شهريا بالاضافة الى نفقاتها العادية.

ويطالب مشروع القانون بدفع ٢٥٠ الف دولار كرسوم في كل مرة ترافق فيها سفن حربية امريكية قافلة من السفن الكويتية سواء الى داخل الخليج او الى خارجه وان تتوقف هذه العملية اذا لم تدفع هذه الرسوم في غضون عشرة ايام من وصول القافلة.

وقال روبين تالون عضو الكونجرس، في النهاية سيدفع احد تكاليف عمليات المرافقة، اما الكويت، واما دافع الضرائب الامريكي.

وينطبق مشروع القانون على اي سفن اخرى غير السفن الكويتية تطلب حماية امريكية في الخليج على الرغم من انه لم يقدم اي طلب من هذا النوع، ولن تطبق الرسوم على الحماية العسكرية الامريكية خارج الخليج ولا على خدمات البحث والاغاثة.

وقد انتقد الديمقراطيون الذين يهيمنون على الكونجرس وبعض الجمهوريين عملية المرافقة قائلين ان دافعي الضرائب الامريكيين يمولون عملية تحمي نفطا وغازا طبيعيا يذهب اساسا الى اوروبا الغربية واليابان اللتين تحصلان على كمية من النفط من الخليج اكبر كثيرا من الكمية التي تحصل عليها الولايات المتحدة.

ويقول منتقدو مشروع القانون ان هذا الاجراء قد يحدو دولا خليجية صديقة لواشنطن على المطالبة بتقديم رسوم مقابل خدمات تؤديها الان مجانا للقوات الامريكية الامر الذي يقلل من تكاليف العملية الامريكية، وقدرت اللجنة ان يحقق هذا الاجراء اكثر من ٩٥ مليون دولار سنويا.

وقد رافقت السفن الحربية الامريكية ١١ قافلة في الخليج حيث هاجمت ايران والعراق مئات من الناقلات في امتداد لحربهما البرية المستمرة منذ سبعة اعوام.

ولم يعلن الرئيس ريجان عن الموعد الذي يعتزم انهاء عملية المرافقة فيه.

موسكو وبكين تعارضان

من جهة ثانية، قال مسؤولون امريكيون ان الاتحاد السوفياتي والصين يعارضان جهودا تبذلها الولايات المتحدة واخرون لاعداد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي بفرض حظر على بيع اسلحة لايران لعدم قبولها وقف اطلاق النار في حربها مع العراق.

وقال احد المسؤولين «انهم يريدون التراجع، انهم يريدون انتظار ما ستسفر عنه الجهود القادمة للامين العام للامم المتحدة، قبل اعداد مشروع للقرار».

وقال ايضا انه يبدو ان الامين العام للامم المتحدة لن يتوجه الى ايران والعراق في احدث محاولة له لكسب التأييد لقرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

واضاف المسؤول الامريكي قوله انه بدلا من ذلك فان دي كويلار قد يدعو وزراء ايرانيين وعراقيين للاجتماع به في نيويورك.

وقال مسؤول امريكي ان مجلس الامن قام على مدى الاسابيع الثلاثة الاخيرة باعداد تعليمات جديدة لمهمة السلام التي سيقوم بها دي كويلار ولكن حتى الان لا يريد السوفيات والصينيون التحدث عن قرار ثان لفرض عقوبات.

وقال المسؤولون الامريكيون ان بريطانيا وفرنسا تؤيدان الولايات المتحدة بقوة في رغبتها وضع مشروع القرار الان حتى لا يتم اضاعة الوقت.

وقال احد المسؤولين «ولكن الاتحاد السوفياتي والصين يعارضان وضع مشروع القرار حتى يقوم الامين العام بمحاولته الاخيرة لتنفيذ القرار الاول».

في ابوظبي صرح وزير القوات المسلحة البريطاني ايان ستيوارت بأن البحرية الملكية البريطانية ليس لديها خطط لمد نطاق عملها في حماية السفن التجارية الى منطقة شمال الخليج.

وقال ستيوارت بعد رحلة مع سفن حربية بريطانية عبر مضيق هرمز ان البحرية البريطانية لن تقوم بمرافقة سفن في شمال الخليج لان ذلك سيشتت امكانياتنا ويبطىء العملية.

ومضى يقول ان البحرية البريطانية تقوم حاليا بمرافقة عشر ناقلات اسبوعيا في الخليج وانها قوة ردع ناجحة في مواجهة هجمات الزوارق المسلحة الايرانية، وقال ان قرار اللجوء الى القوة لحماية السفن التجارية البريطانية متروك لقادة البحرية الملكية.

واضاف قائلا في تصريح ان هذا يتوقف على كل حالة على حدة وعلى تقدير القائد، فعليه ان يقرر.

مجموعة من السفن الحربية البريطانية في مياه الخليج، ثلاث منها راسية في هدوء، والرابعة تقوم باعمال الدورية، في تناوب مع الاساطيل الاجنبية التي تجوب الخليج حماية لحرية الملاحة في مياهه وتامينها.

بسبب سوء المعاملة الاسرائيلية

المعتقلون الفلسطينيون بسجن الخليل يبدأون اضرابا عن الطعام

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت محاولة للهرب من سجن جنيد بمدينة نابلس يوم الثلاثاء الماضي. وافادت الانباء ان ثمانية من المعتقلين الفلسطينيين المحكومين بالسجن المؤبد بسبب قيامهم بعمليات عسكرية اسفرت عن مقتل عدد من الاسرائيليين هم الذين قاموا بالمحاولة التي اكتشفت في اللحظة الاخيرة وان قائد السجن شدد من الاجراءات الامنية في هذا السجن الذي يعتبر من اكثر سجون الكيان الصهيوني تحصينا.

ومن جهة اخرى، اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل بالضفة الغربية المحتلة اضرابا عن الطعام بسبب سوء المعاملة التي يلاقونها من القوات الاسرائيلية التي تتولى حراسة السجن، ويطالب هؤلاء المعتقلون بتحسين ظروف اعتقالهم وتوفير الرعاية الطبية لهم.

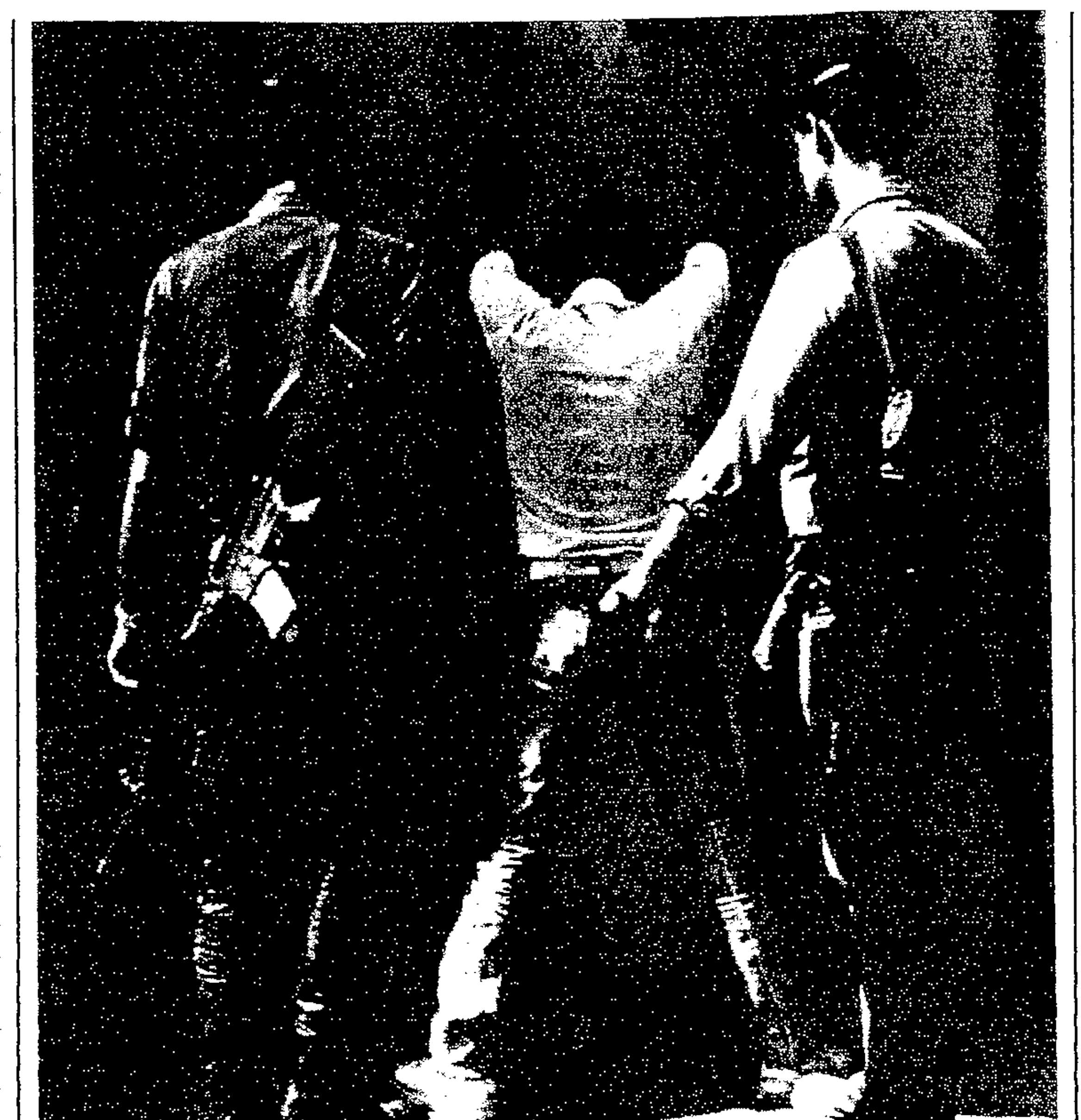
وفي قطاع غزة اودعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٦٠ من طلبة المدارس في معتقل «انصار» الذي انشأته سلطات الاحتلال بعد تزايد عمليات الاعتقال اثر المصادمات التي وقعت بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في القطاع.

من جهة اخرى، زعمت السلطات الاسرائيلية انها سحقت جماعة فدائية كبيرة في قطاع غزة المحتل. وقالت ان القوات الاسرائيلية كشفت خلية من حركة «الجهاد الاسلامي» واعتقلت ٥٠ شخصا على الاقل يشتبه في انهم فدائيون وكشفت مخبأ اسلحة ضخما.

الامارات تعرب عن اسفها لاخفاق الامم المتحدة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن اسفها لانه على الرغم من مرور اثنين واربعين عاما على تأسيس الامم المتحدة الا انها لم تنجح في تحقيق اي تقدم من اجل الوصول الى حل لقضية فلسطين. كما لم تحصل شعوب على حريتها واستقلالها مشيرة الى ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية وتشريد شعبها حدث امام انظار المجتمع الدولي باكمله.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد محمد حمد عمران عضو بعثة دولة الامارات لدى الامم المتحدة خلال المناقشة العامة التي اجرتها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الجمعية العامة الليلة قبل الماضية.



هكذا يتم توقيف المواطنين الفلسطينيين في الارض العربية المحتلة: الجنود الاسرائيليون، مدججون بالسلاح دائما، والهراوات جاهزة لضرب من يرفض الانصياع للتفتيش الذي غالبا ما يتبعه الاعتقال دون مبررات.

«الانتفاضة نابعة من تمسك شعبنا بحقوقه المشروعة»

ابو اياد يدعو لتحرك عربي لمواجهة قانون امام الكونجرس يعتبر منظمة التحرير «ارهابية»

تونس ـ كونا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد) بأن انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ستظل قائمة الى ان يحصل شعبنا على حقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه.

واضاف ابو اياد في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية بان انتفاضة الشعب الفلسطيني ليست بقرار من المنظمة بل هي ناتجة عن الاجراءات التعسفية والقوانين العنصرية الفاشية التي تصدرها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وهي العامل الاسلسي في حصول هذه الانتفاضة العارمة والتي شملت ولاول مرة بشكل بارز قطاع غزة ثم انطلقت الى ارجاء الوطن المحتل. وأكد ان هذه الانتفاضة هي في الوقت نفسه تعبير عن تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير وتمسكه بالحقوق الوطنية.

وكشف ابو اياد النقاب عن اخطر قانون يحضر حاليا في الكونجرس الامريكي وهذا القانون يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية والتعاون معها يمثل تعاونا مع جهة ارهابية تمس امن المواطنين ومن الممكن ان يكون هذا القانون محل قرار من الكونجرس وللاسف لن نجد اي تحرك عربي تجاه هذا الموضوع.

وانتقد تغطية الاعلام العربي لهذه الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال بأن الاعلام العربي لم يعط هذه الانتفاضة حقها من حيث ابراز القتلى والجرحى من طلاب ونساء واطفال والذين يواجهون رصاص المحتل بصدور مفتوحة والذي يزيدهم تحديا واصرارا على المضي في رفع شعارات مناهضة للاحتلال وللهيمنة الاسرائيلية وللقوانين العنصرية.

وردا على سؤال حول القمة العربية وتوسيع جدول اعمالها ليشمل القضايا العربية بالاضافة الى موضوع حرب الخليج قال احب ان اؤكد اننا نرى في حرب الخليج وخاصة نتائجها السلبية لانه عندما تعطل ارادة العراق وجيش العراق وشعب العراق وتعطل القوة المادية للعراق ثم تتمدد هذه السلبية على الخليج العربي من حيث القوة الاقتصادية العربية التي هي احد عوامل قوة الامة العربية عندما تتأثر هذه القوة تصبح قوة يراد لها ان تضمحل اذا لم اقل تنتهي يتأكد حينذاك ما هي الصلة بين حرب الخليج والقضية الفلسطينية.

وقال اننا حينما نبحث قضية الحرب العراقية الايرانية فهو بحث في صميم القضية الفلسطينية وليس بعيدا عنها وان القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين بل هي قضية العرب.

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ليس لديها ورقة معينة لهذه القمة واننا مع انهاء هذه الحرب بكل الوسائل واهم وسيلة لانهاء هذه الحرب هو موقف عربي موحد منها بحيث لا يستطيع الطرف الايراني ان يجد في الامة العربية او في داخل الانظمة العربية من يساند هذا العدوان الواضح وان هذا الموقف العربي الموحد سينقل ايجابيته على موقف الدول الاسلامية وعلى موقف بلدان عدم الانحياز ثم يتجه الى اوروبا ثم الى الدول الاشتراكية وامريكا حيث ان الدول الكبرى ستشعر بأن هناك موقفا عربيا ضد هذه الحرب وليس هناك اي ثغرات في الموقف العربي.

وذكر بأن السيد ياسر عرفات سيترأس وفد المنظمة الى القمة العربية كما سيشاركه كل من السادة ابو مازن وياسر عبد ربه وعبد الرحيم احمد وعبد الرزاق اليحيى.

وردا على سؤال حول علاقة المنظمة مع سورية قال ابو اياد بأن هناك اتصالات مع سورية حاليا بطريق غير مباشر وعبر بعض الاخوة والاصدقاء، وهذه الاتصالات اخذت شكل تبادل اخبار بيننا وبين سورية حول الصراع العربي ـ الصهيوني والمؤتمر الدولي والقضية الفلسطينية وعدد من القضايا تتعلق بالخلافات بيننا وبين سورية، وبطبيعة الحال فان الموضوع ليس سهلا فبعد قطيعة بيننا وبين سورية خلال خمس سنوات لا يمكن ان تتم الامور بالمراسلة واننا نطمح من الاخوة في سورية ان تكون عندهم الرغبة في استقبال وفد فلسطيني يستطيع ان يطرح هذه القضايا معهم.

٤٠ جمعية دينية في باكستان والسنغال تدين جرائم الايرانيين بمكة المكرمة

اسلام آباد ـ داكار ـ واس: اعرب قادة وممثلو اربعين جمعية دينية اسلامية في باكستان عن شجبهم واستنكارهم للمظاهرات الغوغائية التي قام بها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني في موسم حج العام الماضي. وقالوا في وثيقة رفعوها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسلمت الى القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في اسلام آباد ان حمل الاسلحة في محيط الحرم من قبل بعض الحجاج الايرانيين كان عملا غير مشروع من النواحي الخلقية والقانونية والشرعية.

واضافوا بعد اجتماع عقد بدعوة من السيد محمد عبد القادر آزاد إمام وخطيب المسجد الملكي في لاهور ورئيس مجلس علماء باكستان شاهدوا خلاله فيلما وثائقيا مصورا عن تلك الاعمال التخريبية: لقد شاهدنا هجوم بعض الحجاج الايرانيين على الشرطة السعودية والصبر العظيم الذي تحلت به ولكنها لم تسمح بتدنيس المسجد الحرام.

واعلنوا في وثيقتهم تأييدهم الكامل للاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة لاطفاء نار تلك الفتنة الايرانية وشجبهم قيام مظاهرات في مكة المكرمة وحول المسجد الحرام.

وقال قادة وممثلو اربعين جمعية دينية اسلامية في باكستان ان الجزء المتعلق بتهريب المتفجرات في موسم حج عام ١٤٠٦هـ في هذا الفيلم يدل على التفكير الخاطىء لحكام طهران وان الشعب والعلماء في باكستان اعربوا في المساجد والشوارع عن احتجاجهم ضد ايران على تلك الاحداث التخريبية ونوه الموقعون على تلك الوثيقة بالمساعدة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام.

وفي داكار اعلن الشيخ مصطفى نيانغ رئيس الاتحاد للتقدم الاسلامي في السنغال ومؤسس المركز الثقافي والاجتماعي المعروف باسم الملك فيصل باسمه واسم اعضاء الاتحاد ادانتهم الكاملة للاحداث المؤسفة التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني خلال موسم حج العام الماضي.

وقال في خطاب الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تسلمته سفارة المملكة في داكار ان تلك الاحداث التي قامت بها فئة باغية جاهلة انما تخالف تماما تعاليم ديننا الحنيف وكرامة وعزة الكعبة المشرفة واشار الى تأييد الاتحاد المطلق لمواقف المملكة تجاه تلك الاحداث وقال اننا مستعدون لاداء الواجب الديني لحماية الاماكن المقدسة من كيد المجرمين ونوه بالمجهودات التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لخدمة قضايا الامة الاسلامية وعمله الدؤوب لخدمة الاسلام والمسلمين وقال اننا نتألم لتلك الاحداث والاعمال البربرية التي قام بها بعض الايرانيين ونعلن استنكارنا لها.

والمعروف ان الاتحاد للتقدم الاسلامي في السنغال يضم اكثر من اربعين الف عضو.

كما ادان الشيخ محمد الخالد رئيس مركز الانتصار الاسلامي في برلين الغربية اعمال الشغب والتخريب والعوضى التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني خلال موسم حج العام الماضي. وقال في خطاب تلقاه وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر اننا نستنكر جميعا بشدة ما وقع في حرم الله من تلك الفئة الضالة التي حاولت النيل من الاسلام والاساءة الى حماته.

وابدى رئيس مركز الانتصار الاسلامي في برلين الغربية رغبة المركز تزويده ببعض الوثائق المصورة عن تلك الاعمال التخريبية وقال اننا نستعين بذلك حرصا منا على انكار المنكر وتبيين الحق للناس واقناعهم بالحجة الدامغة وقد تم تزويد المركز بتلك الوثائق.

ايران تسوق الطلبة الى جبهات القتال

لندن ـ واس: كشفت مصادر ايرانية مطلعة في لندن ان النظام الايراني يسوق الطلبة الايرانيين في الخارج الى جبهات القتال حينما يذهبون لقضاء اجازاتهم السنوية مع ذويهم في ايران.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى المصادر ان الطلبة والعاملين الايرانيين في الخارج اخذوا في الامتناع عن قضاء اجازاتهم في بلادهم خشية اجبارهم للالتحاق بجبهات القتال عنوة.

واشنطن: مهلة جديدة لبقاء مكتب الاعلام الفلسطيني مفتوحا

واشنطن ـ ق.ن.ا: منحت حكومة الولايات المتحدة مكتب الاعلام الفلسطيني وقتا لبقائه مفتوحا حتى الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بانه تمت الموافقة على تمديد الموعد الممنوح للمكتب مدة خمسة واربعين يوما لوجود مصاعب في تصفية اعماله القانونية والايجار. ويذكر ان المهلة الاصلية تنتهي اليوم.

وقال المتحدث في تصريحه الذي اذاعه راديو «صوت امريكا» امس ان ذلك لا يشير الى ان الولايات المتحدة قد خففت من سياستها.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد قررت في الشهر الماضي اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن وذلك بعد ضغوط من جانب مؤيدي اسرائيل في الكونجرس وذكرت الوزارة انها اتخذت هذا القرار لتجنب سعي عدد من اعضاء الكونجرس لاغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

فكرة!

مصطفى أمين

اهم ما في التعديل الوزاري هو دخول ثلاثة وزراء اقباط في الزارة، وهم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي والدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة، وهذا رد حاسم على دعاة التعصب والطائفية، واعلان واضح بأن مصر ستبقى دائما بلد التسامح والمحبة التي تحترم جميع العقائد والاديان.

وكنت اتمنى ان يعلن الرئيس مبارك في خطابه الافراج عن المسجونين والمعتقلين الذين لم يصدر قرار من النيابة او القضاء باعتقالهم، وكنت اتمنى ان يعلن تنفيذ حكم المحكمة بدخول الخمسة والثمانين نائبا الذين اسقطهم كمبيوتر وزارة الداخلية، وكنت اتمنى ان يعلن الغاء قانون الانتخاب بالقائمة.

ومع انه لم يحدث شيء من هذا، فانني وجدت في خطاب مبارك اشياء كثيرة تدعو الى التفاؤل، مثل قوله انه يشعر بالعرفان لمن قالوا له نعم ويشعر بالسعادة لان ديموقراطيتنا ترحب بمن قالوا له لا، وانه لا عدول عن الديموقراطية رغم ارهاب الرصاص، وأن المعارضة جزء لا يتجزأ من نظام الحكم، وانه يمد يده الى كل يد حرة تبني في كل الاحزاب وكل الطوائف والهيئات، وان الشعب يأبى التطرف ولن يقبل انحيازا للشمولية او حكم الفرد واعلن انحيازه للفقراء، كل هذه عنوانات ممكن ان تتحقق في ظلها مطالب الشعب وتمنياته واحلامه.

فنحن نريد عصرا جديدا بمعنى الكلمة. ننتقل فيه من سنة اولى ديموقراطية الى سنة ثانية ديموقراطية على الاقل، ينتهي فيه الجو المكفهر وعدم الثقة بين المعارضة والحكومة، وتختفي فيه التهديدات والانذارات والتوعدات، فيعود رئيس الجمهورية ويجتمع بزعماء المعارضة، ويدعى الصحافي المعارض الى مؤتمرات رؤساء الجمهورية، وتتوقف حملة الشتائم والسباب، فالكلمة البذيئة كالتراب تسقط تحت الاقدام، والكلمة الصادقة اشبه بمظاهرة يشترك فيها آلاف المتظاهرين، ونحن قد نختلف في اولوية انتخاب جمعية وطنية لوضع دستور جديد يجعل الامة مصدر السلطات.

ولكننا نوافقه ايضا في اهمية المسألة الاقتصادية ونرحب بمؤتمر قومي لبحث وسائل زيادة الانتاج تشارك فيه كل الاجهزة والمؤسسات والاحزاب تحدد فيه الادوار للمرحلة القادمة.

وهناك كلمة لا بد ان تقال للذين تولوا تنظيم موكب ذهاب رئيس الجمهورية الى البرلمان لحلف اليمين الدستورية، انهم اقفلوا اهم شوارع القاهرة اكثر من ست ساعات، واثاروا سخط الملايين الذين لم يستطيعوا الذهاب الى اعمالهم ولا العودة منها، وتعطل المرور من الجيزة الى مصر الجديدة عدة ساعات، وكان من الممكن ان يستمر المرور كما هو اثناء القاء الرئيس لخطابه اكثر من ست ساعات، او كان من الممكن ان يذهب الرئيس الى البرلمان بهليكوبتر ينزل في فناء البرلمان... او كان من الممكن ان تجري هذه الاحتفالات في الساعة الثالثة او الرابعة بعد الظهر، حتى لا تتعطل المصالح والمصانع ويسخط الناس، حتى اصبح بعض الناس يشكون ان المعارضة سيئة النية هي التي نظمت هذا الاحتفال!

الكويت والاتحاد السوفياتي يوقعان اتفاقية تشكيل لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي

موسكو ـ كونا: وقع امس الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي اتفاقية تقضي بتشكيل لجنة كويتية ـ سوفياتية دائمة للتعاون الاقتصادي. ووقع على الاتفاقية عن الجانب السوفياتي قنسطنطين كاتوشيف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

وحضر مراسيم التوقيع الوفد المرافق للشيخ علي اضافة الى سفير الكويت لدى موسكو السيد عبد المحسن الدعيج.

واوضح الشيخ علي عقب توقيع الاتفاقية ان تشكيل اللجنة يهدف الى متابعة تنفيذ الوثائق والاتفاقيات التي تم وسيتم ابرامها بين الكويت والاتحاد السوفياتي في مختلف المجالات.

وقال وزير النفط الكويتي انه من مهام هذه اللجنة تقديم الدراسات والمشاريع الاقتصادية ذات المنفعة المتبادلة وكذلك متابعة تنفيذ المشاريع المشتركة سواء تلك التي يتم انشاؤها في الكويت والاتحاد السوفياتي او في بلدان ثالثة.

واشار الشيخ علي الى ان اللجنة ستقوم ايضا بمتابعة التعاون المالي بين الكويت والاتحاد السوفياتي.

واوضح وزير النفط ان اللجنة تتمتع بنظام داخلي يحدد كيفية الاجتماعات والاتفاق حول انجاز الاعمال المشتركة بين البلدين.

ومن المقرر ان يغادر وزير النفط الكويتي مدينة موسكو متوجها الى عاصمة جمهورية اذربيجان السوفياتية باكو للاطلاع على معالم هذه المدينة وزيارة بعض المنشآت الاقتصادية.

ويذكر ان بروتوكول تعاون اقتصادي قد وقع بين الكويت وموسكو في فبراير (شباط) من العام الماضي يقضي بانشاء مشاريع في الكويت والاتحاد السوفياتي على السواء وكذلك في بلدان ثالثة اضافة الى تبادل النفط ومشتقاته بين البلدين.

ويرافق الشيخ علي في زيارته هذه وفد اقتصادي واستثماري رفيع المستوى يضم رئيس مجلس ادارة العضو المنتدب في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية السيد عبد الله القبندي والعضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد ونائب رئيس مجلس ادارة شركة صناعة البتروكيماويات السيد حسين الجاسم وعدد من مدراء الشركات النفطية الكويتية.

والتقى الشيخ اثناء زيارته لموسكو مع عدد كبير من الشخصيات السوفياتية الرسمية من بينهم وزير صناعة النفط فاسيلي دنيكوف ووزير التجارة الخارجية بوريس اريستوف حيث جرت مناقشة قضايا اقتصادية ومصرفية ذات اهتمام مشترك.

واجتمع وزير النفط الكويتي كذلك مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي حيدر علييف والنائب الاول لوزير الخارجية يولي فورنتسوف حيث جرى استعراض شامل لاخر تطورات الوضع في الخليج وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الاصعدة.

وقال الشيخ علي في مؤتمر صحفي امس ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوفيات تناولت ايضا مناقشة مشاريع محددة في المجال النفطي في كل من الكويت والاتحاد السوفياتي حيث ان كلا منهما يتمتع بخبرات وقدرات ممكن استفادة الطرف الاخر منها مشيرا الى ان المباحثات تركزت على سبل زيادة التعاون في المجال المالي القابل للتطور وكذلك في المجال الصحي عن طريق انشاء مشاريع في الاتحاد السوفياتي لخدمة المرضى الخليجيين وعلى اساس الاتفاق الذي تم بين وزير الصحة الكويتي ونظيره السوفياتي.

وردا على سؤال نفى وجود تعاون اقتصادي سري بين الكويت وموسكو مؤكداً على ان ما يتم من اتفاقات بين البلدين يعلن عنها وتكرس لخدمة مصالح الشعبين السوفياتي والكويتي.

واكد وزير النفط عدم استيراد موسكو للنفط الكويتي موضحا ان الكويت تقوم بايفاء بعض الالتزامات النفطية المترتبة على الاتحاد السوفياتي بينما تقوم موسكو بايفاء مثل هذه الالتزامات المترتبة على الكويت في الخارج.

واوضح الشيخ علي ايضا ان ذلك ينبع من، اختلاف السوق واختلاف المواقع الجغرافية.

وعن مجالات التعاون الاستثماري بين البلدين اشار الشيخ علي الى ان وزارة التجارة الخارجية السوفياتية تفكر حاليا باقامة معرض للمنتجات السوفياتية على ارض الكويت منوها بترحيب الكويت بهذه الفكرة.

وذكر وزير النفط ان الكويت تقدمت باقتراح لوزارة التجارة الخارجية وبنك الاتحاد السوفياتي للتجارة الخارجية يقضي بعقد ندوة حول قوانين ومجالات الاستثمار الجديدة في الاتحاد السوفياتي موضحا ان الهدف من ذلك يرتبط بتمكين الشركات الحكومية والاهلية من الاطلاع عليها واستغلال هذه الفرص في حالة توفر المصلحة المرجوة منها.

شكر وتقدير من الملك فهد للزامل والعاملين في سابك

الرياض ـ واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره للمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وللعاملين في سابك والشركات التابعة لها على جهودهم التي يبذلونها في سبيل تطوير اعمال سابك وشركاتها.

جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها الزامل ردا على الخطاب الذي كان قد رفعه الى خادم الحرمين الشريفين مرفقا به نسخة من التقرير السنوي العاشر لسابك.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته لقد اطلعت على خطابكم المرفق به نسخة من التقرير السنوي العاشر لشركة سابك والمتضمن استعراضا لأهم الانجازات التي حققتها سابك والشركات التابعة لها حتى نهاية عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ والمتمثلة في زيادة وتطوير مجمعاتها الصناعية المنتجة ورفع وتنويع طاقتها الانتاجية لتبلغ خلال العام المشار اليه ٩ ملايين طن متري بزيادة مقدارها ٤٤٪ بالاضافة الى تعزيزها لشبكتها التسويقية بالخارج عن طريق انشاء شركات تسويق جديدة والاشتراك في شركات عالمية الى جانب تكثيف برامجها الاعلامية للتعريف بمنتجاتها مما انعكس اثره على زيادة مبيعاتها وبالتالي تحقيق ارباح جديدة فضلا عما حققته الشركة من نمو تصاعدي في مجال القوى الوطنية العاملة بها.

صادرات الورود المغربية لاوروبا ترتفع بنسبة ١١٨٪ بالموسم الحالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من القطاعات الفلاحية التي عرفت نموا مضطردا بالمغرب خلال السنتين الاخيرتين زراعة الورود التي باتت من مصادر جلب العملة الصعبة للمغرب نظرا للاقبال المتزايد التي تعرفه في الاسواق الاوروبية.

في هذا الاطار تشهد مدينة مراكش انعقاد الايام المغربية للورود من ١٤ الى ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي حيث يلتقي عدد من الاخصائيين والمنتجين المغاربة والفرنسيين، لدراسة السبل الكفيلة بتطوير هذا القطاع، وتنويعه وضمان تصديره في احسن الظروف.

وتشير التقارير الى ان المغرب قد صدر الى اوروبا ٢٨٧ طنا من الورود خلال الموسم الفلاحي ٨٥ ـ ٨٦، وان هذا الرقم سجل نموا يقدر باكثر من ١١٨ خلال موسم ٨٦ـ٨٧ ليبلغ حجم الصادرات المغربية من الورود ٦٢٦ طنا.

وينتظر ان يشهد هذا القطاع نموا اكثر خلال الموسم الحالي، بل ان هناك من الاخصائيين المغاربة من يذهب الى القول بان هذا القطاع قادر على تحقيق ارقام قد توازي او تفوق مداخيل الحوامض المغربية، في غضون السنوات الخمس المقبلة.

ولعل هذه النظرة المتفائلة، هي التي دعت المسؤولين المغاربة الى التفكير في مستقبل هذا القطاع، وذلك بانشاء مدرسة وطنية في تكوين الاطر المتخصصين في انتاج الورود وتشجيع صغار الفلاحين على العناية بهذا القطاع.

من اجل هؤلاء يحتفل العالم اليوم داعيا الى تركيز الجهود لدعم صغار المزارعين الذين يفوق عددهم بليوني مزارع

يوم الاغذية العالمي

تركيز الجهود لدعم صغار المزارعين

روما ـ «الشرق الاوسط»:

تحتفل اليوم شعوب اكثر من ١٤٠ بلدا في العالم بيوم الاغذية العالمي، الذي يخصص هذا العام لصغار المزارعين.

وتقام بهذه المناسبة العالمية، احتفالات متنوعة في شتى انحاء العالم تتراوح بين تنظيم يوم مفتوح في احد مشاريع تربية الاسماك في المملكة العربية السعودية، واجراء مباريات كرة قدم بين القرى في غينيا بيساو.

ويشارك ملايين التلاميذ في العالم في هذه الاحتفالات بانشطة مختلفة مثل رسم الملصقات وغرس الاشجار وغيرها.

وفي مقر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في روما، يقام حفل رسمي كبير يحضره سفراء وممثلو الدول الاعضاء في المنظمة، ويلقي خلاله رئيس الوزراء الايطالي جوفاني جوريا ومدير عام المنظمة، الدكتور ادوار صوما، بيانين هامين. كما يستمع الحاضرون الى بيان لوزير الزراعة الايطالي فيليبو ماريا باندولفي.

وتحتفل الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ايضا بيوم الاغذية العالمي وذلك بعقد جلسة خاصة لبحث وضع صغار المزارعين في العالم، الذين يفوق عددهم ٢ بليون مزارع.

ووجه الدكتور ادوار صوما، بمناسبة يوم الاغذية العالمي لهذا العام، رسالة اشاد فيها بصغار المزارعين الذين «يكسبون كل قوتهم، او اغلبه، من العمل بالزراعة والذين يشكلون، واسرهم، السواد الاعظم ممن يعانون من الفقر وسوء التغذية».

دورة لتأهيل خريجي الجامعات للعمل بالقطاع المصرفي السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس حاليا فكرة تأهيل عدد من الشباب السعوديين من خريجي التخصصات الجامعية المختلفة للعمل في القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية.

وقالت مصادر مصرفية: ان البنوك التجارية السعودية من الممكن ان تمول تدريب عدد من خريجي الجامعة السعوديين لمدة عام يتلقون خلاله تدريبا يؤهلهم للعمل في القطاع المصرفي والبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية.

وقد تم الاتفاق مع جامعة الملك عبد العزيز بجدة على تنظيم برنامج تدريبي للشباب السعودي بالتعاون مع البنوك السعودية وتحديد تكاليفه واعضاء هيئة التدريس الذين سيقومون بالقاء المحاضرات وتنفيذ البرنامج، على ان تتحمل البنوك الراتب الشهري الذي يحصل عليه الطالب من الجامعة خلال فترة التدريب حتى يكون لديه الحافز للاستمرار في هذا البرنامج، اضافة الى التكاليف الاخرى للبرنامج الذي سيتم تنفيذه تحت اشراف وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد العربي السعودي.

ومن المتوقع ان يؤدي تنفيذ هذا البرنامج الى تشغيل حوالي ٢٠ الف شاب في القطاع المصرفي حيث تتوفر معدات التدريب بالكامل والتي تبلغ قيمتها ستة ملايين ريال سعودي.

واشارت هذه المصادر الى ان الطالب سيحصل خلال فترة تدريبه على مكافأة شهرية قدرها الف ريال، اضافة الى تعلم الطباعة على الالة الكاتبة وآلات الطباعة الاخرى، وكذلك تلقي محاضرات حول العمل المصرفي وطبيعته على ايدي اساتذة متخصصين، وتهدف هذه الدورة الى توفير كوادر وطنية مؤهلة للعمل في القطاع المصرفي لم تؤهلهم تخصصاتهم الاكاديمية للعمل في هذا القطاع دون تدريب وتأهيل.

وقد ابدى وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي موافقته على هذه الفكرة ودعمه لتطبيقها في جدة والرياض والمنطقة الشرقية

الترخيص لمصنع سعودي بانتاج أغشية البيتوثين العازلة للماء

لندن ـ واس: وقعت احدى الشركات البريطانية التي تنتج اغشية البيتوثين المانعة والمضادة للماء اتفاقية ترخيص انتاج مع مصنع سعودي يتولى انتاج مواد مماثلة.

وطبقا للاتفاقية يقوم المصنع السعودي الذي يقع في الدمام بانتاج اغشية البيتوثين لتوزيعها في دول مجلس التعاون.

وتستخدم منتجات اغشية البيتوثين بشكل مكثف في الشرق الاوسط لحماية الخرسانة تحت الارض من التركيز الملحي الشديد.

٣٣٠ بنسا للسهم في بريتش بتروليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحدد سعر بيع اسهم بريتش بتروليوم بـ ٣٣٠ بنسا للسهم ويشمل الاكتتاب العام المطروح في السوق بقيمة حصة الحكومة في راسمال الشركة (حوالي ٣٦٪) بالاضافة لزيادة في راس المال بقيمة ١,٥ بليون جنيه. وتبلغ القيمة المقدرة للاصدار نحو ٧,٥ بليون جنيه.

استمرار خسائر الدولار بالاسواق ومكاسب ملموسة للاسترليني والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر هبوط الدولار في الاسواق امس بسبب العجز التجاري لشهر اغسطس (اب) والذي تجاوز كل التوقعات. ونتيجة لاتجاه المتعاملين للاستثمار في الذهب، فقد ارتفعت اسعاره، كما حقق الاسترليني مكاسب ملموسة على حساب العملة الامريكية.

وتمكن الاسترليني من الارتفاع الى حوالي ١,٦٧ دولار والى تجاوز حاجز ١٠ فرنكات مقابل العملة الفرنسية في الوقت الذي استقرت فيه اسعار الفائدة الاسترلينية في حدود معدل ١٠٪.

وادى الهروب من الدولار ايضا الى زيادة الاقبال على الفرنك السويسري الذي سجل مكاسب ملموسة مقابل كل من الدولار والاسترليني على السواء.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٦٧٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٥٤٥.
- ٢,٩٩٥٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٥٠.
- ٢,٤٧٩٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٣٤.
- ١٠,٠١٢٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٨٠٨.
- ٦,٢٤٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٢٠٤.
- ٢٣٦,٢٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٨٥.
- ٢١٦٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٦١.

● الدولار:
- ١,٧٩٧٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٠٥.
- ١,١٤٨٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠١٠.
- ٦,٠٠٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٣٥٠.
- ٢,٠٢٦٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٣٨٠.
- ١٤١,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,٥٥.
- ١٣٠٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٦.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب، لتعكس التوتر في اسواق العملات وهروب بعض المستثمرين من الدولار الى اوعية استثمارية اخرى.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٦٦,٦٠ دولار بزيادة ٦ دولارات عن سعر اقفال امس الاول.

كذلك ارتفعت اسعار الذهب في الاسواق الاوروبية الاخرى والسوق الامريكية، وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٤٦٢,٢٠ دولار مقابل ٤٦٠,٨٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب. فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٨٦ دولار مقابل ٧,٨١ دولار عند الافتتاح و ٧,٨٣ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٨	٦,٢٥١٨
مارك الماني	٢,٠٨٩٠	٢,٠٨١٦
فرنك سويسري	٢,٥٢٢٠	٢,٥١٨٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٦٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٨٩٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٨
جلدر هولندي	١,٨٥٥٠	١,٨٥٤٥
دولار سنغافوري	١,٧٩٥٠	١,٧٩٤٥
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	—	٠,٢٩٧٢
كرون سويدي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٥
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٥٠	٠,١٠٠٤٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١٠,٨٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٨
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٤٧٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٤٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٨٠٨٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٧٠	٠,٠٣١٥٨
ريال يمني	٠,٣٧١٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٢٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٨٩٠	٥٥,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٢٥	٦,٤٩٥
اونصة ذهب	١,٧٤٩	١,٧٣٥
كيلو الفضة	١,٠٥٠	٩٥٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

دراسات لتقنين نشاط الصيارفة بمصر وتقدير الطلب على موارد السوق المصرفية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) بمصر مجموعة دراسات لوضع ضوابط لتقنين الصيارفة وقدرة السوق المصرفية على استيعاب طلبات المواطنين من النقد الاجنبي للحج والسياحة والعلاج وربط الاجور بالانتاج والاسعار وتوفير ٢٠ الف فرصة عمل للخريجين.

وصرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني بأن المرحلة الاولى من السوق المصرفية للنقد الاجنبي تستوعب ٤٠٪ من احتياجات مصر من السلع والخدمات وستستوعب المرحلة الثانية ٤٠٪ والاخيرة ٢٠٪.

واضاف بأن حصيلة السوق المصرفية وصلت خلال الشهور الثلاثة الاولى الى ١٣٠٠ مليون دولار. ويتوقع ايضا ان تتم المرحلتان الثانية والثالثة بدرجة اسرع مما هو مقدر لهما في برنامج اصلاح المسار الاقتصادي.

واكد بأن السوق المصرفية ستبدأ في يونيو (حزيران) ١٩٨٨ بتلبية كافة الطلبات على الدولار واحتياجات المواطنين من النقد الاجنبي بعد انتهاء برنامج الاصلاح الاقتصادي. حيث سيتم استيعاب طلبات الحج والسياحة والسفر للعلاج بالخارج.

واشار الى ان السوق المصرفية حققت قدرا من الاستقرار في النقد الاجنبي بدلا من حالات القفز والانخفاض والتغير العشوائي.

واوضح الدكتور سمير طوبار بأن السعر المعلن حاليا يعد اكثر من قيمته الحقيقية لأن عناصر المضاربة فرضته ولم يكن امام الغرفة البدء بأقل منه. ورغم هذا فانه ليس ثابتا ويتأرجح بين ٢١٦ ـ ٢٢٠ قرشا للدولار.

وقال: انه يتوقع زيادة تدفقات النقد الاجنبي خلال الفترات المقبلة مما سيؤدي الى انخفاض السعر الحالي خاصة وان الاقتصاد المصري لم يستغل حتى الان كافة الطاقات الكامنة بمصر والمعايير الحقيقية للقوى الانتاجية حيث لن يتعدى سعر الدولار ١٥٠ ـ ١٦٠ قرشا.

واضاف ان الفرق بين السعر الواقعي والسعر الذي تعلنه الغرفة عبارة عن دوران قوة شرائية مطلوبة لمواجهة الاحتياجات الاستيرادية وبمواجهة العجز بالميزان التجاري سيتم تدعيم وتقوية قيمة الجنيه المصري. لان الاستقرار النسبي لسعر الصرف يعني المحافظة على قيمة الجنيه.

واكد ان اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني تدرس حاليا امكانية تقنين الصيارفة. بحيث يتم وضع نظام يمنع التعاملات الخفية التي يصعب حصرها وتحديد اماكن تداولها ونقلها الى سوق مشروع يتم التعامل فيه من خلال الجهاز المصرفي بسعر معلن له معايير وضوابط محددة.

واشار الى انه ليس هناك دافع لتقنين الصيارفة المصريين في البلاد العربية. لان مصر ليس لديها صيارفة ذوو خبرة سوى الجهاز المصرفي وفروعه المتعددة في الخارج والداخل.



صورة لعرض تويوتا الجديدة

عرض تويوتا ٨٨ .. التزام دائم بالجودة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تويوتا التزام دائم بالجودة، هو الشعار الذي اكدت عليه شركة تويوتا اليابانية مع اطلاق موديلاتها الجديدة لعام ١٩٨٨، اعلن ذلك السيد محمد جميل رئيس شركة عبد اللطيف جميل المحدودة خلال المؤتمر الصحفي الذي اقامته الشركة بمناسبة تقديم موديلات تويوتا لعام ٨٨. وشارك في حضوره السادة فيصل ابو شوشة مدير عام التسويق بشركة عبد اللطيف جميل واكيرا يوكوي مدير تويوتا بمنطقة الشرق الاوسط وايما زومي كبير مصممي سيارات كراون وتوميناكا مساعد مدير منطقة الشرق الاوسط.

وعن الجديد في موديلات ٨٨ اوضح السيد محمد جميل ان تويوتا اجرت تغيرا شاملا على موديلي كراون وكورولا حيث امتاز كلاهما بالمظهر الخارجي الجذاب وبتجهيزات داخلية فريدة من نوعها، كما طرأت على سيارات اللاند كروزر تحسينات اضفت عليها مزيدا من الفخامة والرونق.. اما سيارات الكريسيدا فاضافة الى التعديلات التي ادخلت على تصميم السيارة ٤ سلندر، فقد طرح لأول مرة هذا العام موديل جديد للكريسيدا ٦ سلندر في حين جاءت السيارات هايلكس اكثر استجابة للمتطلبات العصرية.

ومن جهة اخرى ذكر يوكوي ان سوق السيارات في السعودية شهد تحسنا ملموسا خلال النصف الثاني من عام ٨٧، واعرب عن توقعاته بارتفاع مبيعات هذا العام عما قبله كما اوضح ان تويوتا لاتزال تحتل الصدارة في مبيعات السيارات اليابانية بالسوق العالمية حيث تمثل نسبة مبيعاتها ٣٠٪ من اجمالي المبيعات في حين تصل حصة الشركة اليابانية الثانية اقل من ٢٠٪.

وكان الشيخ عبد اللطيف جميل رئيس مجموعة شركات عبد اللطيف جميل المتحدة قد رعى الحفل الذي اقامته الشركة بقاعة ليلتي بمدينة جدة لتقديم موديلات تويوتا ٨٨ وشارك في حضوره كبار المسؤولين بالشركة، وتويوتا اليابانية ومجموعة من كبار الموزعين وممثلي بعض الشركات الحكومية والخاصة.

واكد الشيخ عبد اللطيف جميل في الكلمة التي القاها نيابة عنه السيد فيصل ابو شوشة ان النجاح الذي حققته سيارات تويوتا بالسعودية يرجع الى حرصها على مواكبة احدث التطورات في تقنية السيارات والتزامها الدائم بالجودة والى ما تبذله في المقابل شركة عبد اللطيف جميل من جهود تسويقية انعكست في توسيع شبكة موزعيها لتنتشر في جميع انحاء السعودية والاهتمام بخدمات ما بعد البيع سواء من حيث الصيانة او توفير قطع الغيار.

ومن جهة اخرى استمع الحاضرون الى شرح موسع لمميزات سيارات تويوتا الجديدة لعام ٨٨ وخطة شركة عبد اللطيف جميل لتنمية المبيعات وتسويق هذه الموديلات

الجمعية التأسيسية توافق على السياسة الاقتصادية لحكومة الصادق المهدي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجازت الجمعية التأسيسية امس البيان الذي ادلى به الصادق المهدي رئيس الوزراء حول الاحوال السياسية والاقتصادية حيث اسقطت الجمعية اقتراحا تقدم به السيد محمد الحسن الامين عضو الهيئة البرلمانية للجبهة الاسلامية القومية دعى فيه الجمعية الى رفض السياسات والاجراءات الاقتصادية والمالية التي تمت في اطار الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لما لها من اثار سلبية على الاقتصاد السوداني والاحوال المعيشية للمواطنين.

الموجز

اختتام المؤتمر الخليجي لتنمية الموارد البشرية

● ابوظبي ـ اختتمت امس اعمال المؤتمر الخليجي الخامس لادارة الموارد البشرية الذي نظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بالتعاون مع مصرف دولة الامارات العربية المتحدة

وزراء اسكان التعاون في ينبع

● الرياض: يصل الى ينبع اليوم وزراء الاسكان بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية في زيارة لمدينة ينبع الصناعية تلبية لدعوة من الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي.

قطر تشارك في معرض بغداد الدولي

● الدوحة: تشارك دولة قطر في معرض بغداد الدولي الـ ٢٤ الذي يعقد خلال الفترة من اول نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل ويستمر حتى ١٥ من الشهر نفسه.

وسيضم جناح قطر في المعرض منتجات ٢٠ شركة وطنية من ابرزها منتجات الحديد والصلب والاسمدة الكيماوية والبتروكيماويات والاسمنت والمواد البلاستيكية ومواد البناء والمنظفات وبعض المواد الغذائية. كما يحتوي الجناح على نماذج من التراث الوطني ومطبوعات صادرة عن وزارات الاعلام والاقتصاد والتجارة والتربية والتعليم والجهاز المركزي للاحصاء.

بحث التعاون السوري ـ السويدي في التجارة والسياحة

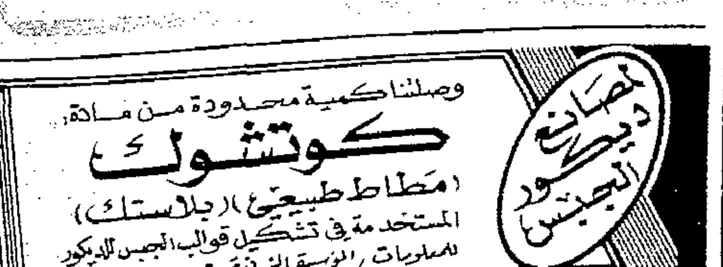
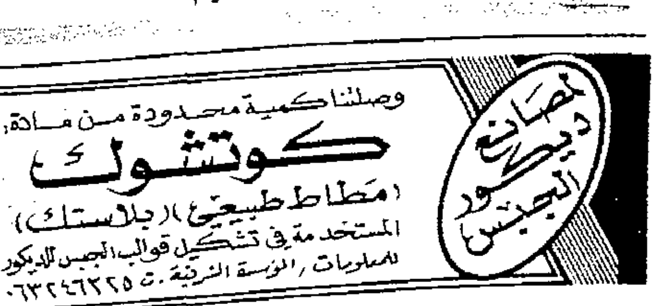
● دمشق: بحث الدكتور طه بالي مساعد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري في اجتماع عقده امس مع فالبرت مندوب مجموعة الشركات السويدية (سوكار) الذي يزور سورية حاليا على رأس وفد العلاقات الثنائية بين سورية وهذه الشركات.

كما تم خلال الاجتماع استعراض امكانية تنفيذ اتفاقية المقايضة والتبادل الموقعة بين سورية والسويد والذي يتضمن تبادل السلع السورية المعدة للمقايضة مقابل بعض السلع السويدية.

كما جرى خلال الاجتماع بحث تشجيع وتسهيل التعاون السياحي بين البلدين عن طريق استقدام وفود سياحية لزيارة سورية.

وزير المالية القبرصي يغادر السعودية

● الرياض: غادر السعودية امس تشيرسيروزج ناسيرليس وزير المالية القبرصي بعد زيارة استغرقت عدة ايام.

تطورات القتال في سريلانكا:
القوات الهندية تقتحم جفنه وتواصل هجماتها في الشرق

كولومبو ـ وكالات الانباء : ذكر مصدر عسكري هندي ان القوات الهندية نجحت امس في اقتحام مدينة جفنة ـ اقوى معاقل المتمردين التاميل ـ في اليوم السادس للمعارك وانها تواصل القتال داخلها . كما استمرت المعارك في القرى المحيطة بها وفي المنطقة الشرقية واشارت الانباء لضخامة الخسائر البشرية بين المدنيين والعسكريين وتدهور اوضاع المعيشة بالمنطقة.

وذكر المصدر ان حوالي ٢٥٠٠ من مقاتلي التاميل يقاومون مقاومة مستميتة من بيت لبيت داخل جفنه وان عدد الضحايا قد وصل الى ٢٥٠ من المتمردين و ٥٨ من الهنود وفقا للارقام الرسمية كما اصيب مئات من بينهم اعداد كبيرة من المدنيين. واضاف ان اكثر من ٢٠ من افراد القوات الهندية قتلوا في انفجارين دبرهما مقاتلو التاميل في المنطقة الشرقية من سريلانكا ضد دوريات هندية قرب ميناء باتيكالوا الذي شهد بداية المعارك حين تعرض عدد من سكانه من السنهاليين والمسلمين لمذابح على يد المتمردين التاميل. وقد اصيب في هذه الانفجارات ستة جنود بالاضافة الى القتلى.

وفي جفنه وجه المسؤولون المحليون نداءات للمواطنين للتبرع بالدم للمستشفى الذي يعاني ايضا من نقص الادوية والضمادات اضافة لانقطاع الكهرباء والماء عن المدينة بكاملها بعد اصابة المحطات بطلقات المدفعية خلال المعارك.

واشارت الانباء ايضا الى وجود نقص شديد في المواد الغذائية بعد ان نفذت البضائع من المحال وحال القتال دون خروج احد الى مخازن الجملة الموجودة على اطراف المدينة على بعد خمسة كيلومترات.

وقال مصدر دبلوماسي في نيودلهي ان القوات الهندية نجحت في تامين عدة مواقع داخل مدينة جفنه وان رجال المظلات الذين اسقطوا خلف خطوط التاميل قد انضموا الى احد الطوابير الهندية المتقدمة داخل المدينة.

وايد مصدر من كولومبو هذه الانباء ولكنه اضاف ان المقاومة المستميتة من قبل التاميل والامطار الكثيفة قد ابطات من سرعة تقدم القوات وان ايا من القوات المتقدمة لم يستطع بعد الوصول الى قلعة جفنه التي تسيطر عليها القوات الهندية والسريلانكية.

واضاف المسؤول السريلانكي ان المنطقة كلها مشبعة بالسلاح والمقاتلين كانها حقل الغام ولكن الهنود يتقدمون ببطء محاولين تقليل الخسائر بين المدنيين بقدر الامكان خاصة وان متمردي التاميل قد اصبح ظهرهم للحائط ويقاتلون قتال المستميت.

بسرعة

اضراب عمالي في الاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ بدأ عمال احد مصانع الحافلات في منطقة الاورال السوفياتية امس اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على الاصلاحات الاقتصادية التي ادخلها الرئيس جورباتشوف وادت الى خفض مرتباتهم. ويعتبر هذا الاضراب الثاني من نوعه خلال الشهر الماضي احتجاجا على سياسة جورباتشوف الرامية لاعتماد المصانع على مواردها الذاتية.

اتحاد نقابات النساء يدعو لوقف اعدام مناضلات بجنوب افريقيا

● بروكسل : وجه الاتحاد العالمي للنقابات النسائية امس نداء لرئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا لوقف احكام الاعدام الصادرة بحق ٦ نساء ورجال من المناضلين ضد التفرقة العنصرية الذين اعتقلوا دون سبب وتعرضوا للتعذيب وحرموا من حقوقهم القانونية خلال الاعتقال والمحاكمة. وقال الاتحاد ان اطلاق سراح هؤلاء المناضلين يمكن ان يساعد في التوصل لحل سلمي للصراع الدائر في جنوب افريقيا.

تحطم طائرة اغاثة في انجولا

● جنيف ـ قالت اللجنة الدولية لمنظمة الصليب الاحمر ان طائرة شحن مواد اغاثة تابعة للمنظمة تقل على متنها ستة اشخاص تحطمت بعد وقت قصير من الاقلاع بوسط انجولا لكن لم يتم العثور على بقايا الطائرة.

وذكر ناطق باسم المنظمة السويسرية الانسانية ان الطائرة تحطمت بعد تحليقها لمسافة ٤٠ كيلومترا.

وتعد المنطقة التي وقع فيها الحادث احدى مناطق نشاط عسكري تواجه فيه قوات المتمردين القوات الحكومية.

مارجريت تاتشر — روبرت موجابي

اثر تعذر الاتفاق بشأن العقوبات :
مؤتمر الكومنولث يشكل لجنة لبحث قضية جنوب افريقيا

فانكوفر ـ ا ب : اتفق مندوبو دول الكومنولث في اجتماعاتهم امس في فانكوفر على تشكيل لجنة من وزراء خارجية عشر من الدول الاعضاء لوضع تقرير حول "الوضع في جنوب افريقيا وسبل مواجهة النظام العنصري، وذلك بعد ان استمر تباين وجهات النظر بين مؤيدي ومعارضي توقيع عقوبات ومقاطعة ضد جنوب افريقيا.

وكان زعماء كل من زيمبابوي وكندا واستراليا وجمايكا وجزر البهاما قد اصروا خلال المناقشات على ان اتخاذ اجراءات مضادة لجنوب افريقيا ـ ولو كانت محدودة ـ له تاثير فعال بينما اصرت بريطانيا ـ ممثلة في رئيسة وزرائها مارجريت تاتشر ـ على ان العقوبات والمقاطعة ليس لها اي تاثير وانها دفعت حكومة بريتوريا لمزيد من التصلب.

غير انه لوحظ ان اللجنة المشكلة لم يطرح امامها اي اقتراحات جديدة لتشديد العقوبات وهي ظاهرة وصفها جوكلارك وزير خارجية كندا بأنها تعكس ـ ارهاقا مؤقتا من العقوبات ـ التي ترتب اعباء ضخمة اقتصادية واجتماعية على دول المواجهة ـ التي يعتبر جنوب افريقيا بالنسبة لبعضها المنفذ الوحيد للعالم الخارجي ـ ولذلك ينتظر ان تركز اللجنة على دراسة سبل زيادة دعم دول المواجهة.

وكان رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي الذي يعتبر من اشد المعادين لنظام بريتوريا قد ركز في المناقشات على الحصول على مزيد من الدعم لاصلاح وحماية الخط الحديدي الذي يربط بلاده مع موزمبيق ويمثل الصلة الوحيدة لها بالعالم الخارجي بخلاف جنوب افريقيا.

وكان متمردون تدعمهم حكومة جنوب افريقيا قد هاجموا الخط وعطلوه مما اضطر موجابي للاعتماد على جنوب افريقيا في مرور اكثر من ٨٠٪ من تجارة بلاده في الاتجاهين عبر اراضيها مقابل وقف دعمه للمناضلين السود من حزب المؤتمر الوطني الذين يحاربون نظام بريتوريا.

وجدير بالذكر ان بريطانيا تعتبر من الشركاء التجاريين المهمين لجنوب افريقيا وانها رفضت الالتزام بقرار سابق لدول الكومنولث بفرض انواع من المقاطعة على جنوب افريقيا منها قطع الرحلات الجوية الا انها تلتزم بعدد اخر من الاجراءات التي ينفذها اعضاء المجموعة الاوروبية ومن بينها وقف الاستثمار وحظر استيراد الحديد والصلب والعملات الذهبية من جنوب افريقيا.

ريجان ودوارتي في وشنطن :
لا يمكن اقرار السلام في امريكا الوسطى دون نشر الديموقراطية في جميع ارجائها

وشنطن ـ ا ب : اكد الرئيسان الامريكي رونالد ريجان والسلفادوري نابليون دوارتي امس في وشنطن ان اقرار سلام دائم في منطقة امريكا الوسطى لا يمكن ان يتحقق دون ان يسود المنطقة حكم ديموقراطي. جاء ذلك في مستهل الزيارة الرسمية التي يقوم بها دوارتي للولايات المتحدة لبحث تطورات خطة السلام في امريكا الوسطى.

وقال الرئيس ريجان ـ بعد انتهاء مراسم استقبال ضيفه في البيت الابيض ـ ان فرص احلال السلام في امريكا الوسطى قد تحسنت بفضل الاتفاق الذي وقعه دوارتي واربعة رؤساء آخرين في جواتيمالا في شهر اغسطس (اب) الماضي. واضاف انه اذا اريد للسلام ان ينتشر يجب نشر الديموقراطية واكد ان امكان تحقيق الهدف من الاتفاق مازال امرا غير مؤكد.

وقال دوارتي في كلمته ان الطريق مازال طويلا امام تحقيق اهداف الاتفاقية. وايد وجهة نظر ريجان باستحالة اقرار السلام دون نشر الديموقراطية والحرية.

وكان بعض المقربين من ريجان قد انتقدوا توقيع دوارتي على الاتفاقية بحجة انها لم تتعرض لقضايا اساسية مثل الروابط العسكرية السوفياتية والكوبية مع حكومة نيكارجوا اليسارية.

غير انه لم تبدو اي اشارات لوجود خلافات خلال النشاطات التي قام بها دوارتي وشملت الى جانب استقباله في البيت الابيض حفل غداء اقامه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وعشاء في البيت الابيض.

وقال ريجان ان دوارتي نجح في تحويل الافكار والمثل الديموقراطية الى مؤسسات مشكلا بذلك الرد العملي على المشككين والمتشائمين في المنطقة.

وقال متحدث رسمي ان محادثات ريجان دوارتي شملت الوضع العسكري في السلفادور الذي وصفه بأنه قوي وان الجيش قد استعاد السيطرة عليه، بالاضافة الى مسألة اصدار عفو عام عن حوالي الف مسجون سياسي في السلفادور.

على صعيد آخر انتقد احد زعماء متمردي الكونترا ـ الذين يحاربون ضد حكومة ساندينستا في نكيارجوا ـ قرار لجنة جائزة نوبل بمنح جائزة السلام للعام الحالي لرئيس كوستاريكا اوسكار ارياس نظرا لجهوده من اجل توقيع اتفاق جواتيمالا.

كوريا الشمالية تعيد قوارب وبحارة يابانيين

طوكيو ـ كونا : ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية في نبأ التقط هنا اليوم ان حكومة بنوم بنه قد افرجت عن قاربين وثلاثة بحارة يابانيين كانوا محتجزين لديها في الشهر الماضي لاقتحامهم غير المشروع لمياه كوريا الاقليمية.

وقالت الوكالة ان كوريا الشمالية اتخذت الاجراء بعد ان اعترف بحارة القاربين بمخالفتهم واقتحامهم غير المشروع.

ويذكر ان اليابان ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع كافة دول العالم ما عدا كوريا الشمالية.

اكينو تزور مناطق الاضطرابات :
المتمردون الشيوعيون في الفلبين يهددون بضرب اهداف امريكية

مانيلا ـ ي.ب.ا : قامت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس بزيارة مفاجئة لمنطقة بولاكان التي كانت مسرحا لعمليات المتمردين في الوقت الذي هدد فيه المتمردون الشيوعيون بتوجيه ضربات للدبلوماسيين والعسكريين الامريكيين اذا ما ساندت وشنطن الجنود المتمردين او ايدت فرض الاحكام العرفية.

ولم يعلن مقدما عن زيارة اكينو بسبب الاعتبارات الامنية، وقال نائب السكرتير الصحفي للرئاسة دانيلو كوزنو ان اكينو التقت لمدة ثلاث ساعات بالصيادين والمزارعين في المنطقة ، كما عقدت اجتماعا مغلقا من العمد الـ ٢٤ لبلدات المنطقة لمناقشة الاوضاع الامنية.

وكانت معارك حامية قد وقعت في هذا الاقليم بين الجيش والمتمردين الشيوعيين يومي ٢٧ و ٢٨ سبتمبر (ايلول) الماضي. كما ان هذا الاقليم يجاور اقليم نويفا اسيجا الذي انطلق منه تمرد جريجوريو هوناسان.

ويذكر ان يوم امس كان اخر يوم في مهلة مدتها ستة اسابيع اعطاها هوناسان لنفسه ـ في مقابلة صحفية ـ لتنظيم محاولة انقلاب جديدة.

وفي وقت لاحق طارت اكينو الى منطقة مالولوس في زيارة مفاجئة للقيادة العسكرية الاقليمية هناك حيث وجهت الشكر للجنود والضباط باسم شعب الفلبين بسبب تصديهم لهوناسان.

على صعيد آخر نقلت صحف الفلبين عن لسان احد زعماء التمرد الشيوعي اتهامه للولايات المتحدة بأنها تسعى اما لاسقاط اكينو او فرض الاحكام العرفية لمواجهة نجاح عمليات الشيوعيين. واضاف «ان ردنا على ذلك سيكون توجيه ضربات مباشرة للاهداف الامريكية».

مسؤولون امريكيون يحذرون :
تعويق امريكا للبرنامج النووي الباكستاني يهدد علاقات البلدين

واشنطن ـ كونا : قال مسؤولون امريكيون ان الروابط القوية بين الولايات المتحدة وباكستان اصبحت مهددة لتحركات بذلها الكونجرس الامريكي في سبيل اعاقة برنامج باكستاني لانتاج قنبلة نووية يشتبه بوجوده فعلا.

وتعتبر الادارة الامريكية الاحتفاظ بروابط ثنائية جيدة بين واشنطن واسلام اباد امرا حيويا ومهما لانها تدين لباكستان تقديمها الدعم للمقاومة الافغانية ضد الاتحاد السوفياتي التي تؤيدها الولايات المتحدة.

وعلقت الولايات المتحدة مساعدات لباكستان بقيمة اربعة بلايين دولار يتوقع ان تخصص في برنامج انتاج القنبلة مستعينة بقوانين تحظر تقديم الدعم الى دول يعتقد انها تنتج اسلحة نووية.

واعرب احد ابرز المسؤولين الامريكيين لصحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية عن اعتقادهم ان تقديم دعم فعال لباكستان في المجال النووي لن يؤدي الى نتيجة نظرا لرغبة السوفيات كما يبدو في الانسحاب من افغانستان.



جماعة من المنفيين التبتيين يحرقون علما صينيا خلال مظاهرة غاضبة في نيودلهي ضد السياسة الصينية في التبت.

استعراض صيني للقوة في لاسا

بكين ـ ي.ب.ا : تدفقت شاحنات ملأى بالجنود الصينيين المسلحين على عاصمة التبت لاسا امس في استعراض للقوة يهدف للتاكيد على انتهاء المهلة الرسمية التي حددتها السلطات لاستسلام قادة الاضطرابات المعادية للصين التي شهدتها التبت منذ اوائل الشهر الحالي.

واشارت الانباء الى عمليات اعتقال جرت خلال ليلة امس مما زاد من المخاوف من التخطيط لحملة جديدة ضد رجال الدين في التبت بالاضافة الى زعماء المظاهرات الثلاث الكبرى التي وقعت في لاسا.

وذكر شهود في المنطقة ان الشاحنات المحملة بالجنود ظلت تطوف شوارع لاسا وقد ثبتت عليها مكبرات للصوت اذيعت بواسطتها تحذيرات متوالية للسكان بعدم تأييد الانفصاليين الذين يسعون لاستقلال التبت ـ التي ضمتها الصين الشعبية عام ١٩٥٠.

الجزرة الايرانية في بغداد على لسان مراسل انجليزي

نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا عن ضحايا الهجوم الصاروخي الايراني الذي تعرضت له مدرسة بلاط الشهداء في بغداد فقالت على لسان مراسلها تشارلز نيفيت الذي توجه الى مكان الهجوم ما يلي:

من المؤكد ان عمرها لم يكن اكثر من ثلاث سنوات. كانت تحدق بعينيها نحوي وهي مستلقية في مستشفى اليرموك بأحدى ضواحي بغداد الجنوبية.

كانت وجنتاها المحتقنتان بالدم منتفختين بينما التفت ضمادة كبيرة كدائرة حول راسها والى جانبها كان جهاز تغذيتها بالجلوكوز وهي ترقد في وحدة العناية المكثفة من المستشفى.

وفي الجناح المجاور ترقد عائلة من خمسة اشخاص كانت تعيش في منزل مجاور لمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية التي دمرها الهجوم الصاروخي الايراني يوم الثلاثاء الماضي.

رائحة الحرب

وأمر الدكتور عاني كبير الجراحين في المستشفى بمسح بركة جديدة من الدم عن الارض. ولكن ليس هناك اي شيء يمكنه ان يزيل رائحة الحرب. فقد اخلي جناح الاطفال في هذا المستشفى الذي يضم ٨٦٥ سريرا لافساح المجال امام التدفق المفاجيء للاصابات التي وقعت بسبب احدث هجوم صاروخي ايراني. ونقل اكثر من مائة وخمسين طفلا الى المستشفى في سيارات الاسعاف والسيارات الخاصة.

لقد كان بين القتلى طفلان رضيعان وامرأة لم يمض على زواجها سوى يومين. وعندما زرت المستشفى كان عدد القتلى قد بلغ ثلاثين من الاطفال وستة من البالغين. كما اشترك الآلاف في الجنازة التي شيع فيها الضحايا وتعالت اصواتهم مطالبين بالانتقام عندما مروا امام انقاض المدرسة المدمرة.

عمل متعمد

وبينما كنت انتظر مكالمة هاتفية لاعرف منها ما اذا كان في استطاعتي ان ازور اجنحة المستشفى المختلفة كان الدكتور صباح مدير المستشفى العام يجلس في مكتبه يشرب الشاي ويدخن سيجارة تلو الاخرى. ثم قال لي: «ان عدونا يعرف تماما انه اصاب الاطفال. انه عمل متعمد. ويبدو انهم (الايرانيون) لا يحبون الاطفال. فحتى في مدينة البصرة كان معظم الضحايا من الاطفال» ـ مشيرا بذلك الى القصف العنيف الذي تتعرض له المدينة في جنوب العراق.

وعلى مكتبه باقة من الزهور. لكن زجاج النوافذ كان مغطى بالاشرطة اللاصقة للتخفيف من خطر الزجاج المتطاير. ويقول الدكتور صباح ان المعدات الطبية او الادوية لا تمثل اي مشكلة. لكن المشكلة هي عدد الاسرة. اذ ان العديد من المصابين عولجوا في الخارج.

الروح المعنوية قوية

ومضى المراسل يقول: لقد شهدت هذه المنطقة الكثير من الهجمات ولكنها لم تؤثر اطلاقا في الروح المعنوية للعاملين في المستشفى. فمعنوياتهم عالية. ويقول الدكتور صباح ان العدو لا يحب السلام او الاطفال. والموظفون في المستشفى يعرفون ذلك. ولهذا فهم يقدمون كل شيء.. الدم.. والمواصلات.. والعمل لساعات اضافية.

ودق جرس الهاتف فقال لي مبتسما: «تفضل.. سوف يرافقك السيد خالد في جولتك».

وفي الخارج كان رجال الشرطة يواجهون صعوبة في التحكم في عائلات الضحايا والجرحى لأن هذه العائلات كانت تريد رؤية احبائها وفلذات اكبادها. كذلك كانت الممرضات يذرفن الدموع بسبب هذه الحالة المحزنة.

وسألت الدكتور عاني: متى سيسمح لهم بدخول المستشفى؟ فرد قائلا: قريبا، ولكن مجموعة مجموعة. والدكتور عاني رجل لا يظهر اي تأثر.

فلقد شهد هذا كله من قبل. وكان معظم الذين قتلوا في الهجوم قد راحوا ضحية الانفجار مباشرة. اما الذين كتبت لهم النجاة فقد سقطوا تحت الجدران والسقوف او اصيبوا بالزجاج المتطاير.

وبعد ان تجولت لفترة سألني الدكتور عاني: هل رأيت ما فيه الكفاية؟ فأجبته: «نعم.. يكفي».

صمود الشعب

واستطرد المراسل يقول: ان مشاعر بغداد تصبح حبيسة بعد مثل هذا الهجوم. اذ تقل حركة السير ويقل الناس في الشوارع.. ولكن هذا ينطلق من مشاعر الصمود والمرونة لا من مشاعر الاذعان.

اذ انه ليس هناك الكثير من الادلة التي تشير الى ان العراق في حرب منذ سبع سنوات. ففي المطار ليس هناك ما يخيف الاجانب الزائرين الا تعليمات تنص على وجوب خضوعهم لفحص يثبت خلوهم من مرض الايدز اذا كانوا سيمكثون اكثر من خمسة ايام.

اما بغداد فهي شعلة من الانوار والاضواء وليس هناك اي منع للتجول.

كما ان الطعام والشراب موجودان بوفرة كبيرة. ومن الخبرات الممتازة ان تجلس في شرفة غرفتك في الفندق لتستمع الى الراديو وتراقب بطاريات المدافع المضادة للطائرات على ضفاف دجلة.

اما الطرق الواسعة الجديدة فيه تعج بالسيارات والباصات.

وفي كل مكان ترى صورة الرئيس صدام حسين تطل كقائد دبابة او رجل مشاة او معلم او حام للاطفال.

«التايمز»

ماذا في الصحف العبرية

اكتشاف حوامض سامة في تل ابيب

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن عدة مواضيع مختلفة وركزت على التوتر الذي يسود الاراضي المحتلة، وكذلك تحدثت عن الاستعدادات في اسرائيل لاستقبال شولتز وعن المتمردة السوفياتية اليهودية ايده نودل.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● ثمانية سجناء امنيين حفروا نفقا في سجن نابلس، لكن سلطات السجن اكتشفت الامر بعد حفر ٤٠ سم.

● التلفزيون التعليمي يهدد بالانضمام الى الاضراب غدا.

● الاتحاد السوفياتي ينضم الى المصوتين لطرد اسرائيل من الامم المتحدة.

● الدكتور حات يحذر من نتائج الغاء الرقابة عن العملات الصعبة.

● الاجر الصافي سيزيد في شهر تشرين الثاني بنسبة ٧٪.

● كيسار: التآكل في الاجور اختفى.

● رابين: الطرد هو اكثر الحلول نجاحا لكنه يمر في مراحل معقدة.

● هرتسوغ وشامير سيجتمعان في الشهر القادم مع ريجان.

● رئيس الاركان: هناك موجات عنف، ونحن في نهاية الموجة الحالية.

● العثور على براميل تحمل حوامض سامة في تل ابيب.

● شامير: العرب وجدوا طريقة جديدة لضربنا وهي المؤتمر الدولي.

● سكرتير رابين العسكري ينهي عمله وسيبقى في الوزارة كمستشار.

● مجهولون يحاولون اشعال النار في شقة يسكنها عرب في نتسانيا ويصيحون خلال المحاولة «كهانا الى الحكم».

● اعتقال مليونير يهودي بريطاني يدعى جرالد رونسون.

● وفد زراعي من هنغاريا يصل الى اسرائيل.

وتحدثت احدى الصحف الاسرائيلية عن الخطوات التي يتخذها بنك اسرائيل عشية تسديد الاسهم المصرفية في حين واصلت الصحف الاخرى التعليق على موضوع بحث امكانية فرض حكم الاعدام على المسلحين الفلسطينيين.

شامير

حول هذا الموضوع كتبت صحيفة «حداشوت» تقول رغبة عدد من السياسيين في فرض حكم الاعدام لن يوقف العمليات المسلحة في الاراضي المحتلة وسيحول المسلحين الى شهداء.

والغريب ان شامير انضم للمطالبين ببحث الموضوع رغم معارضة الجهاز الامني المكلف بمحاربة هذه الاعمال وكونه المسؤول المباشر عنه.

وامام موقف شامير وشرير الداعي لبحث هذا الموضوع هناك موقف شارون المعارض وربما من خلال خبرته في هذا المجال.

واشارت الصحيفة الى ان التاريخ لا يشهد سابقة شكل فيها حكم الاعدام شنقا او رميا بالرصاص حلا لمنع العمل الشعبي المسلح.

اما صحيفة «عل همشمار» فتحدثت عن البنوك ودعتها الى عدم التعامل كتجار وقالت: عشية تسديد الاسهم البنكية تواجه البنوك عجزا في السيولة واضطر بنك اسرائيل لتسديد النقص ليحول دون زيادة الفوائد.

هذا الى جانب ان المبلغ الذي سيوضع تحت تصرف البنوك لفترة ١٢ يوما لا يصل الى نصف المبلغ المطلوب.

وطالبت الصحيفة بألا تتصرف البنوك كتجار بل ان تأخذ في الاعتبار التقديرات السياسية والمصلحة العامة للسوق الاسرائيلية.

اتجاهات الصحف العالمية

● خرجت صحيفة «اندبيندانت» على اجماع الصحف البريطانية القومية الجادة في عنوانها الرئيسي. اذ كانت الوحيدة التي تناولت مؤتمر قمة دول الكومونولث المنعقد في مدينة فانكوفر بكندا. واشارت الصحيفة الى ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ربحت على ما يبدو المعركة التي خاضتها لمنع المؤتمر من فرض عقوبات جديدة على جنوب افريقيا.

مجزرة بريستول

● اما بقية الصحف الجادة فقد تناولت في عناوينها الرئيسية مقتل اربعة اشخاص في منطقة بريستول عندما اطلق شخص النار عليهم في مكانين مختلفين مما ادى الى المطالبة من جديد وبقوة بفرض قيود صارمة على حمل السلاح في البلاد لاسيما وانه لم يمض الا اقل من شهرين على المذبحة التي شهدتها بلدة هنجرفورد وراح ضحيتها حوالي عشرين قتيلا.

● ومع ان الاخبار المحلية طغت على الصفحات الاولى فان بعض الصحف تناولت اخبارا خارجية منها تطورات الوضع في شمال سريلانكا حيث يقاتل ثوار التاميل ضد الجيش الهندي هناك.

وقالت صحيفة «الجارديان» ان روايات مروعة بدأت تتسرب عن المعاناة والدمار والقتل في مدينة جفنة. كما ان قوات حفظ السلام الهندية التي يزيد عددها على ستة آلاف رجل اخذت تقترب من قلب المدينة حيث معاقل ثوار التاميل.

● واشارت صحيفة «فايننشال تايمز» الى الانخفاض القياسي في قيمة الاسهم في سوق وول ستريت في نيويورك وقالت ان هذا الانخفاض جاء اثر الاعلان عن العجز في الميزان التجاري الامريكي لشهر اغسطس (آب) الماضي. فقد دلت الارقام على ان العجز كان اسوأ من المتوقع. اذ بلغ ٩٥٠٠ مليون جنيه.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت عددا من الاخبار الخارجية منها العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» الذي ركزت فيه على القتال في جفنة. كما نشرت الصحيفة عدة اخبار خارجية اخرى منها تطورات الوضع في الخليج. واشارت الى الغارات التي شنها سلاح الجو العراقي على السفن والناقلات الايرانية او التي تحمل النفط الايراني، واستمرار الاعتقالات في الاراضي العربية المحتلة، والاقتراح الذي قدمه الحزب السياسي الحاكم في تركيا لتأجيل موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الاول من الشهر القادم.

● وبالاضافة الى هذه الاخبار تابعت «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» قضية حصول ايران على صواريخ ستينجر. لكن الخبر الرئيسي في صحيفة «واشنطن بوست» كان عن الاثر الحاسم لهذه الصواريخ في الحرب الافغانية. وقالت الصحيفة انها ادت الى تغيير وجه الحرب وزادت من قوة المجاهدين وفعاليتهم ضد قوات الاحتلال السوفياتي.

جولة شولتز

● وفي رأي الصحيفة ايضا ان من المستبعد ان يحقق جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال جولته في الشرق الاوسط اي تقدم رئيسي. وفي هذا ما يفسر محاولات الرسميين الامريكيين التقليل من شأن اي توقعات في امكان نجاحه في ايجاد اي اتفاق مهم نظرا لتعنت اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ومعارضته فكرة المؤتمر الدولي للسلام.

● وفي اعمدة الرأي والافتتاحيات تناولت صحف «الجارديان» و «ديلي تلجراف» و «التايمز» و «فايننشال تايمز» و «اندبيندانت» موضوعات محلية مختلفة. لكن «الجارديان» علقت على خطاب الزعيم السوفياتي الاخير ميخائيل جورباتشوف الذي هدد فيه معارضي برنامجه الاصلاحي بينما تناولت «اندبيندانت» مؤتمر قمة الكومونولث وموقف كندا بالذات في المؤتمر، واختارت صحيفة «التايمز» نبأ اعلان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ترشيح نفسه رسميا في انتخابات الرئاسة.

وقالت الصحيفة ان اكثر الانتقادات عداء لبوش هي انه رجل يبعث على الضجر والملل. اذ لم يتهمه احد بأنه متطرف او عنصري او يميني متطرف. وقد يكون كذلك فعلا الا ان العهد الذي سيتولى فيه الرئاسة ـ ان فاز في الانتخابات ـ لن يكون مملا او باعثا على الضجر اطلاقا.

الصحف الفرنسية

لا تزال القضايا المحلية تستأثر باهتمام الصحف الفرنسية مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية في شهر مايو (ايار) المقبل.

صحيفة «لوموند» ابرزت في صدر صفحتها الاولى اخبار التغييرات التي ينوي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف احداثها وكتبت خبر التغيير تحت عنوان «جورباتشوف يهدد بطرد خصوم الاصلاحات التي ينوي تحقيقها».

اما المقال الافتتاحي في «لوموند» فقد تناول منح رئيس كوستاريكا ارياس جائزة نوبل للسلام. وقد اثنت الصحيفة على هذه البادرة مؤكدة ان ارياس يستحق الجائزة بعد ما بذل جهودا جبارة لتحقيق السلام في امريكا الوسطى.

اما صحيفة «لوفيجارو» فقد ابرزت في صدر صفحتها الاولى لبدء مناقشة ميزانية العام الجديد في البرلمان الفرنسي والكلمة التي القاها ادوارد بالادور وزير الاقتصاد والمال شارحا التدابير المنوي اتخاذها لانعاش الاقتصاد الفرنسي. وخصصت الصحيفة مقالها الافتتاحي للتعليق على كلمة الوزير الفرنسي.

مجلة «لوبوان» خصصت غلافها الخارجي لقضية «الباسك» في اسبانيا واشادت بالتعاون الفرنسي ـ الاسباني لمواجهة خطر الثوار المطالبين بدولة مستقلة.

سياسة الاضراب في فرنسا ضربة موجهة الى شيراك

قالت صحيفة «لوفيجارو» الصادرة امس ان الحكومة الفرنسية واجهت امس امتحانا عسيرا عندما نفذ موظفو الدولة اضرابا عاما احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم وفي مقدمتها زيادة الرواتب.

واضافت الصحيفة ان الاضراب شمل قسما كبيرا من الخدمات العامة باستثناء المستشفيات وسيارات الاسعاف وموظفي الكهرباء الذين اعلنوا انهم يشاركون زملاءهم مطالبهم لكنهم ليسوا على استعداد للانقطاع عن العمل.

وقالت «لوفيجارو» ان الاضراب الذي تم تنفيذه يوم امس الخميس قد يكون مقدمة لسلسلة من الاضرابات بغية احراج الحكومة التي بدأت الجمعية الوطنية (البرلمان) مناقشة الميزانية العامة التي وضعتها.

واضافت الصحيفة ان سياسة الاضراب تقلق رئيس الوزراء جاك شيراك مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية

«لوفيجارو»

عمليات تمشيط وحشية للقوات الفرنسية ردا على ثورة القبائل البربرية في الأطلس المتوسط

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٤٦

أعدها للنشر: طلحة جبريل

كان يوم ٢٠ اغسطس (آب) يقترب. وهو يوم ذكرى نفي محمد الخامس، وبدأت فرائص الفرنسيين ترتعد، تحسبا لما يمكن ان يحدث خلال هذا اليوم. فالمغاربة في جميع انحاء البلاد يستعدون للتعبير عن شعورهم بالتضامن مع الملك المنفي عبر الاضرابات والتجمعات والمظاهرات. والمقاومة تستعد للقيام بضربات جديدة ضد مواقع الاحتلال الفرنسي.

اقترح المقيم العام كرانفال بالتنسيق مع ايدكار فور رئيس الحكومة الفرنسية، ابعاد ابن عرفة عن العرش قبل يوم ٢٠ اغسطس (آب) لتهدئة المغاربة، وامتصاص حالة الاحتقان السائدة. لكنه كان غير قادر على اتخاذ هذا القرار نظرا لمعارضة الفرنسيين القاطنين في المغرب، باستثناء قلة من الاحرار. وخاصة ان الجيش والشرطة الفرنسية كانا يساندانهم ويناصران مخططاتهم.

لقد زعم الفرنسيون طويلا، ان قبائل البربر هي التي تعادي الملك محمد الخامس وتعارض عودته. وروجوا لفكرة ان البربر يمثلون اغلبية السكان، لذلك فان عزلهم لمحمد الخامس جاء تلبية لرغبة الاغلبية!

الا ان كرانفال لم يكن يصدق مثل هذه المزاعم. وحين اتصل بقبائل البربر للوقوف على رأيها، تلقى آلاف العرائض الموقعة التي تطالب بعودة الملك الشرعي للبلاد. كانت اولى هذه العرائض من قبائل زايان المجاهدة في جبال الاطلس المتوسط، وهي القبائل التي واصلت كفاحها ضد الاحتلال الفرنسي من عام ١٩١٢ الى عام ١٩٣٤، وتبعت عريضة قبائل زايان، عرائض من قبائل البربر الاخرى في الاطلس الكبير وفي السهول والمرتفعات الوسطى والجنوبية والشرقية.

يوم ١٦ اغسطس (آب) وصلت الى المغرب فرقة جديدة من جنود البحرية وقوات المشاة مكونة من الفرنسيين ومن جنود المستعمرات، لتعزيز القوات الفرنسية في مواجهة الشعب المغربي. وامتلأت الاحواض في ميناء الدار البيضاء بالسفن حاملة الجنود والمعدات. واقفل الميناء في وجه الملاحة التجارية عدة ايام!

وبدأ بعض الفرنسيين المقيمين في المغرب، مغادرة البلاد باتجاه فرنسا خشية الاحداث المرتقبة. وامتلأت فنادق طنجة، بآلاف القادمين من منطقة الحماية الفرنسية، واقيمت مخيمات على شواطىء طنجة لايواء الذين لم يجدوا مكانا في الفنادق او في الدور التي ارتفعت ايجاراتها بكيفية مذهلة!...

كان كل ذلك تحسبا ليوم ٢٠ اغسطس (آب)!!

الزعيم علال الفاسي، الذي كان قد وجه من منفاه في القاهرة نداءه الشهير يوم ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٥٣ والذي عرف «بنداء القاهرة» عاد من جديد يوم ١٣ اغسطس (آب) ١٩٥٥ ليصدر بيانا يفضح فيه نوايا الحكومة الفرنسية، قال فيه: ان فرنسا قطعت كل صلة رسمية بينها وبين المغرب منذ ان رفض رئيس جمهوريتها السابق فانسان اوريول قبول النداء الذي وجهه اليه محمد الخامس بواسطة النائب كلوسترمان في اوائل اغسطس (آب) ١٩٥٣. واعلن علال الفاسي ان الشعب سيواصل الكفاح حتى النصر. دون ان تضلله الوعود الفارغة التي تصدر عن باريس. ولفت انظار الرأي العام العالمي الى ما تقوم به فرنسا من اعمال قمع شديدة ضد شعب اعزل، خاصة بعد الخطة الجهنمية التي وضعها وزير الدفاع الفرنسي الجنيرال كونيغ KOENIG و القائمة على سياسة الابادة.

بداية حوار في باريس!

ازاء عمليات القمع والتمشيط الوحشية التي قامت بها القوات الفرنسية وجنود اللفيف الاجنبي، مزودين بالاسلحة الثقيلة والمدرعات، اندلعت ثورة القبائل البربرية، وانطلقت من خنيفرة قلب زايان في الاطلس المتوسط والواقعة جنوب شرق مكناس، متجهة نحو مكناس نفسها عبر بلدة ازرو والحاجب وامتدت الثورة شمالا الى بلدة الخميسات حاضرة قبائل زمور، وغربا وجنوبا لتشمل قصبة تادلة وخريبكة ـ مركز انتاج الفوسفات ـ ووادي زم. كما اندلعت ثورة اخرى امتدت من جبال الاطلس الكبير شرق مراكش وسارت غربا وشمالا وجنوبا، لتصل بلدة ورزازات وقبائل الرحامنة، واستمرت في تصاعدها الى ان وصلت ميناءي اكادير وآسفي على شواطىء المحيط الاطلسي.

وكان طبيعيا ان ينظم حزب الاصلاح الوطني، مظاهرات في مدن الشمال في ذكرى ٢٠ اغسطس (آب). حيث القى زعماء الحزب خطبا تطالب الشعب بمساندة الكفاح المسلح.

في هذه الفترة العصيبة قامت محاولات مخلصة في باريس من جانب بعض الفرنسيين الاحرار للبحث عن حل عاجل للقضية المغربية. ونظم مركز الدراسات والادارة الفرنسي، مؤتمرا ضم عددا من الشخصيات الفرنسية والى جانبهم بعض الشخصيات المغربية تمثل مختلف الاتجاهات السياسية.



الجنيرال بوايي دولاتور (الى اليسار) يتحدث الى الجنيرال فرانكي الذي كلف باعمال القمع في فاس ومكناس

مثل حزب الاستقلال في ذلك المؤتمر الحاج عمر بن عبد الجليل وعبد الرحيم بوعبيد، وجاء احمد بن سودة عن حزب الشورى. كما شارك فيه محمد دادى عن جمعية الصداقات المغربية الفرنسية.

وشارك في المؤتمر حكام اقاليم سابقون (قواد) امثال مبارك البكاي واحمد منصور النجاعي، والمحجوبي احرضان باعتبارهم غير منتمين سياسيا!

عقد المؤتمر يومي ٧ و٨ مايو (ايار) ١٩٥٥. وتبين من مناقشاته ان المغاربة يطالبون بالاستقلال في الحال، وبعودة الملك محمد الخامس! في حين ان اغلبية الفرنسيين كانوا يرون عدم امكانية تحقيق الاستقلال قبل مرور عشرين سنة على الاقل!! ويعارضون عودة محمد الخامس مباشرة، ويرون ضرورة تشكيل مجلس للوصاية على العرش.

رغم ذلك، اكتست المناقشات اثناء المؤتمر، طابعا جديا، وكانت مفيدة للغاية. وابانت وحدة المغاربة ـ على اختلاف انتماءاتهم ـ حول مطالب موحدة.

تصاعد الثورة باريس حائرة!

استنكرت حكومة ايدكار فور اعمال الارهاب المضاد التي تقوم بها عصابات الوجود الفرنسي في المغرب، الا انها لم تتجرأ على اتخاذ خطوات جدية للقضاء على ذلك الارهاب. ولم تقبل بمبدأ عودة الملك محمد الخامس الى عرشه واستقلال المغرب. ودعت امام البرلمان الفرنسي الى صيغة غامضة، تدعو الى ادخال نظم الحكم الحديثة في المغرب وربط مصيره بفرنسا على اساس ما سمي بالتكافل INTERDEPENDANCE وهو مصطلح يستعمل رسميا للمرة الاولى!

بات واضحا، ان جلبير كرانفال المقيم العام الجديد، لم يأت للمغرب بأية تعليمات محددة. لذلك سيتعرض لغضب غلاة الفرنسيين من ناحية. كما انه سيواجه انفجار الشعب المغربي في ثورة عارمة سقط خلالها عشرات القتلى من المواطنين، في شوارع الدار البيضاء وفاس ومكناس ومراكش، برصاص القوات الفرنسية.

في خضم هذا الجو المضطرب، يعلن ٥٥ من قوات (حكام) المناطق البربرية مطالبتهم بعودة محمد الخامس الى عرشه. وكان هؤلاء من بين القواد الذين سبق للكلاوي ان ارغمهم واغراهم على توقيع العريضة المشؤومة عام ١٩٥٣ وهي العريضة التي طالبت بعزل الملك محمد الخامس!

اعقب تلك الخطوة، اندلاع مظاهرات وسط قبائل البربر في جبال الاطلس المتوسط، والاطلس الكبير، وقبائل المرتفعات الوسطى اضافة الى المدن والقرى. وحين تفاقم الوضع، بادر الجنيرال دوفال بارسال قوات جوية ووحدات من المدرعات، لقمع تمرد القبائل البربرية. وارتكبت تلك القوات مجازر رهيبة في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس (آب) ١٩٥٥، وكانت من افظع ما عرف المغرب في تاريخه الحديث!... وقد تركزت تلك المجازر في مدينة وادي زم، والقبائل المحيطة بها.

تجربة العسكريين!

كان للجنيرال دوفال، جزار سطيف، والذي قاد عمليات القمع الجهنمية ضد ثورة القبائل المغربية، نظرية تقول «بترك الحالة تزداد سوءاً، وتتقيح كالدمل وحينئذ تتم العملية الجراحية!!».

ولكن لم يمهل القدر الجنيرال دوفال لتطبيق نظرياته الاستعمارية في المغرب، فقد اسقط المجاهدون المغاربة طائرته التي كان يقودها فوق جبال الاطلس المتوسط في مكان غير بعيد من مدينة خنيفرة، عاصمة قبائل زايان المجاهدة. وكان ذلك في ٢٢ اغسطس (آب) ١٩٥٥. وزعمت يومها الصحافة الفرنسية ان الطائرة التي كان يقودها بنفسه، قد سقطت بسبب عدم تمكنه من السيطرة عليها.

منحت جنازة الجنيرال دوفال للمتعصبين الفرنسيين، فرصة سانحة لاظهار غضبهم على المقيم جلبير كرانفال، وعلى سياسة حكومة باريس!! وقادت تلك التطورات الى استقالة كرانفال، وتم تعيين الجنيرال بوايي دو لاتور BOYER DE LATOUR خلفا له في ٣١ اغسطس (آب) ١٩٥٥.

وهكذا نلاحظ ان الحكومة الفرنسية عادت الى اسناد منصب المقيم العام الى قائد عسكري سبق له العمل في المغرب، وكان من اعوان الجنيرال اوغستين غيوم، الذي نفذ مؤامرة نفي محمد الخامس!

كان بوايي دولاتور، قد تولى مهمة مقيم عام في تونس منذ عهد حكومة مانديس فرانس، وقبل ان ينتقل الى الرباط، وبعد تلقي تعليمات الحكومة الفرنسية، عرج على استاذه وابيه الروحي الماريشال الفونس جوان، ليرسم له السياسة التي سيتبعها في المغرب!!

فور وصول بوايي دولاتور الى المغرب، وضع نفسه في خدمة مخططات غلاة المستعمرين، الذين اعتبروا تعيينه انتصارا لخطهم، واحباطا نهائيا لمساعي عودة محمد الخامس، وكفاح الاحزاب الوطنية. الا ان حساباتهم كانت خاطئة تماما.

ازدادت الثورة اشتعالا، واتسعت رقعة عمليات المقاومة بحيث شملت جميع انحاء البلاد دون استثناء. وسنتابع كيف تطورت حركة المقاومة لتفرز في صيف عام ١٩٥٥ جيش التحرير.

الطريق نحو الاستقلال!

على الواجهة السياسية، ورغم تطور الاحداث سعت حكومة ايدكار فور للبحث عن مخرج من الورطة، مع تمسكها بنظام الحماية، والدفاع عن مصالح فرنسا في المغرب. وكذلك مصالح الجالية الفرنسية، وهي مصالح اقتصادية واسعة النطاق، غطت ميادين التجارة والصناعة والزراعة والتعدين!

في ابريل (نيسان) ١٩٥٥ شكل رئيس الحكومة الفرنسية ايدكار فور لجنة خماسية برئاسته، تتكون من الوزراء بيير جولي، وزير شؤون المغرب وتونس، وروبير شومان ROBER SCHUMAN وانطوان بيني ANTOINE PINAY وزير الخارجية والجنيرال بيير ماري كونيغ وزير الدفاع. تولت تلك اللجنة الاتصال بالمغاربة والفرنسيين من مختلف النزعات والتوجهات، ورغم انها كانت اتصالات شاملة، فانها لم تصل حد المفاوضات.

في اواخر اغسطس (آب) ١٩٥٥ شارك قياديون من حزب الاستقلال في تلك الاتصالات، وهم محمد اليزيدي وعبد الرحيم بوعبيد والمهدي بن بركة. وكانوا على اتصال يومي مع الحاج احمد بلافريج الامين العام، الذي سينتقل الآن الى جنيف مع مجموعة من مسؤولي الحزب. كما كانوا على اتصال مع الزعيم علال الفاسي في القاهرة، وعبد الخالق الطريس في تطوان.

اما وفد حزب الشورى والاستقلال، فقد تكون من محمد الشرقاوي، واحمد بن سودة، وعبد الهادي بوطالب. وكانوا بدورهم على اتصال مستمر مع الزعيم محمد بلحسن الوزاني الذي انتقل الى لوزان في سويسرا، وقد تردد عليه اعضاء الامانة للحزب، خاصة عبد القادر بن جلون.

وشارك من غير المنتمين في تلك الاتصالات، مبارك البكاي والفاطمي بن سليمان، وعباس التازي الذي كان باشا سابقا لمدينة الرباط.

واستدعى لتلك الاتصالات، الحاج محمد المقري الصدر الاعظم (الوزير الاول) وكان يبلغ من العمر آنذاك ١١٥ عاما، ولكنه كان حاضر البديهة ومتقد الذهن رغم كبر سنة. كما شارك فيها عبد الرحمن الحجوي رئيس تشريفات ابن عرفه (الملك الذي عينه الفرنسيون) وهو الوحيد الذي كان يلح على عدم تغيير الوضع، الى جانب التهامي الكلاوي وعبد الحي الكتاني.

وشارك في الاتصالات، ممثلون عن الجالية الفرنسية في المغرب كانوا يصولون ويجولون في مدينة ايكس ليبان «جنوب شرق فرنسا اشتهرت بمياهها المعدنية» حيث جرت تلك اللقاءات.

يقول بيير جولي في كتابه (الجمهورية)، انه في ختام مباحثاته مع مبارك البكاي ـ يوم ٢٨ اغسطس (آب) ـ توصل معه الى اتفاق من خمس نقاط، كانت كالتالي:

انسحاب ابن عرفه من الساحة مع الحفاظ على كرامته، تكوين مجلس وصاية على العرش، تشكيل حكومة ائتلافية وطنية على ان تختص بتسيير الامور والتفاوض مع فرنسا، واخيرا الحصول على موافقة محمد الخامس على هذه الخطة، وعودته من منفاه الى باريس!

رغم الضجة التي خلقتها هذه الخطة داخل الحكومة الفرنسية، فانها اضحت، المخرج الوحيد للازمة. وتم التراضي على تعيين الجنيرال بوايي دو لاتور مقيما عاما ارضاء للمتعصبين داخل الحكومة الفرنسية، خاصة الجنيرال كونيغ وزير الدفاع.

وهبت عاصفة من الاحتجاج، داخل البرلمان الفرنسي ضد الخطة التي اضحت في علم الجميع.

التفاوض مع محمد الخامس!

اضطر ايدكار فور تكليف الجنيرال جورج كاترو، للذهاب الى مدغشقر، برفقة هنري ايريسو HENRI YRISSOU مدير مكتب وزير الخارجية انطوان بيني للاتصال بالملك محمد الخامس في منفاه.

كان الجنيرال كاترو صديقا لمحمد الخامس وقد عرف المغرب مع بداية الاحتلال. وكانت آراؤه وافكاره قد تطورت مع الزمن، وبات يعتقد جازما ان عهد الاستعمار قد انتهى. لذلك كتب عن مهمته تلك الجملة الرائعة: كانت المهمة ان اطلب من الرجل الذي خلعناه في المغرب قبل عامين، مساعدتنا على اصلاح المفاسد التي ترتبت عن خلعه، ولكنه لا يشترط لمساعدتنا الا ان يعود الى بلاد مستقلة»... ومن المفارقات ان دولة عربية اخرى، وهي سورية، عرفت الجنيرال كاترو في اواخر ايام الاستعمار، وكان هناك كذلك المفاوض الذي جاء عن طريقه استقلال سورية!!

كنا في تطوان نرقب هذه التطورات عن كثب. ولاحظنا ان الخطة التي تقتضي عودة محمد الخامس الى فرنسا، وليس الى المغرب، تنطوي على عملية ابتزاز. ولكن احسسنا بشيء من الاطمئنان، حين ذهب وفد مغربي الى مدغشقر للاتصال بالملك، وكان الوفد يتكون من مبارك البكاي، والفاطمي بن سليمان ومولاي الحسن بن ادريس العلوي زوج اخت محمد الخامس الاميرة للا أمينة. ورغم ان هذه المجموعة لا تمثل الاحزاب الوطنية، لكنها وبدون شك، كانت ستجيب على الاسئلة التي تدور بخلده. وعبر احاديثها معه. لابد ان يطلع على الحقيقة، وفي ذلك ضمانة كافية. وحرصنا خلال هذه الفترة على ارسال اعداد صحيفة (الامة) الى الملك بالسرعة اللازمة ليقرأ فيها وجهة نظر الحركة الوطنية التي لا تتأثر بأي ابتزاز من جانب فرنسا!!

الجنيرال جورج كاترو

والواقع ان الملك محمد الخامس لم يكن في حاجة لاي تذكير، اذ تمسك منذ سنوات بالدفاع عن حقوق شعبه. لذلك قطع يوم ٧ سبتمبر (ايلول) كل امل للفرنسيين في الحصول على تنازلات. وتبودلت رسائل بينه وبين الجنيرال كاترو وفي رسالة بعث بها يوم ٨ سبتمبر (ايلول) اثبت محمد الخامس نصا يؤكد «ان الاعمال التي ستقدم عليها فرنسا في المغرب تستجيب لسياسة شاملة غايتها ان تثبت بوثائق غير قابلة للنقاش فيما بعد، مبدأ السيادة المغربية وتسير بالمغرب نحو قيام دولته الحديثة ذات السيادة. تجمعها بفرنسا روابط من التكافل المقبول بحرية، في الميادين الاستراتيجية والديبلوماسية والاقتصادية والثقافية».

واشار الملك في رسالته الى ان الشعب المغربي هو الذي يحق له قبول مثل هذه الخطة، التي اعرب عن استعداده لشرحها لشعبه. واهم من ذلك كله ان الملك رفض الالتزام بالتكافل، مع الحرية والاستقلال، الا ضمن تحفظات تضمن سيادة المغرب الكاملة.

هكذا اصبح التفاوض مع محمد الخامس في منفاه، حجر الزاوية بالنسبة لفرنسا. فهي التي اقدمت على خلعه عن عرشه ونفيه. وعادت مضطرة الى اعتباره الحكم الذي لا بد من وجوده لحل المشاكل القائمة. وهو بليونة عريكته، وقبوله لبعض الشروط، ظل متمسكا بالمبادىء الاساسية التي لا محيد عنها. وهي مشروعية العرش، وسيادة المغرب واستقلاله.

لم يغير مؤتمر ايكس ليبان. واتفاقيات انتسيرابي في مدغشقر (حيث كان محمد الخامس منفيا) شيئاً من سياسة المقيم العام الفرنسي في الرباط دولاتور، الذي طرد ونقل جميع الموظفين والضباط الفرنسيين المتعاطفين مع سياسة حكومة باريس، ليحيط نفسه بمجموعة من المساعدين، كلهم من مدرسة الفونس جوان والجنيرال اوغستين غيوم وفيليب بونيفاس جزار الدار البيضاء.

واضحى المقيم العام، متزعما لجبهة المعارضة، ضد سياسة حكومة ايدغار فور تجاه المغرب. رغم انها سياسة لم تلب المطالب الوطنية المغربية! وامتد تأثير المقيم العام الى داخل الدوائر الحكومية في باريس، وطال حتى رئيس الجمهورية حينئذ روني كوتي RENE COTY والاوساط العسكرية والحزبية.

خلال هذا الظرف الدقيق، المتزامن مع اتصالات ايكس ليبان، خشيت الاحزاب الوطنية من حدوث تناقضات في مواقفها، حتى بين اعضاء الحزب الواحد. لذلك قرر حزب الاستقلال عقد اجتماع عاجل لقيادته في العاصمة الايطالية روما. وقد اختيرت روما، حتى تتاح الفرصة لمشاركة الزعيم علال الفاسي الذي كان يقيم في القاهرة، ولم يتم اختيار سويسرا الاقرب الى باريس، لان حكومتها سبق وابعدت علال الفاسي. الا ان علال الفاسي رفض حضور ذلك الاجتماع، لانه كان يرفض مبدئيا فكرة الاتفاقيات المعروضة للبحث في ايكس ليبان!

شارك في اجتماع روما كل من احمد بلافريج ومحمد الفاسي (تولى فيما بعد وزارة التعليم ومندوب المغرب في اليونسكو ورئيس مجلس ادارتها الدائم في المغرب) ومحمد اليزيدي وعمر بن عبد الجليل وعبد الرحيم بوعبيد والمهدي بن بركة، وكانوا جميعا قد شاركوا في محادثات ايكس ليبان. كما شارك في الاجتماع مجموعة من شباب الحزب الذين كانوا يقيمون حينئذ في فرنسا. امتدت الاجتماعات يومي ٦ و٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ ورغم مقاطعة علال الفاسي لها، قررت اللجنة التنفيذية للحزب وضع خطة عمل، تقضي بعودة الوفد المفاوض الى باريس. وايفاد اعضاء الحزب الى مدغشقر للاتصال بالملك محمد الخامس. وتوجه وفد من المشاركين الى القاهرة في محاولة لاقناع علال الفاسي.

كانت حجة علال الفاسي في عدم حضور اجتماعات روما هي انه لا يوافق من حيث المبدأ على مفاوضات تجري في نطاق خطة اعدتها الحكومة الفرنسية. وقد اوفدت اليه اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال محمد اليزيدي ومحمد الفاسي لتطمينه على موقف الحزب من المفاوضات، واطلاعه على نص البيان الذي اصدروه. كما كلفوا بالاستماع الى وجهة نظره وتبليغها الى بقية اعضاء الحزب. في حين عاد عمر بن عبد الجليل والمهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد الى باريس لاستئناف مفاوضاتهم في ايكس ليبان.

وفي السياق نفسه عقد حزب الشورى والاستقلال، اجتماعات في لوزان سويسرا. عقب اجتماعات روما اصدر حزب الاستقلال بيانا يحدد موقفه من التطورات المتسارعة وقال البيان: «ان حزب الاستقلال مقتنع بان الحوار المجدي يتطلب قبل كل شيء استرجاع الحكم الشرعي القانوني، وتبيين العلاقات الفرنسية المغربية وتوضيحها، وضرورة قيامها على استرداد المغرب لاستقلاله وسيادته. ان الحل الرامي الى تشكيل مجلس وصاية على العرش، هو حل مؤقت ويتعين ان يتزامن معه اقرار فرنسا بالسيادة الوطنية للمغرب. وحزب الاستقلال يشترط لقبول مجلس الوصاية ما يأتي:

١ ـ ذهاب ابن عرفة نهائيا.
٢ ـ موافقة الملك محمد الخامس بكل حرية على هذا المجلس وعلى اعضائه.
٣ ـ موافقته على تكوين الحكومة المقترحة بعد وصوله الى فرنسا.
٤ ـ ابعاد جميع الاشخاص الذين شاركوا في مؤامرة اغسطس (آب) ١٩٥٣ (نفي محمد الخامس) من مجلس الوصاية والحكومة.

الثلاثاء المقبل: تأسيس جيش التحرير المغربي

القوات الفرنسية تدخل وادزم

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI

أساطيل اعلامية في الخليج

●● منطقة الخليج العربي تعيش ساحة مكتظة بالأساطيل التي اصبحت تشكل سيلا يشابه الحافلات في شارع مزدحم، والاقمار الصناعية الموجهة عيونها و اذانها، وابصارها، الى كل جزء من اجزاء هذا الوطن حتى اصبحت اسماء المناطق والقرى الصغيرة، والجزر التي هجرت، أو لم تكن تسكن قبلا، توازي في شهرتها، اهم المدن والاحياء، والشوارع من مدن العالم الكبرى.

وهذا الاكتظاظ موجود، ومعروف، ويشكل حالة لم يسبق لها مثيل. لكن الاكتظاظ الآخر، والموازي في تأثيره لما يحدث هو الوجود الاعلامي، من اساطيل اعلامية، صحافة، واذاعة، وتلفزيون الناقلة في الثانية والدقيقة والساعة بالصورة، والكلمة، والقلم، ما يجري هناك مستفيدة من المميزات التي وفرتها التكنولوجيا المتقدمة، وفي اجواء من التنافس المحموم من قبل تلك الاجهزة، لتقدم الجديد للرأي العام المتابع. فهذه احدى محطات التلفزيون تنفق يوميا في دولة واحدة من دول الخليج لتغطية نشاطها الاخباري ما يوازي ثلاثين الف دولار في اليوم الواحد وهذا الانفاق يشمل فقط الارساليات تلك، ولقد رأينا بانفسنا حجم التقاطر الاعلامي الذي لم نره من قبل على حدث، او مناسبة او مؤتمر صحفي مثلما حدث إبان المؤتمر الصحفي لولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح او لوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز. ولمسنا ذلك في التغطية المكثفة التي تمت امس لمؤتمر وزراء الداخلية في دول الخليج وهي تغطية كانت ملاحظة، تدخل في نطاق حرص تلك الاجهزة على متابعة التطورات الايجابية في المنطقة العربية.

ولعل هذا الوجود هو الذي يفسر ايضا ذلك الحرص الملحوظ من قبل الجماعة الخمينية في قم على استغلال تلهف اولئك المراسلين للخبر وللحدث. عن طريق تزويد تلك الملكنات الاعلامية بمجموعة من الاكاذيب المتوالية التي تهدف منها الى إلهاء انصارها في الداخل وتقوية معنوياتهم وإذكاء حماسهم والتلاعب بمشاعرهم، وزرع الخوف والشك في الجيران وبقية الخصوم.

والحق ان البراعة الايرانية في هذا المجال واضحة وتكمن في استمرارهم في زراعة تلك المزاعم التي تبدأ من ان ايران نجحت في تصنيع ٦٠٪ من تسليحها الذاتي وانها قد حققت هذه النسبة في الاكتفاء، على حد مزاعم وزير الدفاع الايراني، او في التصريح الذي اطلقه موسوي وهو الوزير الاول هنالك ان لدى بلاده اسلحة لم تجربها بعد في الحرب، او مثل تصريح او تلميح رفسنجاني حول صناعة القنبلة الذرية. والبراعة الايرانية لا تكمن في نجاح هذه التصريحات في الوصول الى هدفها المبتغى، بل في استمرار اولئك المسؤولين على وتيرة متناغمة، لاطلاق تلك البالونات، دون معرفة بان العالم صار مملوءاً، بمكاتب الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، وان الدول المتقدمة بما فيها بعض دول المنطقة الحاصلة على تقنية عالية، لديها المعلومات الكاملة لحجم القوى في هذا الجزء، وان حرب الاذاعات والخطب والتصريحات، التي هي تقليد نازي، نقله بعض زعماء العالم الثالث في منتصف الخمسينات وحتى نهاية السبعينات. يحاول الايرانيون الآن استخدامه بشكل مكثف جنوني، هذه الحرب الدعائية لا تعطي آثارها على المدى القصير فكيف بالطويل ؟

ان ما يساعد ايران على تمرير تلك المزاعم، هو قطعا رؤية الاعلام الغربي للمنطقة واحداثها، كما لو كانت حربا تلفزيونية بين وكالات وصحف، ومحطات، مسموعة ومرئية.

إن التزاحم الاعلامي على المنطقة العربية تزاحم لا مثيل له في العالم، والمهم هو كيف يمكن ان يستفاد من هذا التزاحم في تمرير الصورة العربية السليمة والموقف العربي الحق، من القضايا الاساسية، بل واستغلال هذا التزاحم في تعرية انظمة مهترئة مثل النظام الايراني، يعتمد في معركته على نذع كمية كبرى من الاكاذيب والمزاعم دون شعور بان للعالم ذاكرة قوية.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل



ماهو رأيك ...؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● نعم ما هو رأيك أخي قارىء هذا المقال؟

●● السؤال موجه إليك لتحكم في الأمور التي سأعرضها عليك.

●● ثلاث قضايا أثارت الاهتمام العلم اثنتان في فرنسا والثالثة في سويسرا وقد أثارت إلى جوار الاهتمام نقاشا حادا بين أصحاب الآراء المختلفة.

●● رأيت أن من حقك أن أنقل لك هذه القضايا لتناقشها انت واصدقاؤك أو أفراد اسرتك وليقول كل مناقش رأيه في حرية. فاحترام حرية الرأي هو من أهم قواعد الأديان وحقوق الانسان، مادام الراي لا يمثل اعتداء على الغير.

●● لننتقل بعد هذه المقدمة إلى الوقائع.

* * *

القضية الأولى: رفت صحافي

هل تذكرون ميشيل بولاك..؟

سبق أن نشرت في جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» مقالين عن ميشيل بولاك الذي يذيع برنامجا من محطة التليفزيون الفرنسية رقم واحد واسم البرنامج هو: «حق الرد».

البرنامج يستغرق حوالي ساعتين يطرح خلاله بولاك مشكلة ويعرضها للمناقشة التي يشترك فيها عدد من الصحفيين والمتخصصين في أمر تلك المشكلة وعادة تحتدم المناقشات بين الحاضرين لأنه يحرص على دعوة مؤيدين ومعارضين للامر المطروح.

أقول نشرت «الشرق الأوسط» مقالين كتبتهما عن برنامجين لبولاك. الأول كان يتناول «العرب والارهاب» والثاني «الاسلام والارهاب» وعند عرض بولاك لكل موضوع منهما كان واضحا تحامله الشديد سواء على العرب أو على الاسلام.

إلى جوار التحامل العنيف كان يعطي الكلمة لاعداء العرب ولاعداء الاسلام فاذا أراد أن يرد أحد المدافعين طالبه بالانتظار وعندما يعطيه الحق في الرد لا يترك له الفرصة ليدافع عن الحقائق التي شوهها من تكلموا بل كثيرا ما يقاطعه وينقل الكلمة إلى غيره.

المهم ان بولاك كغيره من كل العاملين في هذه الاذاعة التليفزيونية قد انتقل من العمل في مؤسسة حكومية إلى مؤسسة خاصة ذلك لأن حكومة جاك شيراك باعت هذه الاذاعة للأفراد وتحولت إلى شركة مساهمة لها مجلس إدارة منفصل تمام الانفصال عن سيطرة الحكومة.

مجلس إدارة الاذاعة التليفزيونية يرأسه رجل أعمال فرنسي اسمه فرانسيس بويج.

بولاك في برنامجه الذي اذاعته اذاعة التليفزيون رقم واحد طرح للمناقشة تصرفات المجلس الأعلى الحكومي المختص بالاذاعات سواء الراديو أو التليفزيون وانتقد اثناء عرضه للموضوع الذي اذيع مساء يوم السبت ١٢ سبتمبر الماضي انتقادا جارحا اثنين من اعضاء هذا المجلس ودارت المناقشات وأغلبها تصب الاتهامات على رأس العضوين. ساعتان تقريبا من الهجوم العنيف.

وجاء يوم السبت التالي أي ١٩ سبتمبر فاذا ببولاك يختار للمناقشة سياسة اذاعة التليفزيون رقم واحد أي التي تذيع برنامجه واثناء عرضه لموضوع المناقشة هاجم بكل عنف سياسة الاذاعة التليفزيونية. ولم يكتف بذلك بل هاجم مجلس الادارة الذي يمثل حملة الاسهم أي مالكي الاذاعة وبصفة خاصة وجه انتقادات بالغة العنف ضد فرانسيس بويج رئيس مجلس إدارة الاذاعة وأتاح الموضوع للمناقشين تناول هذا الرئيس بعبارات لاذعة وكان بينهم رسام يعلق على المناقشات برسوم كاريكاتورية كلما انتهى من رسم عرضه بولاك لتنقله آلات الاذاعة مكبرا ليشاهده المتفرجون على البرنامج.

«اذاعة في الوسخ..!!»

أحد هذه الرسوم تناول رئيس مجلس الادارة الذي تقوم إحدى شركاته ببناء كوبري يصل بين جزيرة صغيرة وإحدى المدن الفرنسية وهي من اكبر شركات فرنسا المتخصصة في البناء وكتب الرسام إلى جوار صورة رسمها لهذا الرئيس ما يلي «منزل من طوب.. كوبري من طوب.. واذاعة من م.. أي من M».

وحرف «M» هذا يستعمله الفرنسيون كرمز لاسم مادة هي أقذر القاذورات.

طالب مجلس الادارة في اجتماع مع بولاك أن يعتذر عن الاهانات التي وجهها في البرنامجين فرفض وأصر على أنه يمارس حرية الرأي.

مجلس الادارة يدفع لبولاك مقابل برنامجه الذي يتم عرضه مرة كل اسبوع مرتبا ضخما قدره مائة ألف فرنك فرنسي ويتيح له أن يسيطر على برنامج يستمر حوالي الساعتين وهذا ولاشك يحقق له شهرة كبرى.

رغم هذا المرتب الضخم (١٦ ألف دولار) والسيطرة على أطول برنامج من برامج المناقشات استغل بولاك برنامجين الأول ليتهم أعضاء في المجلس الأعلى للاذاعة والثاني ليهاجم الاذاعة نفسها ويصب الاتهامات على رأس فرانسيس بويج رئيس مجلس إدارة الشركة التي تملك الاذاعة ويرفض الاعتذار.

●● قرر المجلس فصله.. وتفجرت المناقشات الحادة.

●● اليساريون اعتبروا بولاك شهيدا لحرية الرأي وتصدى لهم الليبراليون بأن حرية الرأي ليس معناها استغلال برنامج لصب الاتهامات العنيفة والجارحة للاذاعة ومجلس إدارتها ورئيس ذلك المجلس المنتخب من حملة الأسهم مالكي الشركة الخاصة بتلك الاذاعة التليفزيونية.

●● فرنسا تعتبر حرية الرأي من أقدس الحقوق ولذلك انقلبت قضية بولاك من قضية صحافي سب المؤسسة ورئيسها إلى قضية أخرى تعتبر رفته من عمله اعتداء على حرية الرأي.

●● المناقشات العنيفة امتدت إلى صحف واذاعات دول أوربا الغربية بين مدافع عن بولاك ومعارض له.

ما هو رايك ؟

●● هل تعتبر رفت ميشيل بولاك يمثل اعتداء على حرية الرأي وان احترام هذه الحرية كان يوجب على المتضررين رفع الأمر إلى القضاء أم ترى انه يستحق الرفت؟

* * *

القضية الثانية: هل تكفي التوبة ؟!

القضية الثانية تفجرت في سويسرا. وكي نفهمها احب ان اوضح ان دولة الاتحاد الفدرالي السويسرية تتكون من عدة ولايات لكل ولاية حكومة تتكون من عدد قليل من الوزراء وأن لكل هذه الولايات حكومة فدرالية (مركزية) مركزها عاصمة الدولة أي مدينة برن وعدد وزرائها سبعة وزراء ومن بينهم يتم انتخاب رئيس الدولة الذي يتولى الرئاسة لمدة سنة يعود بعدها إلى مركزه كوزير في الحكومة أو يستقيل وهذه الحكومة ينتسب وزراؤها إلى أحزاب مختلفة.

الحكومة في ولاية (كانتون) جنيف بها وزير ينتسب إلى الحزب الاشتراكي هو كريستيان جروبيه وهو من أنجح الشخصيات السياسية في القسم الفرنسي من سويسرا.. فسويسرا كما هو معروف تتكون شعوبها من ثلاثة أجناس.. الماني وفرنسي وايطالي ولكل قسم لغته وعاداته مع ذلك يسود الأقسام الثلاثة وئام واحترام متبادل يندر ان يتوفر في أية دولة أخرى.

وزير حكومة جنيف كريستيان جروبيه ينوي ترشيح نفسه لمنصب وزير في الحكومة المركزية في برن، إذ ستخلو بعض مناصبها نتيجة استقالة بعض الوزراء.

●● كل شيء كان يسير سيره الطبيعي الهادىء وكان من المتوقع أن يفوز الوزير جروبيه بالمنصب.. ولكن..؟!

* * *

«لص في مجلس الوزراء الفدرالي»

صبيحة يوم الأحد ١٩ سبتمبر صدرت جريدة سويسرية في القسم الالماني من سويسرا هي جريدة «سونتاج بلات SONTAGS BLATT» وفي صدر صفحتها الأولى عنوان يقول: «لص في مجلس الوزراء الفدرالي».

وتحت هذا العنوان تشير الجريدة إلى موضوع عزم كريستيان جروبيه ترشيح نفسه لمنصب وزير في الحكومة الفدراليةضمن العاصمة برن.

تقول الجريدة إن جروبيه قد شارك في شبابه في جريمة سرقة وصدر الحكم القضائي بادانته.

ثم تقول إذا كان اهل جنيف قد قبلوا به وزيرا يحكمهم فلهم أن يحتفظوا به لأنفسهم ولا يرسلوا به إلى برن ليحكم كل السويسريين لأنهم يرفضون أن يكون بين وزراء الحكومة المركزية لص.

* * *

وتفجرت الأزمة

صحافة جنيف على اختلاف نزعاتها السياسية وانضمت إليها غالبية الصحف التي تصدر في الولايات الناطقة بالفرنسية دافعت عن جروبيه وأشادت بجهوده المتواصلة في خدمة السويسريين وقالت إنه قد شارك في هذه السرقة نتيجة اندفاعات الشباب ولكنه أثبت طوال عشرات السنين اخلاصه وكفاءته لخدمة سويسرا.

وقال جروبيه إنه يعترف بارتكاب تلك الحماقة في سن مبكر وأنه لقي جزاءه وإذا كانت الصحافة تريد الحديث عنه فلتناقش آراءه وتصرفاته طوال مدة انشغاله بالسياسة والأمور العامة السويسرية.

ويم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر تحدث رئيس تحرير جريدة «سونتاج بلات» في اذاعة التليفزيون السويسري الناطقة بالألمانية فقال إنه يعتذر لشعب جنيف إذا كان قد غضب نتيجة هجوم الجريدة على الوزير جروبيه ولكنه يتمسك برأيه بالنسبة لذلك الوزير ويعتبر دخوله الحكومة المركزية يخالف كل التقاليد التي تقتضي ضرورة توفر النزاهة التامة من وزرائها.

وعندئذ ثارت ثورة السياسيين في جنيف ضد بيتر ولتر رئيس تحرير الجريدة واتهموه بأن ماضيه ليس خاليا من الشبهات ذلك انه كان في وقت سابق من أقرب المقربين لليساريين المتطرفين ثم انقلب فجأة إلى رئيس تحرير جريدة يمينية كما اتهموه بأنه يتحامل على جروبيه لأن برنامجه السياسي يقضي بادخال تغييرات ضخمة على سياسة الحكومة خصوصا في الانفاق العسكري سواء ميزانية الجيش والتسليح الحربي.

ومساء يوم الأربعاء ٢٤ سبتمبر جرت مناقشة حادة بين بيتر ولتر رئيس التحرير والبروفسير بيتر شوب الاستاذ بجامعة جنيف حول الموضوع اذاعتها اذاعة سويسرا الألمانية.

●● والنقاش لايزال محتدما وقت كتابة هذه المقالة.

* * *

ما هو رايك ؟

●● نعم ما هو رايك هل يظل ماضي الانسان يطارده حتى ولو كان ما ارتكبه هو حماقة شباب تاب عنها واثبت خلال عشرات السنوات اخلاصه وجدارته في اداء واجباته الوطنية.. أم ان التوبة والاخلاص والجدارة على الخدمة الوطنية تمحو ما شاب الماضي من خطيئة؟!

* * *

القضية الثالثة: حق الانسان في ان يتشكك!!

هذه القضية فجرها غضب الصهيونية العالمية إذ تفاجأ كل بعضة أشهر بسياسي أو بباحث أو كاتب ينشر آراء تشكك في صدق ما ينسب إلى هتلر من انه اثناء الحرب العالمية قد حرق ستة ملايين يهودي في افران الغاز..

كانت آخر ثورات الغضب الصهيوني قد انفجرت منذ بضعة أسابيع في فرنسا حيث أعلن السياسي المشاكس جان ـ ماري لبين رئيس حزب الجبهة الوطنية اليميني في فرنسا ان مسألة أفران الغاز هي «مسألة هامشية» في تاريخ الحرب العالمية الثانية، وقد تحدثت عن هذا التصريح ورد الفعل العنيف الذي احدثه في فرنسا وفي الأوساط اليهودية بل والسياسية في أوربا في مقال نشرته «الشرق الأوسط» منذ اسبوعين تحت عنوان «وهذه هي السياسة».

الجديد أن وزير العدل الفرنسي مسيو شلاندون قد أعلن عن نيته تقديم مشروع قانون للبرلمان يطالب فيه عقاب من يشككون في أمر وجود أفران للغاز في معسكرات الاعتقال التي اقامتها الحكومة النازية الالمانية أثناء الحرب العالمية الأخيرة.

●● أثار ما أعلنه وزير العدل الفرنسي نقاشا حول شرعية هذا القانون وقد كان بين أشد المهاجمين له الصحفي السويسري الكاتب كلود مونيه إذ نشر مقالا طويلا في جريدة «لا سويس» يقول فيه إنه لا يتفق مع الكثير من آراء جان ماري لبين ولكنه ايضا لا يمكن أن يتفق أو يقبل بأن يصدر قانون يلغي حق أي انسان في أن يتشكك في أمر من الأمور مهما كانت الأدلة تنفي هذه الشكوك.

●● بل ويذهب مونيه إلى القول إن الغاء حق الانسان في أن يتشكك في صدق أي أمر هو الغاء للنظام الديموقراطي بكامله لأن برنامج الحزب يخالف ويشكك في برامج الأحزاب الأخرى ولأن اعلان الشك يمكن الرد عليه.

●● ويبرر الوزير الفرنسي شلاندون اقتناعه بضرورة اصدار ذلك القانون بأن التشكيك يحدث اضرارا «عنيفة» بأسر الذين تم حرقهم.

* * *

ما هو رايك... ؟!

●● هل توافق على منع الناس من اعلان شكوكهم في الأمور التي يؤدي التشكك في صحتها إلى الاضرار بالغير، أم انك ترى أن من حق كل انسان أن يعلن شكوكه وعلى من يعارض أن يرد.

●● في الرد على هذه القضايا الثلاث لا تغلب عواطفك الخاصة بل احكم بعد أن تجرد الضمير من هذه العواطف كي يأتي حكمك عادلا.. وإلى لقاء بإذن الله في الاسبوع القادم.

السودان: انقلاب قرنق الديبلوماسي

بقلم: السر سيد أحمد

تختلف التحليلات حول أبعاد تحركات العقيد جون قرنق قائد حركة التمرد في السودان في الآونة الأخيرة، وهي التحركات الهادفة إلى اعلاء راية الحوار والحديث عن السلام، لكن في تقديري لا بد من الاعتراف اولا بالمهارة السياسية للرجل، وهي مهارة تتمثل في اختياره للزمان والمكان والاداة اللازمة للقيام بتحركاته هذه.

فقد جاء توقيت هذه التحركات وحكومة الخرطوم في حالة شلل سياسي بسبب ازمة بين الحزبين المؤتلفين، الامر الذي وضعها في موقف حرج سياسيا وديبلوماسيا واعلاميا، ثم ان الجزء الرئيسي من هذا التحرك السلبي قد اتخذ من شرق افريقيا خاصة يوغندا وكينيا مكانا له، مما جعل قرنق يستخدم عامل المكان هذا للادعاء بأنه لا يخضع للهيمنة الاثيوبية. أما الاداة فقد استغلت هذه التحركات بمظلة دولة أجنبية مما شكل اعترافا فعليا بحركة قرنق وقد ترددت أنباء عن ان الحركة قد افتتحت لها مكتبا متكاملا في يوغندا إلى جانب مكتبي اديس ابابا ونيروبي، ولو أن دوائر الحركة تنفي هذا التطور. لكن أهم من هذا كله فان قرنق فيما يبدو قد نجح في توحيد الجبهة الجنوبية حوله إذ شاركت في الاجتماعات الثلاثية كل القوى الجنوبية بما فيها أحزاب الاستوائية وربما حركة الانيانيا ـ ٢، واللذان عرفا بعدائهما لقرنق في السابق. واحد اهداف توزع الاجتماعات في عواصم دول شرق افريقيا الثلاث فيما علمت هو الحرص على ضمان مشاركة كل القوى الجنوبية.

الانطباع الأولي ان قرنق قد رفع غصن الزيتون بسبب الضغوط التي تعرض لها، ويستشهد أصحاب هذا الرأي بما تردد عن اغلاق الحكومة البريطانية لمكتب لندن وضغوط مجلس الكنائس العالمي وبوادر التحول في الموقف الاثيوبي خاصة على ضوء الوساطة المصرية. لكن النظرة الفاحصة لا تأخذ بهذا الكلام على علاته. فمكتب الحركة في لندن لايزال يعمل، وهو أساسا قد حصل على الترخيص من وزارة الداخلية البريطانية. ومثل هذا الترخيص كما علمت من مصادر بريطانية يعطى على أساس أمني، وهو معيار تقتصر حدوده على ممارسة الحركة نشاطها داخل الجزر البريطانية بصورة لا تخل بالأمن وليس له علاقة بأنشطة الحركة خارج بريطانيا.

أما عن دور مجلس الكنائس العالمي فوارد لأن هذا المجلس لعب دورا رئيسيا من قبل في التوصل إلى اتفاق ١٩٧٢م، والذي انهى حرب الجنوب الاولى كما أن للكنيسة في السودان دورا داخليا مقننا ومعترفا به وله امتداداته الخارجية في افريقيا وعلى نطاق العالم.

وفي ما يتعلق بالتحول في الموقف الاثيوبي خاصة بعد الوساطة المصرية فحديث سابق لاوانه فيما يبدو، فامكانيات التحول بالقطع واردة خاصة مع تحول النظام إلى الشرعية الدستورية وتفجر قضية المجاعة مرة ثانية، كما يتضح من تقارير منظمة الاغذية والزراعة العالمية والتي تقول إن اثيوبيا بحاجة سريعة إلى ٩٥٠ الف طن من المواد الغذائية العاجلة. أضف إلى هذا رفض الارتريين والتقراي لمشروع الحكم الذاتي الذي أجازه البرلمان الاثيوبي الجديد في أولى جلساته وهو رفض معناه استمرار الاضطراب السياسي والأمني والاقتصادي لدولة في حالة مجاعة. لكن كل هذا لا يبرر أن تغير اديس أبابا موقفها فجأة من قرنق وتتخلى عما استثمرته فيه طوال السنوات الأربع الماضية.

فعملية التخلي هذه عندما تحدث فانها ستتم وفق أصول اللعبة السياسية وفي اطار اتفاق يساعد اديس ابابا على مواجهة مشاكلها لا بسبب وساطات هنا وهناك. فأي وساطة جديدة لا بد لها من تحقيق واحد من هدفين: ان تجعل الطرفين المتنازعين يتحدثان إلى بعضهما البعض إذا كانت العلاقات مقطوعة بينهما او أن تضغط عليهما بما يتوفر لها من وسائل ضغط لتحقيق اتفاق ما.

والواضح أن الخرطوم واديس ابابا تتحدثان مع بعض دون وسيط وعلاقاتهما الدبلوماسية لم تنقطع قط. يبقى عامل الضغط، ولست أدري كيف يمكن لمصر وهي دولة في أسفل نهر النيل ان تضغط على اثيوبيا والتي ينبع جزء اساسي من نهر النيل من اراضيها. لكن بالرغم مما سبق فان تحركات قرنق الأخيرة تعتبر مؤشرا مهما على حدوث تغيير في استراتيجيته إما مكرها أو أن الحركة في طريقها كي تسفر عن اهدافها الحقيقية. فنجاحه في جمع كل القوى السياسية يؤدي تلقائيا إلى وضع الجنوب مقابل الشمال، الأمر الذي يسهم في اضعاف إن لم نقل هزيمة مقولة قرنق الرئيسية بأن حركته لكل السودان وأن القضية ليست جنوب ضد شمال.

كذلك فان تحوله إلى شرق افريقيا، إذا حدث، فسيكون لصالح القوى التي تعارضه اكثر منه لصالح قرنق. فبالنسبة للغرب عموما والكنائس سينتفي الحرج الحاصل بسبب تعاملها مع شخص يساري النزعة يحتمي بدولة ماركسية التوجه. وترحيب يوري موسيفيني، الزعيم اليوغندي بقرنق لن يكون فقط بسبب صداقتهما القديمة على أيام الدراسة في تنزانيا وانما لامكانية استخدام قوات قرنق كعازل في شمال يوغندا ضد المتمردين على كمبالا والذين يجدون بسبب الصلات القبلية مع جنوب السودان مجالا متسعا للحركة. على ان نقطة الضعف الرئيسية في هذا التحول إلى يوغندا ستكون في أن قرنق سيكون مواجها بالقبائل الاستوائية والتي لديها ذكريات مريرة تجاه هيمنة قبيلة الدينكا والتي يمثلها قرنق. وفوق هذا فان امكانيات وصوله إلى داخل السودان خاصة الشمال والذي يطلق عليه منطقة الحرب الثانية ستضعف لأن خطوط اتصالاته وتموينه ستطول.

وعليه فتحركاته الأخيرة هذه تهدف في تقديري إلى توسيع خياراته خاصة مع احتمال تغير الموقف الاثيوبي والعمل على أن يكون طرفا فاعلا في اللعبة السياسية الدائرة داخل البلاد ومن ثم العمل على نقل آثار الحرب إلى الشمال. فعن طريق عدم الاستقرار في الجنوب فان نزوح المواطنين إلى الشمال يصبح أمرا حتميا، وهناك تقارير تتحدث عن وجود قرابة المليون شخص من أبناء الجنوب في العاصمة القومية فقط. وإذا استمر مثل هذا الاتجاه مع ضعف الأجهزة والخدمات فان البيئة الملائمة لقيام هبة سياسية واجتماعية تصبح واردة.

يعتقد الكثيرون ان قرنق قد قذف الكرة في ملعب الأحزاب الشمالية وذلك بنجاحه في توحيد الجنوبيين حول مبدأ الغاء قوانين سبتمبر والاتفاقيات العسكرية الخارجية، وان هذه الأحزاب لن تدخل الحكومة الجديدة ما لم تنفذ هذه الشروط، لكنني اختلف مع هذا الرأي. فبالرغم من حالة عدم الاستقرار السياسي والحديث المتصل عن تكوين حكومة جديدة، لكن الواقع القانوني والدستوري يقول ان الحكومة الحالية لاتزال متمتعة بثقة الجمعية التأسيسية كما انها لم تنهر بسبب استقالة اعضائها.

وقرار حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي بعودة الائتلاف واستمرار الوضع القائم يرمي بالكرة في مرمى الأحزاب الجنوبية ويمتحن مدى التزامها باتفاقها مع قرنق، فاذا كانت هذه الأحزاب جادة يصبح المطلوب استقالة ممثليها وسحبهم من الحكومة.

وحزبا الائتلاف فيما يبدو في انتظار خطوة في هذا الاتجاه سلبا أو ايجابا لتتمكن من التعامل مع تحركات قرنق هذه، وهو اتجاه آمل الا ينتهي بالممارسة القديمة القائمة على استغلال خلافات وصراعات الأحزاب الجنوبية فقط.

يبقى في كل الأحوال أن الحديث عن السلام قد زاد عند قرنق وان هناك حدا أدنى من التفاهم بينه وبين الأحزاب الجنوبية، وهذان تطوران ايجابيان لا بد من اقتناصهما وتطويرهما إلى الأمام. فاستحالة الانتصار العسكري بالنسبة لقرنق لا يجرده من وسائل أخرى يأتي على رأسها تأثير الحرب في الجنوب على تركيبة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. وكل هذا يتطلب وجود رؤية استراتيجية ومواصفات قيادية للتعامل مع الوضع الجديد والذي يطرح فرص السلام بنفس القدر الذي يطرح فيه فرص تصاعد نغمات الحرب وفتح اكثر من جبهة على نطاق القطر.

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٤،٥٨	٤،٥٩	٤،٢١	٤،٣١	٤،٣٠	٤،٢٣	٥،٠٥	٥،٠١	٤،٣٠	٥،٠٣
الشروق	٦،١٧	٦،٢٠	٥،٤٢	٥،٥١	٥،٥٧	٥،٥٣	٦،٣١	٦،٢٨	٥،٥٠	٦،٢٣
الظهر	١٢،٠٦	١٢،٠٧	١١،٣٦	١١،٣٩	١١،٤١	١١،٣٧	١٢،١٨	١٢،١٢	١١،٣٤	١٢،١٥
العصر	٣،٢٧	٣،٢٦	٢،٤٠	٢،٥٨	٢،٥٧	٢،٥٦	٣،٢٥	٣،١٤	٢،٥٠	٣،٣٥
المغرب	٥،٥٧	٥،٥٦	٥،٠٨	٥،٢٧	٥،٢٤	٥،٣٤	٥،٥٦	٥،٤٤	٥،١٧	٦،٠٠
العشاء	٧،٢٧	٧،٢٦	٦،٢٤	٦،٥٧	٦،٤١	٦،٣٩	٧،٢٠	٧،٠٨	٦،٣٤	٧،٣٠

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٢٠	٤،٠٣	٤،٤٥	٤،٤٢	٤،١٨	٤،٣٣	٥،٤٤	٤،٢٨	[illegible]	[illegible]
الشروق	٥،٣٧	٥،٣٣	٦،٠٥	٥،٥٢	٥،٤١	٦،٠٣	٧،١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١،٢٣	١١،٢٥	١١،٥٨	١٢،٠٤	١١،٢٢	١١،٥٢	١٢،٥١	[illegible]	[illegible]	١٢،٢٧
العصر	٢،٤٢	٢،٤٥	٣،٢٦	٣،٠٤	٢،٣٧	٣،٠٥	٣،٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥،٠٩	٥،٠٩	٥،٤٥	٥،٥١	٥،٠٣	٥،٣١	٦،٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦،٢٤	٦،٣٩	٧،٠٩	٦،٥١	٦،٢٦	٦،٥١	٧،٥٠	٦،٣١	٧،١٠	٧،٤١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥،٣٣	٤،٥٠	٥،٢٧	٥،٥٥	٥،١٥	٤،٣٦	٤،٥٣	٥،٠٩	٤،٥٥	٤،٤٤
الشروق	٧،١١	٦،٢٢	٧،٠٥	٧،٢٥	٦،٥٢	٦،١٤	٦،٣٢	٦،٤٧	٦،٣٣	٦،٢٦
الظهر	١٢،٣٧	١١،٥٧	١٢،٢٩	١،٠١	١٢،٢٢	١١،٤١	١١،٥٣	١٢،١٢	١٢،٠٠	١١،٣٤
العصر	٣،٢٨	٢،٥٩	٣،١٦	٤،٠٦	٣،١٨	٢،٣٣	٢،٣٦	٣،٠٠	٢،٥٢	١،٥٨
المغرب	[illegible]	٥،٣٠	٥،٥١	٦،٣٦	٥،٥٠	٥،٠٧	٥،١٢	٥،٣٥	٥،٢٦	٤،٤١
العشاء	٧،٣٤	٦،٥٦	٧،٢٤	٨،٠٠	٧،٢١	٦،٣٨	٦،٤٦	٧،٠٧	٦،٥٨	٦،١٧

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٠	٤،٣٥	٥،٢٧	٥،٠٧	٤،٣٦	٤،٤٩	٤،٣١	٥،٠٣	٤،٤٥
الشروق	٦،٤١	٥،٥٧	٧،٠٦	٦،٤٤	٦،٠٦	٦،١٧	٦،٠٣	٦،٢٢	٦،٢٢
الظهر	١١،٥٦	١١،٤٠	١٢،٢٧	١٢،١٢	١١،٤٢	١١،٥٥	١١،٣٧	١٢،٠٨	١١،٥٢
العصر	٢،٣١	٢،٥٣	٣،١٠	٣،٠٦	٢،٤٧	٣،٠٢	٢،٤٠	٣،٢٤	٢،٤٩
المغرب	٥،١٠	٥،٢٠	٥،٤٧	٥،٣٩	٥،١٧	٥،٣١	٥،١٠	٥،٥٢	٥،٢١
العشاء	٦،٤٥	٦،٣٨	٧،٢٠	٧،١١	٦،٤١	٦،٥٣	٦،٣٦	٧،٠٦	٦،٥٢

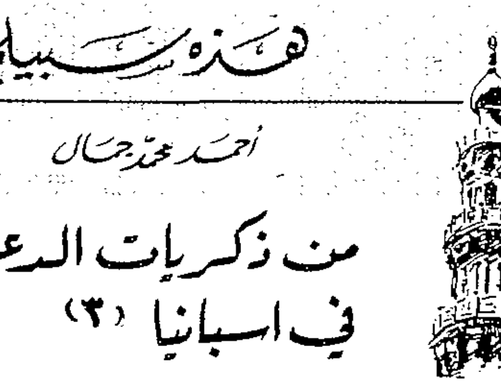
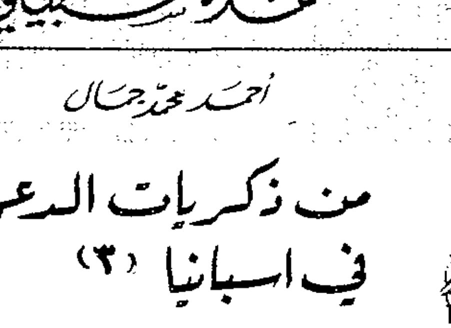
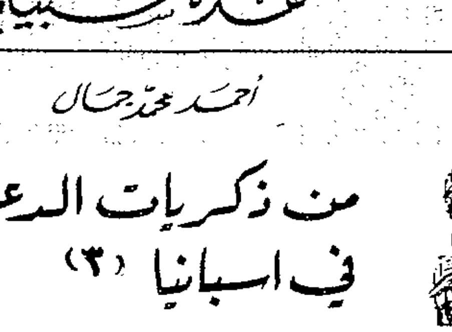
وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تلبسوا الحرير فإن من لبسه في الدنيا لا يلبسه في الآخرة » .



دعاء اليوم

اللهم إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من ذكريات الدعوة في اسبانيا (٣)

وجه الي الاستاذ رفقي الطيب كممثل ـ يومذاك ـ لجريدة «اخبار العالم الاسلامي» التي تصدرها الرابطة في مكة السؤال التالي :

● من هذه الارض المباركة اشرقت انوار الهداية المحمدية ومنها انطلقت كتائب الجهاد.. ومن هذه الارض في عهدها الحديث خرجت دعوة التضامن الاسلامي الخيرة وتبلورت في كل ما يشهده العمل الاسلامي من توحد «كلمة» واجتماع شمل، ولكن حتى تبلغ هذه الدعوة المباركة مداها وتحقق تأثيرها لا بد لها من استراتيجية عمل وميثاق دعوة.. فما هي الاسس والقواعد التي تراها كفيلة بتحقيق ما تصبو اليه الأمة الاسلامية من وحدة، وتضامن، واتحاد كلمة ؟

ـ قلت : ان استراتيجية العمل، وميثاق الدعوة.. لن يتحققا الا بعودة المجتمعات «الاسلامية» اليوم الى مجتمعات اسلامية فعلا.. في اسرها وبيوتها ـ في مدارسها وجامعاتها ـ في متاجرها وأسواقها ـ في صحافتها واذاعتها وتلفازها ـ في كل شأن من شؤونها.

يجب ان يحكم المسلمون «بما انزل الله» في قضاياهم الشخصية والعامة.. وفي منازلهم ومتاجرهم.. وفيما يقرأون ويكتبون ويستمعون ويشاهدون ـ ويجب ان تعود (المرأة) في المحيط العربي والاسلامي.. الى عقيدتها وشريعتها حين تتزوج وحين تنجب، وحين تلبس، وحين تخرج وحين تتكلم، وحين تستمتع.

وقد ذكرت (المرأة) لأنها المحور الذي يدور حوله اعداء الاسلام، لفتنة المسلمين، وشغلهم بالشهوات والملذات عن مهام الأمور ومعاليها، وعن الاخطار المحدقة بهم المسددة اليهم من هؤلاء الاعداء الالداء.

ولو اننا ـ رجال كلمة وتعليم وإعلام ـ في العالم الاسلامي، والعربي بصفة خاصة.. تفرغنا واهتممنا وأخلصنا (القضية الشباب)؛ ذكوراً وإناثاً لصلح ما فسد من امرنا، وقوي ما ضعف، واستقام ما اعوج.. ولكان السبيل الى عزة الاسلام وقوة المسلمين سهلا ومضيئا.

العلم الذي يطلبه الإسلام عقيدة وشريعة

يقلم : عبد الرازق بشير محمد

يعتبر العلم من الاشياء الضرورية التي حض الاسلام على طلبها لاسباب شتى .. وقال الله سبحانه وتعالى « وقل رب زدني علما » (طه: ١١٤) وقال تعالى: « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » (الزمر: ٩) وقال تعالى: « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » (المجادلة: ١١) وقال تعالى: « انما يخشى الله من عباده العلماء » (فاطر: ٢٨) .

وعن معاوية، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » متفق عليه .

وعن ابن مسعود، رضي الله عنه، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا حسد الا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها، ويعلمها » متفق عليه .

والعلم الذي يطلبه الاسلام هو: كتاب الله وسنة رسوله، عقيدة وشريعة وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « العلم ثلاثة: آية محكمة، وسنة قائمة، وفريضة عادلة » .

وفي العقيدة يقول الله سبحانه وتعالى :

« فاعلم انه لا إله إلا الله » (محمد: ٥٩) وفي الشريعة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

«طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ». والعلم المفروض هو العلم الذي طلب العمل به، فالعلم بأحكام الصلاة فرض، ومعرفة الحلال والحرام فرض، وهكذا كل ما وجب عمله وجب العلم به .

واية عبادة لا تبنى على علم ومعرفة فهي عبادة باطلة، لا تقبل بحال أبدا، فالله لم يعص بمعصية أشد من معصية الجهل .

والعلوم المستمدة من الوحي هي: التفسير، والسنة، والسيرة والتوحيد، والفقه، والتاريخ الاسلامي. والنظم الاسلامية وما وراء ذلك من علوم الكون فهو مما يدعو اليه الاسلام ويحث عليه. لتعرف سنن الله في الكون، واسراره في الخلق، وحكمته في الوجود. ودراسة العلوم الكونية والانسانية فيه لا تقل في أهميتها عن دراسة العلوم الشرعية، وهي علوم الطبيعة والكيمياء، والفلك، والأحياء، والنبات، والنفس والاجتماع والتاريخ العام .

ومن هنا نجد ان الاسلام قد عني بالعلم وترجمت هذه العناية الى عمل ملموس، فقد بذل المسلمون في الصدر الاول للاسلام مجهودا كبيرا في نشر العلم والتعليم وأنشأوا الدور العلمية، وترجموا الكتب الفلسفية الى العربية ودعوا العلماء الذين لم يعتنقوا الاسلام ليستمعوا ويستفيدوا من علومهم، وعنوا كل العناية بالآداب والعلوم والفنون بطريقة لم يسبق لها مثيل .

ولم يقف بحث العرب (المسلمين) عند حد، فقد كتبوا في كل فن، وفي كل علم كالتاريخ والشريعة والسياسة والفلسفة، وتراجم الرجال، وتراجم الخيول والابل، وكل هذه المؤلفات كانت تنشر بدون رقابة ولا حجر .

هكذا كانت مسؤولية العلماء، والتي جاءت متوافقة مع نظرة الاسلام للعلم. وهكذا يستمر العطاء الى أن يرث الله الأرض .

فالعلم من وجهة نظر الاسلام، هو العلم العملي التطبيقي ... المتصدي بلغة النحاة، لا اللازم الذي يحفظ في الصدور، ويدور على الالسنة، من غير تطبيق او تحقيق في السلوك والعمل والخلق .

إنه العلم بالحق، والبر، والخير، والقوة ... ومعرفة هذه المبادىء وتضحياتها النفسية والمالية بين السفهاء من الناس، مع السعي اليها، وطلبها للنفس والغير على السواء .

وهو ـ كذلك ـ العلم بالشرور والفجور والمفاسد ... لا لمباشرتها، وإنما لمقتها وبغضها، ودعوة الناس الى هجرها، وازالتها من مجتمعات المسلمين، وانكارها بالقلب واليد واللسان .

والعلماء هم دعاة الحق وحملة الخير ينشرونهما بقوة اسوة بالانبياء الذين هم ورثتهم. بل ان الله جعل مرتبة العلماء تلي مرتبة الملائكة مباشرة وقصر خشيته على هؤلاء العلماء الذين يطلعون على اسرار آياته في الكون، فقال تعالى « **شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط** » (آل عمران: ١٨). وقال تعالى « **إنما يخشى الله من عباده العلماء** » (فاطر: ٢٨) .

واعتقد انه ليس هنالك تكريم للباحث والعالم المخلص لله علمه من ان يجعل المداد الذي يكتب به العالم افضل من دم الشهيد في ميدان القتال فقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

« إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، ولمداد جرت به اقلام العلماء خير من دماء الشهداء في سبيل الله » .

وقد علق بعض العلماء على هذا الحديث بقولهم: هذا مع أن أغلى ما للشهيد دمه وأدنى ما للعالم مداده .

فالعلماء هم الذين تقع على عواتقهم بناء المجتمعات الاسلامية من خلال نشرهم لقيم الدين ودفاعهم القوي جنبا الى جنب حتى تشمخ الأمة ويسودها الأمن والطمأنينة في ظل مجتمع تربى على مبادىء الاسلام السامية من حيث البدن والعقل والروح .

والعلماء عبر تاريخنا الاسلامي عمقوا في الامة الاسلامية اثارا تربوية يمكن ايجازها في انهم أبانوا عدة اشياء :

اولا : المنهج الالهي وحدة واحدة لا تتجزأ أو لا تتفرق، ونظام رباني يتناول شؤون الحياة .

ثانيا : « التشريع في الاسلام مرتبط ارتباطا وثيقا بالوجدان .

ثالثا : ترسيخ القاعدة الايمانية في الفكر والوجدان بالتصور الصحيح الذي يفسر حقيقة الوجود وعلاقته بخالقه ومركز الانسان فيه .

رابعا : الاعتزاز بالدين والولاء له والثبات عليه والاستماتة دونه .

خامسا : ربط القلوب بالله عن طريق الحب له والاحساس بفضله والاعتراف بنعمه .

سادسا : التزامهم بأدبيات البحث العلمي في الاسلام .

سابعا : العمل على الاتصال الوثيق بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وليكن هذا مدخلا للعلم والعلماء ووقفة عابرة ينبغي لنا جميعا ان نمعن في حقائقها ومؤشراتها للدلالة على أمر العلم والعلماء .. ونقصد بالعلم ، العلم الاسلامي الذي يشمل الدين والدنيا ونقصد بالعلماء اولئك الذين تعلموا العلم وعملوا به ودعوا له وصبروا على الأذى في سبيل دعوته .

المراجع :

١ ـ رياض الصالحين / النووي . بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م ص ٣٨٤ .
٢ ـ عناصر القوة في الاسلام /. تاليف السيد سابق ط٢ ـ بيروت دار الكتاب العربي ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م ص ٨٠ .
٣ ـ التربية الاسلامية وفلاسفتها/ تاليف محمد عطية الابراشي ط ٣ (مزيدة ومنقحة) .. مصر: دار الفكر العربي .
٤ ـ المصدر السابق ص ٦٨ .
٥ ـ محاضرات في الثقافة الاسلامية / أحمد محمد جمال ط ٤ . السعودية: مطبعة المجد ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م ص ١٩١ .
٦ ـ مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت اضواء الشريعة الاسلامية / بقلم عبد الرحمن واصل الطبعة الأولى ـ جدة: دار الشروق ١٤٠١هـ ـ ١٢٨١م ص ٢٥٢ .
٧ ـ بتصرف ـ انظر خصائص مدرسة النبوة تاليف د. كمال محمد عيسى الطبعة الأولى. جدة: دار الشروق ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م ص ١٦١ .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الاثراء بلا سبب شرعي

قضايا معاصرة من تطبيقات الاثراء بالباطل (٦)

ثمة قضايا يختلف فيها ويطرحها العصر الحديث تدخل ضمنا ـ وفي نهاية الامر ـ ضمن صور الاثراء بالباطل، او حسب التعبير القرآني (اكل الاموال بالباطل)... وقد اختار الباحث الدكتور عايش رجب الكبيس (الاستاذ بجامعة الامير عبد القادر الاسلامية بالجزائر) بعض هذه الصور.. ومنها:

١ـ **العمل النافع**: فمن قام ومن تلقاء نفسه اي بدون تفويض بادارة شؤون الغير وهو غير ملزم بذلك عن علم بنتيجة العمل وبدون نية التبرع ثم لم يجزه رب العمل رغم استفادته منه. كان الاخير ملزما تجاه العامل بتعويضه عما انفقه من ماله او جهده. وذا حكم قال به جمهور اهل العلم لان هذا (رب العمل) صار اليه مال غيره او قيمة جهد غيره بلا عوض ولا تبرع ولا نص او حكم شرعي وبعبارة ثانية صار بدون سبب شرعي. سواء كانت الادارة ضرورة للمدير العامل كأحد الورثة يقضي دين الميت ليتوصل به الى اخذ حقه او كانت لازمة لرب العمل كأن يشرف زرعه على الهلاك فيسقيه العامل. اوكانت لازمة لهما معا كمن يشترك مع اخر في شراء دار ثم يغيب احدهما قبل دفع الثمن فيؤدي الثاني جميع القيمة الى البائع ليتمكن من تسلم الدار. او أجر احد الشريكين الدار واخذ اجرتها ليأخذ حصته ويحفظ حصة شريكه الغائب.. ففيها جميعا لا يعد المدير الدافع متبرعا بما انفقه وله ان يرجع على الغائب بما دفعه عنه اذ انه فعل ذلك اضطرارا لتخليص حقه او يعتبر مأذونا بالدلالة او نائبا بحكم الشرع او لانه انفق من ماله او جهده ثم صار هذا المال او مقابل الجهد الى رب العمل وكان رب العمل محتاجا لذلك اوكان واجبا عليه.

فكان كل من هذه الاسس صالحا لرجوع المفتقر (المنفق) على المثري، وكانت القاعدة «كل من اوصل لك نفعا بعمل او مال وان بغير قصد نفعك كأن حرث ارضك ظانا انها له او لم تأمره به لابد لك منه كسقيه ارضك او حصد زرعك او طحن حبك او حفر بئرك او بناء دارك او انفق على زوجتك او ولدك او عبدك لزمك اجرة العمل ومثل المال الذي انفقه على الزوجة ونحوها لانه قد قام عنك بواجب.

وقد قال بهذا كثير من فقهاء الشريعة الاسلامية تأسيسا على العدل حتى قال بعضهم «واذا كانت الهدية التي هي تبرع محض قد شرعت المكافأة عليها وهي من اخلاق المؤمنين فكيف يسرع جواز ترك المكافآت على ما هو اعظم المعروف».

٢ـ **انقاذ مال الغير**: ومن التطبيقات ايضا انقاذ مال الغير من الهلاك، فمن انقذ مالا لغيره اشرف على التلف او على الضياع فانفق في سبيل ذلك مالا او قام بعمل جهد، ففي ﷺ يقوم به من عمل وجهد ان كان مثله يقوم به عادة من غير اجر فليس له عوض ولا اجر عن عمله ولا حق له في الرجوع على مالك المال بشيء له، وان كان مثله لا يقوم بمثل هذا العمل الا بأجر عادة. فان كان له ولاية ذلك العمل كناظر الوقت او الوصي او القيم استحق الاجر في مال من عمل له من وقف او مولى عليه وعلى ذلك الفتوى والعمل وان لم يكن له ولاية ذلك كمن رأى متاعا مشرفا على التلف فأنقذه وبذل في ذلك جهدا يؤجر على مثله او مالا، فقد اختلف في ذلك، فمن فقهاء الحنفية من يراه متبرعا لعدم اذنه ممن له الاذن ومنهم من رآه مأذونا من قبل صاحب المال عرفا اذ لا يأبى انسان على أخر القيام بانقاذ ماله على الوجه المعروف واستحسن المتأخرون منهم هذا الراي. كما يميل المتأخرون من الشافعية ايضا الى استحسان الرجوع اذا لم يتمكن المنقذ من استئذان صاحبه او القاضي واشهد انه يريد الرجوع، وعند المالكية: إنقاذ مال من يد حربي يستوجب لمن انقذه اجر مثله على صاحبه، وعند المتأخرين منهم ما دفع لانقاذ مال من لص او غاصب يكون حقا في المال المفدى يتقدم به صاحبه على غرماء مالكه فيه.

٣ـ **استعمال مال الغير بلا اذنه**: من يستعمل مال غيره بدون عقد ولا اذن والمال معد للاستغلال الزمته اجرة المثل لصاحب المال (م ٤٧٢ من مجلة الاحكام العدلية) وفي القانون المدني العراقي: اذا استعمل شخص مالا بلا اذن صاحبه لزمه اداء منافعه سواء كان المال معدا للاستغلال او غير معد له (م ٢/٢٤٠) فمن سكن دار غيره من دون عقد لزمه اجر المثل. ولو انقضت الاجارة في الارض المزروعة قبل ادراك الزرع فللمستأجر ان يبقى الزرع في الارض الى ادراكه ويعطى اجرة المثل.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

الدعوة الى انشاء رابطة عالمية لخريجي الأزهر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

دعا مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لشؤون القضاء السيد علي الهاشمي الى قيام رابطة عالمية لخريجي الجامعة الأزهرية .

وقال : أن خريجي الجامعة ينتشرون على رقعة العالم بأسره .. في اتحادهم قوة وتضامن للوصول بالدعوة الاسلامية الى هدفها المنشود، كما انه سيكون سدا منيعا ضد الانحراف او استغلال الدين الاسلامي في غير موطنه .

واعلن الشيخ الهاشمي .. ان خريجي الجامعة الازهرية في كل انحاء العالم يرحبون بقيام هذه الرابطة .. بل وهي امنية يتمنون ان تتحقق، سيما وان جامعات كثيرة في العالم قد خطت هذه الخطوة على الرغم من حداثتها .

كان الهاشمي قد التقى خلال زيارته ـ حديثا ـ للقاهرة برئيس الجامعة الأزهرية الجديد الشيخ الدكتور عبد الفتاح الشيخ حيث بحث معه أوجه التعاون بين الجامعة ودولة الامارات .

تطبيق قرار منع سفر الأساتذة على رئيس الجامعة الأزهرية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اصدر رئيس الجامعة الازهرية الشيخ الدكتور عبد الفتاح الشيخ قرارا بعدم السماح لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالسفر خارج البلاد لمدة شهرين من بدء الدراسة بالجامعة .

وقال لـ « الشرق الاوسط » ان هذا القرار يستهدف انتظام الدراسة منذ اليوم الأول للعام الدراسي الجديد حتى لا تكرر شكوى الطلاب من عدم وجود اساتذة المواد الدراسية مما يؤدي الى تأخير التحصيل الدراسي لطلاب الازهر مما يظهر اثره في نتائج امتحانات آخر العام .

واضاف رئيس الجامعة الأزهرية ان أول من طبق عليه هذا القرار هو رئيس الجامعة نفسه حيث اعتذرت عن دعوة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف لحضور المؤتمر الاسلامي العالمي بمناسبة مرور ربع قرن على انشاء الرابطة وكذلك دعوة رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي

رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية بأمريكا لـ «الشرق الأوسط»:

المكرمة الملكية ليست بجديدة على رعاية خادم الحرمين الشريفين للدعوة والدعاة

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

اثنى رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية بالولايات المتحدة الامريكية الدكتور مزمل حسين صديقي، على المكرمة الملكية التي اعلن الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد قدم وقفا اسلاميا ينفق من ريعه على نشاطات الرابطة تقديرا لدورها في خدمة الاسلام والمسلمين.

وقال د. مزمل صديقي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن هذه المكرمة الملكية ليست بجديدة على الرعاية الكبيرة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين للدعوة الاسلامية ورعاية اشقائه المسلمين في جميع انحاء العالم، وتدعيم الكيان الاسلامي في البلدان غير الاسلامية.

وذكر الدكتور صديقي: ان الجاليات والاقليات الاسلامية في العالم بأسره لدينة لهذا الدعم المستمر الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين لها لتمكينها من تأدية رسالتها الاسلامية على اكمل وجه والوقوف ضد التيارات الالحادية والانحلالية التي تحاول اضعاف البنية الاسلامية وزعزعة العقيدة الصحيحة في نفوس ابناء الاسلام.

واضاف الدكتور صديقي لـ «الشرق الأوسط»: إن انعقاد المؤتمر الاسلامي العام الثالث في هذا الوقت بالذات في مهبط الوحي، لهو أمل ينظر إليه المسلمون باهتمام بالغ، حيث انه يناقش اهم القضايا الملحة في وقتنا الحالي، التي تحتاج إلى تضافر الجهود في العالم لتبليغ رسالة السماء.

وقال رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية بأمريكا: إن نشاطات الرابطة الذي يلمسه كل فرد على وجه الأرض كان له اكبر الأثر في اقناع كثير من الغربيين بشمولية الاسلام وعظمته في استيعاب كل القيم والمبادىء التي افتقدتها النظم الوضعية.

وأوضح د. صديقي ان المؤتمرات والندوات الاسلامية العالمية سواء التي نظمتها الرابطة أو شاركت فيها كانت عاملا قويا من العوامل التي قوت الكيان الاسلامي ودعمت موقف المسلمين. حتى انني أكاد أجزم ان مسلمي امريكا بفضل الله وبدعم الرابطة صار صوتهم مسموعا وملموسا، لدى جميع الأوساط الأمريكية.

من قصص التراث

الله يعلم حيث يجعل رسالته

لما حج المنصور عرض عليه جوهر نفيس له قيمة عظيمة للبيع فعرفه، وقال: هذا كان لهشام بن عبد الملك بن مروان، فانتقل الى ابنه محمد بن هشام، وما بقي من بني أمية غيره؛ ولا بد لي منه؛ ثم التفت الى حاجبه الربيع وقال: اذا صليت بالناس غدا في المسجد الحرام، وحصل الناس كلهم فاغلق الابواب كلها، ووكل بها جماعة من الثقات، وافتح بابا واحدا وقف عليه، ولا تخرج أحداً حتى تعرفه، فإذا ظفرت بمحمد بن هشام فأتني به.

فلما كان الغد، فعل الربيع ما أمره به المنصور، وكان محمد بن هشام في المسجد: فعرف انه المطلوب، وأيقن أنه مأخوذ مقتول، فتحير وارتاب واضطرب، فبينا هو على تلك الحال، إذ اقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين (ع) فرآه متحيراً ـ وكان لا يعرفه ـ فتقدم اليه وقال: يا هذا، ما بالك؟

قال محمد بن هشام: فمن انت؟

قال: انا محمد بن زيد بن علي بن الحسين!

وسأجتهد في خلاصك ان شاء الله. ولكن تعذرني فيما انا صانع بك

فطرح رداءه على وجهه، وغطى به رأسه، وجذبه وسحبه، إلى أن قرب من الربيع حاجب المنصور، وهو على الباب؛ فلما وقعت عين الربيع عليهما لطمه محمد بن زيد لطمات على رأسه، وجاء به الى الربيع، وقال: يا أبا الفضل، إن هذا الخبيث جمال من أهل الكوفة اكراني جمالا، فلما دفعت له الكراء هرب مني، وذهب فاكرى جماله لبعض أهل خراسان. ولي عليه شهود، واريد منك من يوصله معي الى القاضي.

فلما بعدوا عن الربيع قال له محمد: اذهب الى حال سبيلك.

بطولة كأس العالم الكروية للشباب:

المنتخب السعودي خرج بعد خسارته أمام المنتخب الأمريكي

انتوفاجستا (تشيلي) ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

خرج المنتخب السعودي بخيبة امل كبيرة عندما مني بخسارة مفاجئة امام نظيره الامريكي بهدف نظيف في المباراة التي خاضها عصر اول من امس على ملعب مدينة انتوفاجستا ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العالم السادسة للشباب بكرة القدم (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم.

منذ بداية اللقاء لعب الفريق السعودي بتشكيل مغاير لتشكيلة في المباراة الاولى التي لعبها قبل ٤٨ ساعة فقط وضح من خلالها ان المدرب تعرض لضغوط خارجية اجبرته على اشراك لاعبين بدلاء عوضا عن لاعبين اساسيين هامين، اثر صدمة الخسارة الاولى القاسية امام الالمان (صفر/٣).. وبالتالي كانت الاخطاء منذ البداية في توزيع طاقة الفريق الهجومية.. فاسلوب ٤/٤/٢ الذي لعب به الفريقان السعودي والامريكي تفاوتت دقة تنفيذه بينهما.. فالفريق الامريكي كان يتراجع قائده العملاق بالباوا كثيرا مع قلبي الدفاع ليلعب كمدافع خامس لاستغلال عامل الطول في مراقبة سعود الحماد الذي كان من الانسب لو لم يشارك من البداية لعدم اكتمال جاهزيته طبيا(؟!) وكان الاجدى اشراك الشلقان او سعدون حمود، واعتمد الفريق على اللعب بصلابة مالت الى العنف كثيرا، فتعرض عبد الرحمن التخيفي عند الدقيقة ٣٠ لاصابة بليغة جدا في احدى طلعاته الهجومية نقل على اثرها الى المستشفى، ونزل بديلا عنه عبد العزيز الرزقان في الوسط وتراجع زكي الصالح ناحية الظهير الايمن. وكان جديرا باوزفالدو ان يشكر منصور حسين في مركز الظهير الايسر وينقل باسم ابو داوود الى اليمين بديلا للتخيفي والاحتفاظ بالرزقان لما بعد اذا كان الاخير جديرا بالمشاركة منذ البداية ولكن.. فهذا الاجراء كان كفيلا باعطاء نوع من التوازن والتنويع لهجمات الفريق التي تركزت للمرة الثانية على التوالي في الناحية اليسرى.

فافضل رباعي في الفريق السعودي هجوميا الفهد وجازع ومسعد وباسم كلهم لعبوا في الجهة اليسرى على حساب اليمنى وهذا خطأ تكتيكي يسأل عنه اوزفالدو لا غيره.

بالمقابل لم يكن الفريق الامريكي يهاجم بتاتا الا عندما يتراجع لاعبو خط الوسط السعودي. وذلك للتقدم لملء الفراغ الذي يخلفه هذا التراجع وسط الملعب.

في الدقيقة ٢٦ حصل باسم ابو داوود على بطاقة صفراء لتبادله العنف مع الامريكان وهو العنف الذي هدف لتخويف زملائه واصاب التخيفي، علما بان لوكاس

اوزفالدو

اللاعب المعتدي على التخيفي قد نال ايضا بطاقة صفراء قليلة في حقه وهذا يظهر تساهل الحكم امام تعليمات مافيلانج بالقضاء على الالعاب العنيفة الخشنة.. كذلك اللاعب قسطنطينو بطاقة صفراء لمناشئة الرزقان.

وفيما كان خالد مسعد انشط وابرع لاعبي الفريقين في الشوط الاول مهارة وتوزيع كرات ماكرة، عاند حظ حارس المرمى الامريكي المدافع السعودي احمد جميل الذي لعب كرة خلفية مقصية ولا اروع في قلب المرمى الامريكي تصدى لها حارس المرمى بصعوبة منقذا مرماه من هدف اكيد في الدقيقة ٤٣

الشوط الثاني

فرص عديدة سنحت للفريق السعودي طوال الشوط الثاني لكنه فشل في استغلالها، ان كان لم يهدد المرمى الامريكي حقيقيا بعد ان مضى اكثر من ١٨ دقيقة من الشوط.

فكرة الحماد الرأسية الجهاز لباسم لعبها الاخير بذكاء لكنها علت القائم واخرى مثلها تماما لعبها باسم «لوب» علت العارضة بقليل.. وضربة حرة مباشرة للفريق السعودي نفذها الرزقان في حائط الصد البشري الامريكي الذي وقف عند الستة ياردات (١١) في الدقيقة ٧١ وبعده بدقائق ومن ضربة حرة مماثلة للامريكان على رأس منطقة الجزاء السعودية نفذ الضربة اللاعب مارك بذكاء، اذ ارسل كرة جانبية لزميل هندرج الذي مرر الكرة عرضية خلف حائط الصد البشري السعودي ليخطف المهاجم كريس انجر هدف فوز ملعوبا بتكتيك سليم في شباك موسى عيد رجح كفة الامريكان على السعوديين واكسبهم نقطتي المباراة.

ولم يستطع محمد الشلقان صنع اي شيء في ما بعد لاشراكه في وقت متأخر وظروف لا تساعد على الابداع.. وقد نزل بعد ان تردد اوزفالدو في التبديل الذي فرح بموجبه سعود الحماد.

المدرب الامريكي اشرك براين بدل لوكاس وهندرس بدلا من كريس انجر في الهجوم، ونال حارس المرمى المتألق توني ميولا بطاقة صفراء لتعطيله اللعب وهو الذي برع في التصدي للمحاولات السعودية العديدة لاسيما من قبل باسم ابو داوود في الشوط الثاني.

● فاز المنتخب الايطالي على نظيره البرازيلي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما ضمن المجموعة الثانية بمدينة كونسيبسيون لينفرد الفريق الايطالي بصدارة فرق المجموعة برصيد ٣ نقاط.

● كذلك فاز منتخب يوغسلافيا على منتخب استراليا بنتيجة ساحقة قوامها اربعة اهداف نظيفة احرزها للمرة الثانية على التوالي فانفرد بالتالي بصدارة ترتيب المجموعة الاولى في العاصمة سانتياجو برصيد ٤ نقاط.

● فوز المانيا الشرقية على كولومبيا بنتيجة ٣/١ جاء لصالح المنتخب البحريني الذي يلعب معهما ضمن المجموعة الثالثة بمدينة فالباريزو فالنتيجة جعلت منتخبات المانيا الشرقية واسكوتلندا وكولومبيا تتساوى برصيد نقطتين لكل منهما وينفرد الاول بالقمة بفارق الاهداف مما يعني ان فوز البحرين على اسكوتلندا سيعزز امالها في المنافسة على المركزين الاول او الثاني في المجموعة.

● اجريت صباح امس في مستشفى كلينيكا انتوفاجستا عملية جراحية في مفصل الساق اليسرى لظهير المنتخب السعودي عبد الرحمن التخيفي تم خلالها تثبيت سيخ ماسك حديدي في عظمة الساق مع اعادة المفصل لوضعه الطبيعي.

كان التخيفي قد اصيب في الدقيقة ٣٠ من مباراة المنتخبين السعودي والامريكي يوم اول من امس عندما انقض اللاعب الامريكي مارتن لوكاس على قدم التخيفي المنطلق بعد ان تجاوزه وشد قدمه بطريقة عنيفة اصيب معها، بكسر في عظمة الساق اليسرى الخارجية الصغرى وخلع في مفصل واربطة القدم.

وتفيد التقارير الطبية من المستشفى حيث اجريت العملية بحضور طبيب المنتخب البرازيلي ياناجي ان التخيفي سيحتاج لمساندة عكازين لفترة ٥٠ يوما، كما يجب عليه الابتعاد عن كرة القدم لفترة لا تقل عن اربعة اشهر بعد شهرين من تاريخ اجراء العملية سيسحب السيخ الحديدي عند اكتمال التحام العظمة وتنزع الجبيرة الجبسية اللازمة لعلاج مثل هذه الاصابة.

«الشرق الاوسط» كانت مع مدرب المنتخب اوزفالدو اول عائدي اللاعب في المستشفى عقب المباراة والمؤتمر الصحافي مباشرة، وكان موجودا هناك ايضا طاقم التلفزيون بمدينة انتوفاجستا لاجراء مقابلة تلفزيونية حية مع اللاعب كما زارته اكثر من صحيفة، ونشرت صحيفة «ال ميركيرو» لقطة مؤثرة جدا لعبد الرحمن لحظة اصابته ظهر فيها الفزع باديا على رجل الخط اكثر من اللاعب نفسه.

وخلال المؤتمر الصحافي شدد مقدم البرامج الرياضية بتلفزيون انتوفاجستا على مدرب الفريق الامريكي ديريك ارمسترونج (اسكوتلندي ٤٧ سنة) بالاسئلة متهما اياه باعتماد العنف غير القانوني مستغلا تساهل الحكم اليوغسلافي جلافينا وظهر الحرج والتلعثم بادين على ارمسترونج لكنه تهرب من الاجابة المباشرة بطريقة لبقة.

وبهذه الاصابة يكون المنتخب السعودي الاول قد خسر احد ابرز عناصره المؤثرة في القوة الهجومية انطلاقا من الصفوف الخلفية في التصفيات الاولمبية وربما دورة كأس الخليج التاسعة، فيما خسر فريق الهلال خدماته لهذا الموسم نهائيا.

التخيفي

اوزفالدو: «الحارس الامريكي ودفاعه صعبا مهمتنا !!»

● قال مدرب المنتخب السعودي اوزفالدو سمبايو في المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب المباراة التي خسرها فريقه امام المنتخب الامريكي: «.. لقد حصل فريقي على العديد من الفرص لكنه فشل في استثمارها وانا طبعا غير مسرور من النتيجة، لكنني عكس ذلك من ناحية ان فريقي لعب جيدا واكتسب خبرة ستفيده مستقبلا (!!) فهذه هي مشاركتنا الثانية في نهائيات كأس العالم للشباب ونتائجنا فيها لم تأت بسبب سوء المستوى مما يؤكد اننا نستفيد (!!)..

وردا على سؤال عن سبب تقدم باسم وجميل من الصفوف الخلفية للهجوم وهل هذا يدل على ضعف قدرات لاعبي الوسط والهجوم قال: «على العكس فقد لعبنا هجوميا بطريقة جيدة الجميع امتدحها وهي تشمل مشاركة لاعبي الدفاع فيها لكننا لم نستطع التسجيل لصلابة الدفاع الامريكي الذي لعب مباراة جيدة يسانده حارس مرمى عظيم اعجبني جدا وسبب لنا صعوبة في احراز اي هدف رغم المحاولات العديدة فهو قوي في العاب الهواء وثقته عالية واستطاع التصدي لهجومنا بثبات.

وردا على سؤال عما يتمنى ان يصنعه لو اعيدت المباراة من جديد قال: «.. كنت ساعتمد على لعب الكرات الهوائية الطويلة في الملعب الامريكي..» (!!).

ارمسترونج: «..قوة السعودية الهجومية صفر»

اما مدرب الفريق الامريكي ارمسترونج، فقد قال في المؤتمر نفسه ان حارس مرماه كان نجم الفريق في مباراتيه مع بلغاريا والسعودية.. وان لاعبين تدربوا كثيرا على تنفيذ الضربات الحرة التي جاء من احداها الهدف الوحيد لذا اجادوا تنفيذه وبسهولة ثم قال: «وبصراحة من احداها قوة الفريق السعودي الهجومية لم تكن موجودة رغم بعض الاخطاء من دفاعنا.. اما بالنسبة لاصابة اللاعب السعودي فلا ادري كيف حدثت له وهي ولا شك مؤسفة.. وقد استحققنا الفوز بجدارة رغم تكافؤ اللعب احيانا ولو جاء الهدف مبكرا لشاهدتم اكثر منه.. ومع الفريق الالماني سنلعب من اجل المتعة فانا احترمه وأملنا في المركز الثاني كبير..».

بسرعة من البطولة

● اليوم راحة لجميع الفرق الـ ١٦ في المجموعات الاربع بعد ان لعب كل فريق مباراتين.. وتستأنف بعد غد المباريات.

● لم يصدق مدرب الفريق الالماني ان الفريق السعودي خسر امام الامريكان عندما قال لـ «الشرق الاوسط» لقد توقعت ان تفوز السعودية بما لا يقل عن ثلاثة اهداف لكن مشكلتكم تبقى في الهجوم وبطء التحول من الدفاع للهجوم مع الكرة».

● قال اللاعب انجر الذي احرز الهدف الامريكي في المرمى السعودي ان هذا الهدف ربما فتح له افاقا جديدة غير دراسته الجامعية حاليا.. فهو يهوى كرة القدم ويرغب باحترافها.

● ابدى مدرب بلغاريا اندونوف (٤٧ سنة) سعادته لفوز الفريق الامريكي على نظيره السعودي مشيرا الى ان النتيجة لصالح فريقه،

افتتاح البطولة الاسيوية للطائرة في الكويت بانتصارات للعراق والبحرين وكوريا الجنوبية

الكويت ـ كونا: حقق كل من منتخبات البحرين والعراق وكوريا الجنوبية للكرة الطائرة اول فوز له في اول مباريات البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة (رجال) التي بدأت فعالياتها في الكويت صباح امس.

افتتحت البطولة التي يشارك بها ١٧ دولة اسيوية رسميا بعد ظهر امس برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الذي اناب عنه رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح.

وهنا نتائج مباريات امس:

- فوز العراق على الامارات بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥/١١) و(١٠/١٥) و(١٥/٣).

والبحرين على اليمن الجنوبي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥/١٠) و(١٥/٩) و(١٥/٨).

وكوريا الجنوبية على الصين ـ تايبيه بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥/١٢) و(١٤/٦) و(١٥/١٠) و(٦/١٥) و(١٦/١٤).

الكرة السعودية

أمام ٣٠ ألف متفرج

الهلال يواصل إنتصاراته ويهزم الأهلي ٢/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

«الكورة اجوان» هذا ما اكده لاعبو فريق الهلال السعودي لكرة القدم.. واصلوا انطلاقتهم الكروية واستغلوا نتائج الاسبوع الماضي وسرى في العروق حماس حقيقي جديد، وامام ٣٠ الف متفرج ملأوا مدرجات ملعب رعاية الشباب في الملز الليلة الماضية تغلبوا على فريق النادي الاهلي من جدة وهزموه ٢/صفر ضمن مباريات الاسبوع التاسع في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

و«الكرة مستديرة».. فريق نادي الطائي الذي اشتهر في بداية الموسم بانه قاهر فرق الكبار على ملعبه وعلى ملاعبها ايضا لقي الهزيمة امام فريق نادي الاهلي في جدة ضمن مباريات الاسبوع الثامن بنتيجة ٣/١ لكن الاهلي لقي الهزيمة على ايدي لاعبي الهلال امس.. والطائي تعادل على ارضه في حائل مع فريق الاتفاق «حامل اللقب» الليلة الماضية ايضا وبدون اهداف ليزداد التنافس حدة ويشتعل صراع النقاط والاهداف.

في مباراة الهلال والاهلي ورغم كل الشكوك والزوبعة التي رافقت تشكيلة فريق الهلال طوال المباريات الثمان الماضية الا ان اللاعبين ظهروا بصورة منظمة طوال شوطي المباراة ولم يكن فريق النادي الاهلي سيئا في ادائه، فحارس المرمى المترو وخط الدفاع قاموا بدورهم كاملا الا ان مهاجموه لم يتمكنوا من فرض خطورتهم بسبب فشل خط الوسط في صنع الكرات السهلة ومع ذلك حاول امين دابو وحسام ابو داوود تهديد المرمى الهلالي بغزوات فردية لم يكتب لها النجاح ليقظة الدفاع بقيادة صالح النعيمة والبيشي.

لعب فريق النادي الاهلي بطريقة ٤/٤/٢ تتحول في الهجمة الى ٤/٣/٣ بتقدم حسام ابو داوود الى جانب علي حسين وامين دابو.

بالمقابل نهج الهلال اسلوبه المعتاد وهو ٤/٣/٣ مع اعتماده الغزو الجانبي وركز لاعبوه التمريرات البينية القصيرة، بمناورات عديدة على مرمى الاهلي بداها في الدقيقة الثامنة عندما انطلق من وسط الملعب وتخطى ثلاثة لاعبين واتبع المترو بهم ليقذف بعد ذلك المرة بثقة في المرمى الخالي الا ان تدخل مشاري العويران الغى الهدف لكونه متسللا وقد اشار الى ذلك حامل الراية زيد المهنا. فرض بعدها وسط الهلال سيطرته على اجواء المباراة ونفذ العديد من الهجمات وقف لها دفاع الاهلي بقوة بمساندة وسطه المتراجع. وعند الدقيقة ٢٦ قاد فهد المصيبيح هجمة سريعة ناحية اليسار ومرر الكرة للظهير الايسر العشيوي الذي حول الكرة بدوره الى وسط المنطقة تجاه عادل عبد الرحيم الذي اودع الكرة بيمناه مرمى المترو حارس الاهلي كهدف اول. تحرك بعده لاعبو الاهلي وبادلوا الهلال الهجمات وفي احداها كاد ان يعادل امين دابو النتيجة عندما لعب كرة خلفية مرت بجوار القائم الايسر لمرمى صالح السلومي. وقبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق انقذ المترو ببراعة تسديدة عبد الرحمن اليوسف العنيفة.

الشوط الثاني

في الثواني الاولى لهذا الشوط سجل الهلال هدفه الثاني عن طريق سعد مبارك الذي تلقى تمريرة اليوسف الجانبية. اطمئن بعد هذا الهدف الهلال الى نتيجة المباراة وحصن مواقعه الدفاعية فيما اعتمد الاهلي على نصب مصيدة التسلل وتقدم لاعبوه للامام املا في تقليل الفارق، وكان الاهلي قد اجرى تغييره الاول مع مطلع هذا الشوط حيث لعب عامر مانع بدلا من سالم مقبول واتبعه بالتغيير الثاني بعد مرور ربع ساعة ليلعب يحيى عامر بدلا من سملك عيسى. وعند الدقيقة ٦٧ قذيفة قوية من دابو وانقاذ رائع من السلوكي. رد عليه فهد العشيوي بهجمة مضادة وقذف بجوار القائم.

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة انقذت عارضة المرمى الاهلاوي هدفا هلاليا ثالثا من قدم عادل عبد الرحيم الذي استبدل بعدها بيوسف الثنيان. وفي الدقيقة الاخيرة كاد رأس الحربة الهلالي مشاري العويران ان يسجل هدفا اكيدا عندما تلقف كرة عرضية من اليوسف لعبها مباشرة لترتطم بالقائم الايمن وينقض عليها الدفاع ليدرء خطورتها.

الفريقان والحكام

لعب للهلال صالح السلومي وصالح النعيمة (قائد الفريق) وحسين البيشي وفهد العشيوي وطارق العواي وفهد المصيبيح وعبد الله الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وسعد مبارك ومشاري العويران وعادل عبد الرحيم.

فيما لعب للاهلي محمد مطيع الرحمن (المترو) ومحمد عبد الجواد وطارق مسعود ووهيب عواد وبندر سرور ومازن بالطو وسالم مقبول وسملك عيسى وامين دابو (قائد الفريق) وعلي حسين وحسام ابو داوود.

ادار المباراة عمر المهنا وعاونه حسن شايع وزيد المهنا.

بهذه النتائج ارتفع رصيد الهلال الى ثلاثة عشرة نقطة والاتفاق الى ١٥ نقطة والطائي ١٢ نقطة فيما بقي الاهلي على رصيده السابق وهو ثمان نقاط.

● تستكمل مساء اليوم الجمعة مباريات الاسبوع التاسع بثلاثة لقاءات هي الشباب مع النصر، والاتحاد مع أحد، والقادسية مع النهضة.

فعلى ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وعند الساعة السابعة والربع يلتقي فريقا الشباب والنصر في مباراة يتوقع لها النقاد الرياضيون ان تحفل بالعديد من اللمحات الفنية للتنافس التقليدي بين الفريقين الذي اخذ مؤشره بالارتفاع في السنوات الخمس الماضية.

ينهج الفريقان الطابع البرازيلي في الاداء نسبة للمدربين فمدرب الشباب جوبير سيواجه مواطنه جويل سانتانا الذي لم يخسر فريقه حتى الان.

كان الشباب قد فاز في الدور الاول من دوري الموسم الماضي بهدف وحيد، الا ان النصر عاد وعوض خسارته في الدور الثاني ليكسب الشباب ٢/١.

اما آخر مبارياتهما في الدوري الحالي فاسفرت عن فوز الشباب على الاتفاق (متصدر الدوري) بهدف مساعد السويلم فيما تعادل النصر والاتحاد ٣/٣.

وينتظر ان يمثل النصر في حراسة المرمى خالد الصبياني وفي الدفاع مساعد الطرير وتوفيق المقرن ورياض الاحمري والثنيان وفي الوسط يوسف خميس والحمالي والقريني وفي الهجوم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي.

بالمقابل يتوقع ان يلعب للشباب عبد الرحمن الحمدان في حراسة المرمى وفي الدفاع سليمان النفيسة وسلطان خميس وعبد الله السويلم ونواف خميس وفي الوسط عبد الله ابو حمود وخالد الزيد وفهد النفيسة وفي الهجوم خالد المعجل وسعيد زاهر ومساعد السويلم.

حكم المباراة عمر الشقير يعاونه حسن البحيري وعبد الرحمن الزيد وسيقوم التلفزيون السعودي عبر برنامجه الاول بنقل اللقاء حيا على الهواء.

الاتحاد ـ أحد

فريق المدينة المنورة أحد سيحل ضيفا على عميد الاندية فريق الاتحاد صاحب افضل خط وسط بين الاندية السعودية في الوقت الحالي نظرا لوجود اللاعب الماهر مروان بصاص وعبد الله فوال وكمال ظافر الى جانب اسماعيل حكمي، وقد استطاعت هذه المجموعة ان تعوض النقص الذي يعاني منه هجوم الفريق بسبب اصابة مهاجمه محمد السويد وايقاف صلاح المولد لتقود فريقها لتقديم مستويات فنية راقية في المباريات الاخيرة ذلك ان الاتحاد اصبح طرفا ثابتا في اجمل واقوى مباريات الدوري.

رصيد أحد خال من الفوز ولديه اضعف خط هجوم اذ لم يسجل لاعبوه الا ثلاثة اهداف فقط في ٨ مباريات على النقيض من الاتحاد الذي يتصدر قائمة اهداف الفرق برصيد ١٨ هدفا يليه الاتفاق بـ ١٧ هدفا.

الدلائل تشير الى فوز سهل للاتحاد ان لم تتدخل ظروف غير متوقعة وهي ليست بمستبعدة في مباريات كرة القدم.

يقود اللقاء عبد الله الرزقان يعاونه محمد النوفل وعبد الله الشتيفي. وسوف تقوم الاذاعة بنقلها عبر البرنامج الثاني.

رياضة ذهنية

اكتشف المحرك الذي يحمل اسمه

افقيا:
١ـ طريقة ـ البارحة.
٢ـ اصابع.
٣ـ قل ـ لدي.
٤ـ ممثل امريكي راحل.
٥ـ فرق ـ مخيف.
٦ـ متشابهان ـ حي شهير في القاهرة.
٧ـ ضعف (معكوسة).
٨ـ من الكواكب (معكوسة).
٩ـ حي بالقاهرة.

عمودية:
١ـ دولة افريقية.
٢ـ مهندس الماني ـ للتعريف.
٣ـ بنيان (معكوسة).
٤ـ ضمير منفصل ـ اترك.
٥ـ غير متحرك ـ من الحيوانات (معكوسة).
٦ـ دولة افريقية (معكوسة).
٧ـ كاتب واديب عربي راحل.
٨ـ نصف (زاول).
٩ـ اديب وصحافي لبناني راحل.

تفسير هدية

ن	ج	ا	ح	ا	ه	ر	غ	م
ة	د	ت	ع	س	ف	ل	ق	ل
م	ن	م	ط	ه	ا	ت	ه	م
ت	ا	ه	ق	ف	ب	د	ر	ا
ل	ف	ت	م	ط	ع	ط	م	ة
م	ة	س	ا	ه	ا	س	د	ر
ع	ا	ض	ي	ق	د	ع	خ	ض
د	ه	ر	ف	ر	ف	ب	ل	ي
م	س	ا	ب	ق	ة	ن	ة	ق

مدخل ـ أعمال ـ دعم ـ مسابقة ـ نجاح ـ جدول ـ قطاع ـ مهنة ـ نفقات ـ ضيق ـ مقر ـ فترة ـ فضة ـ هر ـ هبط ـ خلاف ـ وسط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة اوروبية: ريكيافيك

الرياضة الجزائرية

معسكر تدريبي للمنتخب الكروي الجزائري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

يدخل المنتخب الجزائري بكرة القدم، اعتبارا من يوم غد السبت، معسكرا تدريبيا بملعب ٥ يوليو (تموز) الاولمبي في الجزائر العاصمة، استعدادا لمبارياته الرسمية المقبلة في اطار تصفيات الالعاب الاولمبية، وبطولة كأس افريقيا للامم. وقد وقع اختيار المدرب السوفياتي روجوف على ١٨ لاعبا للمشاركة في المعسكر الذي يستمر اربعة ايام، وهنا اسماء اللاعبين المختارين.

نصر الدين دريد (مولودية وهران) والعباسي نوري (اتحاد الحراش) وعبد الرزاق بلغربي وفضيل مغاربة (اولمبيك الشلف) وعمار بروناي وكمال عباس (وفاق سطيف) والمختار كشاملي، ومصطفى بروكار، وعلي بن حليمة (جمعية وهران) وجمال عماني، وحسين يلحي، وناصر مقيدش (شباب بلكور)، وسليم بوتلمين (اتحاد الجزائر) وناصر بويش وكمال جحمون (مولودية الجزائر) واحمدي الطيب (اتحاد عين البيضاء) وصالح عصاد، ومحمد شعايب (رائد صلبي القبة).

الرياضة المغربية

فرق الصدارة احتفظت بمراكزها بدوري الدرجة الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت يوم اول من امس الاربعاء مباريات الاسبوع الثالث لبطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم ولم تحدث هذه المباريات تغييرا جديا على وضع صدارة الترتيب العام اذ ظلت الفرق التي تحتل المقدمة محتفظة بمواقعها.

فقد فاز الوداد البيضاوي في اقوى مباريات هذا الاسبوع بملعبه على الفتح الرباطي ٣ ـ ١ واكتسح الكوكب المراكشي ضيفه هلال الناضور ٤/صفر. فيما تعادل الجيش الملكي والنادي القنيطري من دون اهداف ومني فريق الرجاء البيضاوي بهزيمة مفاجئة بهدف لصفر امام اولمبيك خريبكة في ملعب الاخير وهذه هي الهزيمة الاولى للرجاء هذا الموسم.

وهنا النتائج:

اولمبيك خريبكة ١ الرجاء البيضاوي صفر
اتحاد طنجة ١ اتحاد المحمدية ١ ـ النهضة السطاتية ١
المولودية الوجدية ١ ـ حسنية اغادير صفر
الجيش الملكي صفر ـ النادي القنيطري صفر
المغرب الفاسي ٣ ـ القوات المساعدة ٢
الكوكب المراكشي ٤ ـ هلال الناضور صفر
جمعية الحليب ـ الاتحاد القاسمي (تأجلت)

وهكذا بات الترتيب على النحو التالي:

١ ـ الكوكب والوداد والنادي القنيطري ٨ نقاط
٤ ـ اولمبيك خريبكة والنهضة السطاتية والرجاء ٧ نقاط
٧ـ الجيش والمغرب الفاسي واتحاد طنجة والمولودية الوجدية وهلال الناضور ٦ نقاط.
١٢ـ حسنية اغادير والقوات المساعدة وشباب المحمدية ٥ نقاط.
١٥ ـ الاتحاد القاسمي والفتح الرباطي وجمعية الحليب واتحاد المحمدية ٣ نقاط

(● لكل من جمعية الحليب والاتحاد القاسمي مباراة مؤجلة).

مصطفى أمين يروي لـ «الشرق الاوسط»:

ذكرياته عن توفيق الحكيم

مصطفى امين



توفيق الحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وفاء الغزالي:

الضجة التي كان يثيرها الكاتب الكبير توفيق الحكيم بين حين و آخر، قبل رحيله لم تهدأ بعد الرحيل: محكمة وقضايا واعلام وراثة ووصية اودعها خزينة اتحاد الكتاب ـ ولم تفتح حتى الآن ـ ووقفات طويلة للنقاد امام اعماله. وكان لا بد من «واحة» بعيداً عن الضجة للغوص في اعماق صاحب الضجة كلها: توفيق الحكيم.

● دفعنا له ١٠٠ جنيه عن القصة .. فاندهش واعتبرنا نمزح

قائمة الشروط السرية لزواج الحكيم

● «عودة الروح» قرأتها للحكيم بعد أن شاهدتها بنفسي!

وكانت الواحة سيلا من الذكريات يرويها الكاتب الكبير مصطفى امين حول صديق عمره لـ «الشرق الاوسط» حول علاقته الطويلة بتوفيق الحكيم.

● يقول مصطفى امين:

ـ قابلت توفيق الحكيم اول مرة في بيت السيدة «روز اليوسف» ووجه نظري انه غريب جداً، يجلس ولا يتكلم فهو قبل شهرته العريضة كان قليل الثقة بنفسه لدرجة انه عندما نشر كتابه الاول «اهل الكهف» طبع منه ١٠٠ نسخة فقط لاعتقاده انه لن يباع.. ولكن المائة نسخة تم توزيعها.. وكان لي حظ أن أحصل على واحدة منها، وقد كتب عن «اهل الكهف» كل كتاب مصر، ولو كان طبع منها عشرة آلاف نسخة لكانت نفدت!

وكانت بداية عمله معنا مع ظهور اول عدد من جريدة «أخبار اليوم»، كان يخرج من بيته في الساعة الثامنة صباحا كل يوم، ويمشي على قدميه إلى مكتبه في الجريدة، ويبقى فيه إلى الساعة الواحدة بعد الظهر ثم يعود سيراً على الأقدام إلى بيته لتناول وجبة الغداء: منتهى النظام والروتينية كل يوم، ثم بعد ذلك يجلس في مكتبه يقرأ أو يكتب إلى منتصف الليل.

أفكار كريمة

ـ حكاية بخل توفيق الحكيم من اختراع الحكيم نفسه، اطلقها وصدقها الناس، اما غير ذلك فقد كان يتكلم ولا يكف عن الكلام عندما يجلس وسط أشخاص يعرفهم. كان يفضل دائما الجلوس في غرفة المحررات في «اخبار اليوم»، فكان يجد متعة في الجلوس معهن ومحاورتهن وإثارة غضبهن بهجومه المستمر على المرأة، والأمر كله مجرد دعاية، فالحكيم كان يحب الدعايات، وأتذكر قصة الكرافتات التي كان لها قصة معنا. ففي يوم من الأيام أهدى له محمد التابعي «كرافتة» من محل «سولكا» في باريس.. وسأله توفيق الحكيم عن ثمنها، فقال التابعي: «عشرة جنيهات»، يومها بسرعة بديهة سأله توفيق الحكيم: هل يمكن فك هذه الكرافتة؟ اي شراء عشر كرافتات كل كرافتة بجنيه مقابل الكرافتة الواحدة؟

لحظتها قال الشاعر مأمون الشناوي إنه يتعهد بأن يقوم بعملية الفك المطلوبة. وأخذ الكرافتة السولكا واحضر له عشر كرافتات اخذها «الحكيم» سعيدا بهذه الصفقة.

ولم يقل مأمون الشناوي ـ يومها ـ إن ثمن الكرافتات التي اشتراها كلها كان جنيها واحداً بواقع عشرة قروش عن كل كرافتة!!

● وعن اول راتب تقاضاه توفيق الحكيم من العمل بالصحافة، يقول الاستاذ مصطفى امين:

ـ قبل أن يعين في «اخبار اليوم» كان يتقاضى عن الفصل الواحد من القصة جنيهين، يعني عندما يكتب أربعة فصول كان يتقاضى ٨ جنيهات، ولكننا قررنا منحه ١٠٠ جنيه عن القصة، وهذا المبلغ يعتبر ضخماً جداً ايامها.. وحينما علم بذلك ذهل واندهش.. وظن اننا نمزح معه.

وعن المرأة في حياة الحكيم يقول الاستاذ مصطفى امين

ـ عندما أتذكر توفيق الحكيم اذكر حينما كنا نجتمع نضحك.. نشقى ونبتسم.. كنا نكافح ونمرح، كانت جلستنا في «اخبار اليوم» لا تخلو من مناقشات جادة، ونوادر حلوة، فكنا نسعى لاثارة الحكيم، وعندما يشاركنا نسمع افضل ما لديه من كلام، وكان معنا الصاوي، وعلي امين، وكامل الشناوي، ومي شاهين، وفاطمة حسن، وحورية عفيفي، وغيرهم وغيرهم.

كان الحكيم يبالغ دائما في عدائه للمرأة، وقد عرفنا انه تزوج دون علم اي شخص، ثم حاول عدد من المحررين عمل تحقيق صحافي عن حياته الجديدة بعد أن تبين أن الحكيم تزوج فعلا، وأنه أخفى عنا جميعاً هذا الزواج، وقررنا أن نرسل مصوراً صحافيا ليصور العروس خلسة، ولكننا خشينا لو فعلنا ذلك أن يغضب وأن يستقيل من الصحيفة احتجاجاً، واخيراً اعترف لنا انه تزوج، وقد وضع شروطا لهذا الزواج، واصر على أن توقع زوجته او شريكة حياته على هذه الشروط الصعبة قبل أن يوقع هو عقد الزواج.

وقد كانت اهم شروط هذا الزواج، ان يصبح سرا لا يعرفه احد سوى أسرة عروسه، بالاضافة إلى عدة بنود مهمة، منها:

ـ لا ينشر نبأ الزواج في الصحف لا تلميحاً ولا تصريحاً.

ـ ان يسافر دائما بمفرده ولا تصاحبه زوجته. وإن ارادت السفر تسافر بمفردها ايضاً.

ـ لا استقبال للضيوف في بيته لا من الرجال ولا من النساء.

ـ مصروف البيت مائة جنيه: ايجار البيت، ومصاريف الطعام والكهرباء والخدم ولا يتجاوز هذا المبلغ بمليم واحد.

ـ مهمة الزوجة ايضا أن تمنع عن البيت الشحاذين والمتسولين والنصابين الذين يطلبون نقوداً.

ـ لا يطلب من الزوج شراء سيارة، خاصة وانه ـ الزوج ـ قد تعود المشي على قدميه.

ـ هدوء بيتنا دون ضجة.. ولا خناقات ولا اصوات تزعج عن الكتابة وتعوقها.

ويقول الأستاذ مصطفى امين:

ـ والغريب ان عروسه وافقت على هذه الشروط القاسية.. التي لم يسبق لها مثيل.

ولكن كان اول شرط الغي هو عدم شراء سيارة، فقد ظلت الزوجة شهوراً تلح على الحكيم أن يشتري سيارة حتى وافق على طلبها.. وطلب منها أن تذهب هي وتختار السيارة التي تريدها (وكان ثمنها في تلك الايام خمسة آلاف جنيه). وقال إنه سيوقع الشيك بامضائه فقط، ولكنه لن يكتب الخمسة آلاف جنيه بخط يده لأنه لو فعل ذلك فستصاب يده بالشلل!!

● عن البخل في حياة الحكيم يقول الكاتب الصحافي مصطفى امين:

ـ كان الحكيم دائما يقول إن سمعة البخيل تفيده ولا تضره، فالواحد إذا جلس في قهوة اقبل عليه الشحاذون كالنمل فينغصون حياته، إلا ان البخيل لا يجرؤون على أن يقتربوا منه، لأنهم يعرفون انه لن يدفع لهم مليماً واحداً مهما حدث.

ويبتسم الحكيم ويقول:

ـ أليست هذه سعادة!!

● ويروي مصطفى امين:

ـ حاولت «أم كلثوم» في يوم من الأيام أن تقنع توفيق الحكيم ان يتبرع بمبلغ من المال لأسرة فقيرة، ولم يوافق، وكان يعيش قبل زواجه في شقة متواضعة جداً، ثم استكثرها على نفسه فأجرها من الباطن ليكسب عشرة جنيهات كل شهر، وعاش في بنسيون، ويقول إنه لا يفهم المأدب وإنما يحرص على حضورها ولا ينفق شيئاً، وإنما يتلذذ بأن يقتصد شيئاً. وكان يقول:

ـ اسعد أوقاتي يوم تدفع لي ثمن فنجان القهوة.

لكنه كان عكس ذلك على طول الخط، فكل الامر كان مجرد دعاية عن البخل!!

● وعن الحب في حياة الحكيم يقول الاستاذ مصطفى امين:

ـ توفيق الحكيم احب وهو طالب، احب عاملة التذاكر في مبنى الأوبرا في باريس وكانت قصة حب طويلة، عندما أهداها عصفوراً ناطقا يحكي لها كلمة «احبك» بالفرنسية.. ايضا قصة حبه للفتاة المصرية التي تقطن في المنزل المواجه لمنزله، إنها قصص الحكيم التي هي جزء لا يتجزأ من حياته.

● وعن اعمال الحكيم التي اثرت في كاتبنا مصطفى امين، يقول:

ـ من الأعمال التي اثرت في نفسي بشدة كتاب «عودة الروح» لانني قرأت في هذا الكتاب ما شاهدته بعيني، وهي قصة «عودة الروح» إلى شعب مصر وهذا كان أروع ما قرأت عن ثورة ١٩١٩، فقد تحول فيها الرجال إلى ابطال، وخرجت النساء تهتف للوطن، لقد كان شاغل توفيق الحكيم الاكبر طوال حياته هو كيف تسترد مصر روحها.

عودة للأشواق

● فاروق جويدة

جائزة نوبل.. والسياسة

● حينما كنت في السويد مؤخراً ذهبت لأزور القاعة الذهبية التي تسلم فيها كل عام جائزة نوبل في مبناها العتيق في مدينة استوكهلم.. القاعة غاية في الجمال حيث يتناثر على جدرانها ٢٣ مليون قطعة من الذهب.. وبينما كنت اراجع تاريخ فرسان جائزة نوبل واسماءهم دار في راسي هذا السؤال: لماذا لم يحصل كاتب عربي حتى الآن على هذه الجائزة، وهل حقيقة ان الجائزة تدور في فلك السياسة اكثر مما تدور في فلك الفكر والفن والثقافة؟

لقد حصل على جائزة نوبل كتاب من آسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا أخيراً، رغم أن الحقيقة تقول إن الثقافة العربية أعرق من كل الثقافات الأخرى.. ولدينا من الكتاب من يستحقون هذه الجائزة بجدارة.

ففي الوقت الذي حصل فيه طاغور على جائزة نوبل لم يحصل عليها جبران خليل جبران رغم انه اكثر شهرة في الغرب من طاغور.. ولم يحصل عليها طه حسين.. ولا توفيق الحكيم ولا العقاد ولا ميخائيل نعيمة.. ولا شوقي ولا حافظ إبراهيم.

والمشكلة ليست فقط في الجوانب السياسية لجائزة نوبل. ولكن المشكلة أيضاً أن كتابنا الكبار لم تترجم أعمالهم إلى اللغات العالمية بدرجة كافية، فمازالت الترجمة تقف حائلا دون وصول الثقافة العربية إلى موقعها الحقيقي بجانب الثقافات العالمية الأخرى، هذا بجانب الترجمات العربية للغات الأجنبية ترجمات محترفين اكثر منها اي شيء آخر.

هذا بجانب ان هناك جهات كثيرة يهمها الا يحصل كاتب عربي على جائزة نوبل واخشى ما اخشاه ان يحصل عليها في السنوات المقبلة كاتب اسرائيلي.

والمشكلة الثانية أن الدول العربية تتعامل بمنطق «الميليشيات» في عمليات الترشيح، فكل دولة تحاول أن تقدم وجهاً ثقافياً من عندها ولا يهمها إذا كان يستحق الجائزة أو لا يستحقها أكثر من هذا ان بعض الدول العربية لا تحاول أن تقول كلمة حق في كاتب عربي آخر.

ولهذا تجد كل دولة تترجم لكتابها دون ان يكون هناك خط واضح تلتقي فيه كل الآراء والاهتمامات وتقدير حجم الكتاب على خريطة الثقافة العربية الذين يمكن أن يحصلوا على جائزة نوبل.

ولقد نشر مقال طويل في إحدى الصحف السويدية أخيراً لواحدة من أشهر المستشرقات في الأدب العربي في السويد تعتب فيه الكاتبة على كتاب السويد ونقادها الذين لم يهتموا بصورة كافية بوفاة توفيق الحكيم، وقالت إن هذا الكاتب لا يقل قيمة عن برنارد شو وانه واحد من اكثر الكتاب العرب تأثيراً بالثقافة الغربية وتأثيراً في المسرح العربي الحديث، وفي الثقافة العربية بصفة عامة، ويتساءل الانسان كم دولة عربية رشحت الحكيم لجائزة نوبل؟

وسوف تبقى جائزة نوبل حلماً بعيداً مادامت الدول العربية تتعامل معها من منطلق الخلافات العربية السياسية، ويوم أن يتفق العالم العربي على كاتب ونترك خلافاتنا السياسية بعيداً فسوف يحصل كاتب عربي على جائزة نوبل.

إنهم يوزعون الجائزة من منطلقات سياسية، ونحن نرشح الكتاب من منطلقات طائفية وسياسية، ولهذا ستبقى جائزة نوبل حلماً بعيد المنال إلى ان يتفق العرب.

فنون عربية — لا وقت للضياع ..



خالد زكي — دلال عبد العزيز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يمكن ان يخصص الرجل وقته وحبه كله لابنته؟ هذا ما تجيب عنه قصة «لا وقت للضياع» التي يقدمها التليفزيون في سهرتين.. القصة كتبتها سعاد حلمي واعد لها السيناريو والحوار: وفية خيري، وتخرجها مجيدة نجم.

ويشارك في بطولتها دلال عبد العزيز وسوسن ربيع ومحمود مسعود وخالد زكي وناهد سمير وعزيزة حلمي.

فبعد سنوات تتعامل سهير مع الدكتور عمرو مرة اخرى ليطلب منها الاهتمام بابنته وتلميذتها سهير «التي اسماها على اسمها، وان تعطيها دروسا خصوصية اثناء مرضها.

وتتذكر سهير قصة الحب التي كانت من طرف واحد فهما ابناء حي واحد كان زميلا لها في الجامعة وكان يحبها ولكنها احبت آخر، ولم تبادله هو الحب برغم وسامته وتكون المفاجاة ان يتزوج زوجها من اخرى.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

رأي

الكاتب الصحفي بين الفبركة والموضوعية!

بمجرد أن لمحت جريدة «الشرق الاوسط» الدولية لقرائها بابداء الرأي في ما تقدمه، بادر بعض القراء مشكورين بالتعقيب لابداء وجهة نظرهم ـ مثلا ـ عقب احدهم على «فكرة» التي يكتبها الكاتب الصحفي الكبير الأستاذ مصطفى امين يوميا في جريدة «الشرق الاوسط» حيث افاد القارىء بأن مصطفى امين يكتب عن الواقع المصري فقط ويطالبه بضرورة التنويع في كتاباته لفكرة!!

وللاحاطة بأن «فكرة» مصطفى امين اليومية تنشر اساسا في جريدة «الأخبار» المصرية، وقد تم الاتفاق مع الكاتب على نشرها ايضا وفي اليوم ذاته في جريدة «الشرق الاوسط»، لذلك فان الكتابة عن الواقع المصري ضرورة نظراً لان الكاتب يعيش في المجتمع المصري ويكتب عن الواقع، لذلك ليس من المقبول ان نطالب الكاتب ان يكتب عن واقع البلاد الأخرى برغم عدم معايشته او قربه من تلك البلاد، وسيكون مجرد تدخله بالكتابة عن احداث البلاد الأخرى مرفوضاً من الاغلبية لان كتاباته ستتصف بالتسرع وعدم الدقة وستكون قريبة الشبه من الفبركة الصحفية التي اصبحت موضة في بعض المؤسسات الصحفية، لان الكاتب الصحفي يجب أن يكون واقعيا وملتزما وامينا ويجب أن يضع النقاط فوق الحروف بكل دقة وامانة لان الكلمة المكتوبة احيانا تكون أقوى واعنف من طلقات الرصاص وعادة يقال في الأمثال «العيار الذي لا يصيب.. يزعج!».

ونظراً لان جريدة «الشرق الأوسط» يتم طبعها وتوزيعها دوليا، وهي موجودة في معظم بلدان العالم الشرقية والغربية وتقراها مختلف الجاليات العربية، فقد التزمت الجريدة بتنويع الأقلام الصحفية لكتابها مما يؤدي إلى تنويع الأخبار والأحداث العربية والدولية.

ولا شك في أن القارىء اليوم أصبح على درجة كبيرة من الوعي والادراك ويستطيع أن يفهم ما بين السطور في ما ينشر لبعض الكتاب من هواة الفبركة الصحفية وملء الفراغات!

وبمناسبة الفبركة الصحفية فقد اعترف الأستاذ الصحفي أحمد بهاء الدين بشجاعة بأنه اضطر إلى استعمال الفبركة الصحفية عندما وصف المكتبة الخاصة بالكاتب الراحل توفيق الحكيم وذلك منذ فترة طويلة وبرر الأستاذ بهاء الدين سبب اضطراره لذلك لحرص الحكيم، رحمه الله، على عدم السماح لأي شخص وخاصة رجال الصحافة بدخول تلك المكتبة!!

وهذا الاعتراف الشجاع يؤكد رفض الأستاذ أحمد بهاء الدين وغيره من الصحفيين الملتزمين لظاهرة الفبركة الصحفية التي يمارسها بعض الصحفيين باحتراف وذكاء ودهاء وهذا لا يمنع من احتمال اكتشاف القراء لتلك الفبركة وفضحها مما يؤدي بالتالي إلى توريط الكاتب واحراجه امام الرأي العام، وكذلك يضطر بعض كتاب الزوايا اليومية إلى اختلاس فقرة من كتاب والتعقيب عليها ولاشك انهم معذورون في ذلك لان كاتب الزاوية اليومية مطالب بالتجديد في كتاباته اليومية وبعضهم عندما يكتب عن احداث مباراة مثلا يتهمه البعض بالتحيز وإذا كتب عن أزمة المواصلات يسخر منه البعض لأنه يملك اكثر من سيارة وإذا كتب عن جولته السياحية الخاصة في إحدى البلدان اتهمه البعض بالكذب لأنه بخيل واذا كتب عن سوء نظافة احد الفنادق يتهمه البعض بأنه مستاء بسبب دفع الفاتورة.

يسري احمد الحارس

السودان «فوق صفيح ساخن»

السودان قطر واسع مترامي الأطراف، يحتل موقعا معروفا ومتميزاً في خارطة الوطن العربي والافريقي الجغرافية والسياسية ويزخر بالعديد من الموارد البشرية والطبيعية، ولكنه وللأسف الشديد يعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية متشابكة ومتباينة لها ابعادها وجذورها وتقع مسؤولياتها في الغالب الاعم على الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال. والمتتبع لاحداث السودان في الآونة الأخيرة يصاب بالدهشة احيانا وبالملل واليأس احيانا اخرى وذلك لان صراع الفعاليات السياسية من اجل السلطة اصبح فوق كل الاعتبارات.

صفحات الصحف المحلية والعربية تطالعنا كل صباح بأخبار الاختلاف والائتلاف ولعبة الكراسي المحزنة بين رجال وضعوا مصلحة الحزب والطائفة فوق مصلحة الوطن ولم تقلق مضاجعهم معاناة الانسان السوداني الكادح أو حتى وقوفهم امام أبواب صناديق النقد الدولية والعربية انتظاراً للمكرمات.

والانسان السوداني المغلوب على امره لا يهمه أن يتربع على كرسي الحكم زيد أو عبيد من الناس بقدر ما يهمه استئصال الجوع والفقر والجهل والمرض والغلاء، كما يهمه بالدرجة الأولى طرح المشاكل الاقتصادية ومشاريع التنمية وسياسات التعليم والصحة في منابر الجمعية التأسيسية بدلا من مضيعة الوقت في موال الائتلاف والاختلاف ومسودات القوانين وكلها امور لا تملأ ضرعا أو تنبت زرعاً.

مسرحية الصراع من أجل السلطة التي سئمنا مشاهدتها ومعايشتها يجب أن تنتهي فالاختلاف والائتلاف لا يبنيان الوطن.. بناء الوطن يحتاج إلى تكاتف ابنائه وتعاضدهم وتسامحهم ووطنيتهم اضافة إلى العمل الجاد المثمر بعيداً عن الشعارات والخطب الرنانة والجدل البيزنطي.

امكانات السودان البشرية وثرواته الطبيعية تؤهله وبدون شك لتوفير احتياجات المواطن الضرورية من مأكل ومشرب وخلافه اذا ما سخر الله له القيادة الوطنية المخلصة التي تضع مصلحة الوطن فوق مصالحها الشخصية ويكون محك اختيار الرجال عندها هو الكفاءة والمؤهل والوطنية لا الحزبية أو الطائفية.

وخلاصة القول ان السودان وهو يمر بهذا الظرف الحرج أحوج ما يكون إلى اتحاد كل الفعاليات السياسية مهما كانت اتجاهاتها وطروحاتها الحزبية، الاتحاد من أجل البناء والتعمير والتعليم والصحة، ولتكن الجمعية التأسيسية منبراً لمناقشة السياسات الاقتصادية والتموينية وكفانا اختلافا وائتلافا يا سادة القوم.. والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

سيد احمد المصباح سيد أحمد
المملكة العربية السعودية

لا بد ان ينكسر

لا بد للقيد ان ينكسر
فتشرق الشمس فوق الهضاب
فهذا الضباب على راحتيك عذاب عذاب
فيخضر واد لاينبت العشب فيه ولا ينتظر
لا بد للقيد ان ينكسر
احدث من عن قيود الزمن وانشد من
والقيود اتت على كل شيء
على الحلم حتى... على الزهور في روضة آمنة. على السنبلة
على زورق كان للحلم كونا فسيحا يشق عباب البحر
لا بد للقيد ان ينكسر
تعبر عني حروفي... ولا لن تعبر
حديثي على شاطىء كان في عهد قيصر منتشراً في حدود لم توضح على خارطة
لم تكن للاماني حدود
ولا في الايادي قيود
احدث من عن قيود الزمن ويفهم من
ونحن نقيد بالنبل قسرا املم البشر
وناتي على كل شيء منافي لذلك خلف المرايا
لا بد للقيد ان ينكسر وايضا المرايا

محمد مسعد الجهني

أين الكتاب السودانيون؟

هذه المرة الأولى التي اكتب فيها إلى جريدة «الشرق الأوسط» الدولية ذات الشهرة والتوزيع العالي.. وقد سررت جداً لانضمام مجموعة من الكتاب العرب الذين سيضيفون بعداً جديداً للجريدة ونكهة فوق نكهة.. ولكنني لاحظت غياب اسم السودان أو الكتاب السودانيين من تلك الاشارة التي أشار إليها الكاتب في عدد من الأعداد السابقة، مع انني قرأت لكاتب السوداني احمد سليمان المحامي في صفحة «الرأي» بجريدتكم مقالا كان عن الشيوعيين.

والصحافة السودانية ذات تجربة متميزة والكتاب السودانيون لهم المقدرة في ابلاغ الكلمة للقراء بالطريقة السهلة المثيرة الممتعة.

إن السودانيين ينظرون إلى اليوم الذي يكون فيه الكاتب السوداني واسهاماته في الجرائد العربية وخاصة «الشرق الاوسط» صاحب كلمة ورأي واعلم ان الكتاب والصحفيين السودانيين جديرون بهذه المكانة. فهلا فتحتم لهم المجال؟

يوسف محمد احمد ـ اليمن

الى احمد عمروش

قرأت برقيتك الى الصادق المهدي والتي حاولت ان تستخف فيها كما فعل قبلك آخرون بمسعى الرجل لوقف حرب الخليج عن طريق الوساطة بين العراق وايران، وقررت أن تلك الوساطة لم تجد ودعوته لتغيير موقفه! ليس بهذه البساطة يغير الرجال مواقفهم. اما وقوف الصادق في الوسط فذلك موقف بديهي يحتمه دور أي وسيط والا فما معنى «التوسط»؟

محمد عثمان ابراهيم

كتابات — نادي الضمائر

لما ماتت المعاني السامية.. وضاعت الاخلاقيات.. وذبحت الكرامة في وضح النهار.. ولما صلبت الوطنية في ساحة الفوضى والمحسوبية والانتهازية.. ولما تفشى الجهل والأمراض والفقر والمجاعة.. ولما انتشر الجشع والرشاوى.. وامتلأت المرافق العامة بالأيدي الفاسدة.. ولما ضاقت بنا الارض بما رحبت.. ولما مات الشعور والاحساس لدى الكثيرين انشأنا هذا النادي.

لا يدخله إلا من ابرز براءته ونقى ضميره، واخلص عمله ولم تكن يداه ملطختين ولم تشب ماضيه شائبة او مفسدة.. يدخله الذين مازالت ضمائرهم حية نقية.. ومشاعرهم حرة نبيلة.. والذين فروا بجلودهم من بؤرة المفاسد عندما عجزوا عن مقاومة سيل العرابيد والذين يرزفون دموع الأسى والحسرة على البلاد العزيزة، وهي تتحول إلى جثة هامدة تنهشها أنياب الضواري.

لقد آن الأوان لرفع الحصانة، والصحوة من الغفلة والتخلص من المهانة واحياء الضمائر ورفع شعار الاخلاص والتفاني في العمل.. ومجانفة الصغائر ومواجهة الأمور بشجاعة الأبطال، فنحن ألزمنا انفسنا على قول الحق.. ومن منبر الضمير سوف نقول للمختلس انت مختلس. وللفاجر انت فاجر، وللانتهازي والذي ينهب أموال الشعب وممتلكاته واراضيه انت نصاب ومصاص دماء.. لا نعرف المجاملة ولا المحاباة في ساحة الحق، ولا نغض الطرف عن شائبة حتى نقيم الاعوجاج.

إن كنت تختزن السلع الضرورية وقوت الشعب في مستودعاتك في انتظار الضربة الكبرى، فانت في نظرنا مجرم تستحق العقاب الرادع، وإن كنت تغتصب اموال الآخرين جهاراً ونهاراً فانت لص محترف تستحق السجن.. وإن كنت تدخل في بيوت الآخرين ليلا او نهاراً للنهب والسرقة ونشر الخوف والخلع في نفوس الآخرين الأبرياء فأنت آثم حقير، وان كنت بعت صوتك وضميرك من أجل حفنة من الدراهم فأنت علة لا تستحق الحياة.

وإلى كل ضمير حي نوجه الدعوة ونفتح باب العضوية والنادي فقط للشرفاء والكرماء.. فهيا تعالوا إلى منبر العفة والشهامة.

عمر عيسى محمد أحمد

بإيجاز

● الأخ عبد الاله العلمي بناني: نعتذر عن عدم تمكننا من تلبية رغبتك في الحصول على قائمة بعناوين الشركات التي طلبت. فالرجاء الكتابة إلى الجهات المختصة.

● الأخ المغترب عبد الله عبد الرحمن الفاضل: مقالك عن الزلزال الذي ضرب مدين لوس انجيليس الأمريكية لم يتضمن وقائع جديدة تستحق النشر، لذلك نعتذر عن عدم نشره شاكرين لك ثقتك بـ «الشرق الأوسط» معلنين عن استعدادنا لنشر ما يصلح من مقالاتك.

● الأخ عصام سلمان ـ لبنان: لا يمكنك أن تلتحق بأي عمل في بريطانيا قبل أن تحصل على اجازة عمل. يمكنك أن تحضر بصفة كونك سائحاً على أن تتولى المؤسسة التي ستعمل معها تقديم طلب للحصول على اجازة عمل لك.

السعودية والاردن والبحرين في المهرجان الدولي للفنون الشعبية

● فنون العالم الشعبية تستطيع مشاهدتها في بانوراما حية من خلال المهرجان الدولي للفنون الشعبية والذي افتتحه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اليوم في مدينة الاسماعيلية على الضفة الغربية لقناة السويس. شاركت في الملتقى هذا العام ٣٢ فرقة تنتمي لـ ٢٠ دولة من جميع انحاء العالم من بينهم ثلاث دول عربية تشارك لأول مرة، وهي المملكة العربية السعودية والأردن والبحرين.

وصرح حسين مهران وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس اللجنة العليا للمهرجان لـ «الشرق الأوسط» انه تم تشكيل غرفة عمليات تبدأ عملها بعد أيام لاعداد الترتيبات اللازمة للمهرجان ودراسة السلبيات التي حدثت في المهرجانات السابقة ووضع حلول لها. ويجري الآن اعداد ٤ مسارح بالاسماعيلية، يقام عليها المهرجان، وهي مسرح الملاحة ومسرح الفيروز ومسرح المحطة ومسرح الجلاء. كما تقوم الفرق المشاركة بتقديم عروضها في المحافظات الأخرى مثل السويس وبورسعيد والزقازيق والقاهرة والاسكندرية.

وشاركت في المهرجان من مصر فرقتا العريش والاسكندرية للفنون الشعبية.

ابتدا حفل الافتتاح في ستاد الاسماعيلية الرياضي، وضم جميع الفرق وشهده وزراء الثقافة والسياحة والاعلام والداخلية ومحافظو الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وسيناء الشمالية والجنوبية والشرقية. وعقب حفل الافتتاح يبدأ موكب الفرق بشوارع الاسماعيلية في عرض عام مجانا للجمهور، كما سيقام مهرجان للأزياء الشعبية بالاسماعيلية.

تقام على هامش المهرجان لمدة اسبوع عدة لقاءات علمية عن الفنون الشعبية في العالم ومدلولاتها الثقافية.

من عيون الشعر

للشاعر: أبوكبير الهذلي

وَلقدْ سَرَيْتُ عَلى الظّلام بِمَغْشَمٍ(١)
جَلْدٍ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرِ مُثَقَّلِ(٢)
مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدُ
حُبُكَ(٣) النِّطاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ(٤)
وَمُبَرَّءٍ مِنْ كُلِّ غُبَّرِ(٥) حَيْضَةٍ
وَفَسَادِ مُرْضَعَةٍ وَدَاءِ مُغْيِلِ(٦)
حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ(٧)
كَرْهاً وعِقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ
فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ(٨) الفُؤادِ مُبَطَّنَاً
سُهُداً إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ(٩)
فَإِذَا نَبَذْتَ لَهُ الحَصَاةَ رَأَيْتَهُ
يَنْزُو(١٠) لِوَقْعَتِهَا طُمُورَ الأَخْيَلِ(١١)

● معنى الكلمات:

(١) من يرتكب الامور بغير نظر. (٢) الثقيل. (٣) عواقد حبك النطاق يعني بملابس كاملة. (٤) غير مهبل: محمود الصفات. (٥) غبر حيضه: اثر الحيض. (٦) المغيل: حمل المرضع. (٧) مزؤودة: مفزعة. (٨) حوش الفؤاد: ذكي. (٩) الهوجل: الكسلان ثقيل النوم. (١٠) ينزو: يثب. (١١) الاخيل: طائر.

● خرج الشاعر ابو كبير الهذلي مع «تأبط شرا» في رحلة فاعجبته شجاعته وصور ذلك في هذه الابيات التي توضح اعجابه بالفتى واعتقاده ان ذلك يرجع إلى مولده ونشاته وهو يصور اعتقاده هذا في شعر رصين ووصف دقيق لما يعتقد انه كان السبب فيما جبل عليه الفتى من مهارة وشجاعة فقد تم الحمل به كرها وفي وقته المناسب مع سلامة الاعضاء ووفرة الصحة وادى ذلك في اعتقاد الشاعر إلى انجاب الفارس الشجاع.

عالم بلا حدود

تصدير العرايس

تلقى صديقي العربي رسالة من عاصمة في الشرق الاقصى تضمنت نسخة من عرض لا بد وان مرسله قد طبع منها مئات الالاف وبعث بها الى مختلف انحاء العالم الصناعي بالدرجة الاولى والدول الغنية الاخرى في العالم الثالث لان العرض كان فريدا وطريفا. قرأناه معا وبامعان لانه تضمن صور جوازات لفتيات في عمر الزهور وبجانب كل صورة اوصافا لصاحبتها الطول والوزن واللون والشعر والعينين والثقافة واللغات التي تجيدها وانواع الطبخ الذي تتقنه. وملخص العرض ان صاحبة الصورة تبحث عن زوج محترم - كيف تعرف ذلك قبل الزواج لا ادري - يقيم بل ينتمي الى غير وطنها. وتتعهد بان تكون زوجة مثالية من كل النواحي.

ولما كان صاحبي متزوجا ولا يود تكرار التجربة اهمل الرسالة، الا ان عشرات الالوف من الاخرين في الدول الغربية استجابوا لها ولمثيلاتها وخصوصا من المرشحات في الفلبين وتايلند حيث تعمل النساء جاهدات للهروب من واقعهن المرير. وكما ازدهرت مكاتب التوظيف للعمال والشغالات في الدولتين وفي سري لانكا قامت عدة شركات قانونيا بترتيب تصدير العرايس الى الخارج. وترى اعلاناتها في مانيلا وبانكوك وايضا في المطبوعات الاوروبية والاسترالية واليابانية.

ويصعب تحديد عدد اللاتي سافرن للزواج وربما تجاوز مائة الف وعدد اللاتي وجدن انفسهن ضحايا نصب واحتيال وانتهين في علب الليل اوشردن لاجئات الى سفاراتهن وخصوصا في اليابان. ويقال كما سمعت وقرأت ان اليابانيين استوردوا مائة الف فلبينية وتايلندية واستغلوهن في حياة الليل الا من استطاعت الفرار. وهذا لا يعني ان بعض الراغبين في الزواج لم يكونوا على مستوى المسؤولية ونفذوا وعودهم بأمانة. وتتصدر الولايات المتحدة قائمة الدول المفضلة لدى الفتيات في البلدين تتلوها سويسرا والدول الاسكندنافية والاوروبية الاخرى واستراليا واليابان. المهم فرصة الهروب من الفقر والفاقة والحرمان في مستنقعات الفلبين وتايلند. ونفس الدوافع تعمل لاغراء الشغالات السري لانكيات للعمل في دول الخليج بمائة دولار شهريا مقابل خدمة قد تمتد عشر ساعات يوميا سبع ايام في الاسبوع عند بعض الاسر. ويقدر عدد العاملات من الاسيويات في كل دول الخليج باكثر من مليون او عشرين بالمائة من عدد الاجانب في المنطقة.

اتصلت بزملائي في مانيلا اتساءل عن مكاتب تصدير العرايس وهل هي مخالفة للقانون فاجابوا بانها لا تخالف اي قانون قائم لانها تجمع بين اطراف بالغة سنا متراضية بواسطة وثائق قانونية موقعة ومختومة ومدفوعة الدمغة او الرسوم الحكومية. وثانيا ان الحكومة لا تمانع في ذلك لتخفيف البطالة بين النساء وتسهيل فرص الهجرة وتأمين عائد من تحويلات المغتربات اللاتي يواصلن مد اهاليهن بالمال بعد الزواج والاستقرار في الاوطان الجديدة. ثالثا ماذا تفعل الحكومة بملايين النساء في سن الزواج في وضع امتاز بالبطالة الدائمة حتى بين الرجال. ورابعا ان الهجرة والزواج خارج البلاد افضل من البقاء فيهما لا سيما بعد ان امتلأت المدن الرئيسية والصغيرة بشتى البؤر الفاسدة التي وصمت العاصمتين باسوأ سمعة في العالم اليوم.

تكلف عملية الحصول على شغالة اسيوية حوالي الف دولار تشمل رسوم الوكالة وتذكرة وصول الى البلد الاخر اما تأمين زوجة فيتفاوت بين الف والفين دولار غير التذكرة يستولي الوكيل في الغالب على نصفها على اساس ان المرشحة الناجحة ستواصل جني ثمار جهوده بقية العمر اما هو فليس امامه سوى الرسوم الاولية ولن يراها بعد ذلك.

فاروق لقمان

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٩	صاف	جنيف	٧	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صاف	هلسنكي	٤	١١	غائم
الرياض	٢٢	٣٨	صاف	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
جدة	٢٣	٣٨	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢١	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٠	٣١	ممطر
ابها	١٧	٢٨	صاف	لشبونة	١٣	٢٢	غائم
الطائف	١٨	٣١	صاف	لندن	٨	١٦	غائم
البحرين	٢٦	٣٧	صاف	مدريد	٩	١٨	صاف
القاهرة	١٧	٢٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	١٧	٢٧	صاف	مونتريال	١٢	١٩	غائم
الجزائر	١٥	٢٥	صاف	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١١	٢٤	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٧	صحو
الرباط	١٠	٢٣	صاف	نيويورك	١٣	٢٠	غائم
استردام	٩	١٦	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٧	صحو
اثينا	١٤	٢٣	غائم	باريس	١٠	١٦	غائم
برلين	٨	١٦	ممطر	روما	١٤	٢٣	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم	استوكهولم	٦	١٦	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	ممطر	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٦	١٣	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٠	١٥	غائم	فيينا	١١	٢٣	صحو



عرب و عجم

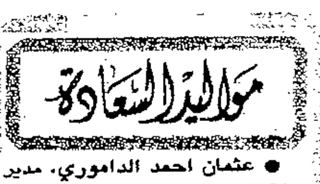
وافق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والذي يرأسه الامير طلال بن عبد العزيز على تقديم منحة مقدارها ٢٦٩ الف دولار لبناء مركزين فرعيين جديدين لرعاية صحة الام والطفل في مخيمي ماركا والبقعة في الاردن.

وسيوفر هذان المركزان خدمات صحية للامهات والاطفال بالقرب من اماكن سكنهم.

وتجدر الاشارة ان تبرعات هذا البرنامج لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى بلغت ١,٧ مليون دولار من اجل بناء اربع مدارس في الضفة الغربية.

* * *

● عمر ابابطة، رئيس محكمة بداية عمان، تقرر تعيينه عضوا بمحكمة التمييز العليا في الاردن، كما تقرر تعيين مظهر مهيار رئيسا لمحكمة بداية عمان.



مواليد السعادة

● عثمان احمد الداموري، مدير شركة العثمان للنقليات والتجارة بجدة، رزق وحرمه بمولودة سمياها (هالة).

* * *

● الملازم اول الشريف علي من منسوبي شرطة الرياض، رزق وحرمه مولودا سمياه (نايف).



● تصوير: جيوفاني باسكوالي

الاحتفال باليوم الوطني في سفارتي اسبانيا والصين بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت العاصمة السعودية خلال هذا الاسبوع عدة مناسبات بروتوكولية في الحي الدبلوماسي الذي يضم مباني لاكثر من ٨٠ سفارة وهيئة دبلوماسية حيث كان الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ابرز الحضور للاحتفال الذي اقامته السفارة الاسبانية بمناسبة اليوم الوطني الاسباني كما حضره الامير الرائد سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وحشد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وشخصيات من المجتمع السعودي.

كما احتفلت سفارة الصين الوطنية بالذكرى السادسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين ويوم القوات المسلحة بحضور الامير الرائد سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وعدد من الدبلوماسيين والمسؤولين السعوديين ورجال الاعمال والاعلام.

وفي الصورة الاولى الامير سطام يصافح جوليو الميدا الملحق العسكري الاسباني.. وفي الاخرى السفير الصيني ادوارد كوان يرحب بالامير الرائد سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

● عبد الله النعيم، امين مدينة الرياض القى ظهر امس في منظمة التنمية الدولية في برلين الغربية محاضرة عن تطور العاصمة السعودية والمشاكل التي اكتنفت نموها من مدينة صغيرة الى عاصمة دولية.

وعرضت عقب المحاضرة صور بالفانوس السحري تمثل مختلف مراحل النهضة العمرانية في هذه المدينة كمثال للتطور العمراني والصناعي والاجتماعي والعلمي في بقية مدن المملكة العربية السعودية.

وكان النعيم قد قام قبل ظهر امس الاول بجولة استطلاعية في برلين الغربية للتعرف على المشاكل التي تواجه المسؤولين عن ادارتها.

كما اجتمع الى رئيس بلدية برلين الغربية ايبرهارد ديبغين وتبادل معه الاراء على قضايا ادارة المدن الكبرى.

كما استعرض له الوضع السياسي لبرلين الغربية، وتطرق ديبغين في هذا الصدد الى وجود جالية اسلامية كبيرة في المدينة وضرورة انشاء مركز اسلامي لها.

ومن المقرر ان يزور السيد عبد الله النعيم والوفد المرافق له صباح اليوم المتحف الاسلامي في برلين الغربية قبل استئناف سفره الى لندن ومنها الى اوتاوا حيث سيشارك في مؤتمر دولي لرؤساء بلديات المدن الكبرى.

* * *

● سمير مبارك، سفير لبنان لدى السويد، اختاره السفراء العرب بالعاصمة السويدية عميدا للسلك الدبلوماسي العربي هناك، خلفا للسفير التونسي منصف الغرياني، الذي نقل الى منصب دبلوماسي آخر.

كما تم اختيار السيد عبد الرحمن القاضي، سفير السعودية، نائبا للعميد.

* * *

● الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي، مدير جامعة قطر بالنيابة، اجتمع بالشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي الذي يزور الدوحة حاليا حيث تمت مناقشة بعض امور الحركة الادبية الشعرية في مصر والوطن العربي وانعكاس الحياة الاجتماعية في شعر الابنودي ودور الشعر في تحقيق الرسالة القومية في تحقيق الاهداف الاجتماعية والادبية في اطار القيم والعادات العربية الاصيلة.

* * *

● يوسف دياجانا، سفير موريتانيا الجديد بجمهورية المانيا الاتحادية، قدم اوراق اعتماده سفيرا لبلاده في بون، الى رئيس الجمهورية الاتحادية الدكتور ريتشارد فون فايتسكر.

* * *

● ماهر الدالي، قنصل مصر في فرانكفورت، حضر حفلة افتتاح معرض الكتاب الدولي التاسع والثلاثين في مدينة فرانكفورت ماين، وقام بجولة على اجنحة الدول العربية التي شاركت في هذا المعرض الدولي، وخاصة جناح المملكة العربية السعودية.

* * *

● الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض يفتتح يوم الخميس من الاسبوع المقبل ندوة «الاطفال حديثي الولادة» وذلك بمستشفى الامير سلمان بن عبد العزيز ويحضر هذه الندوة الدكتور انجل بلابريقا رئيس الاتحاد الاوروبي لجمعيات الاطفال.. وسيلقى في الندوة عدد من المحاضرات لاستشاريين واخصائيين في طب الاطفال حديثي الولادة..



ابيض واسود

نحن .. وجائزة نوبل !

من حقنا ان نسأل وان نتساءل، نسأل اعضاء لجنة اختيار الفائزين بجوائز نوبل وان نتساءل فيما بين انفسنا.. اين نحن العرب في هذه الجوائز العالمية التي تمنح لاصحاب اهم الانجازات والاختراعات في الميادين المختلفة للعلم والمعرفة بما فيها السلام.. السياسي طبعا؟

ففي كل عام ومع اعلان اسماء الفائزين بهذه الجوائز تتقافز الى ذهني خواطر شتى تحدوها احلام تبدو حتى الآن صعبة التحقيق في ان ارى اسما عربيا بين مجموعة العلماء الفائزين بجوائز نوبل سواء في العلوم الطبيعية او الكيمياء او الادب او الطب او غيرها من المجالات العلمية والانسانية.

ورغم ان الاحلام عادة ما تكون بلا قواعد مرتبطة بالواقع الا ان هذا الحلم يبدو لي قائما على اسس واقعية تؤكدها حقيقة وجود هذا الكم - والكيف ايضا - من الاسماء اللامعة لعلماء ومفكرين عرب حققوا من الانجازات في مجالات العلوم والآداب ما تفوقوا به على اقرانهم من الاجانب.

واذا كان البعض من هؤلاء قد تمكن من تحقيق انجازاته خارج حدود وطنه فان ذلك لا ينفي حقيقة انه في النهاية عربي وانه بذل من الجهد اضعاف اضعاف ما بذله الاجنبي وسط حمى المنافسة والضغوط التي يتعرض لها العربي خارج وطنه وتبقى الامكانيات المتاحة وحدها هي الاسهام الاجنبي الوحيد في بلورة هذا الانجاز والوصول به الى حيز التفوق.

وقد يبدو من الصعب توجيه السؤال الى اعضاء لجنة اختيار الفائزين وذلك لسببين اولهما ان اللجنة تختار من بين ما يصل اليها من ترشيحات من هيئات ومؤسسات عالمية متخصصة. اما السبب الثاني فيتمثل في ما يتردد عن تعرض اللجنة لضغوط خارجية من جانب قوى يقال انها تؤثر في النهاية على قراراتها وتدفعها الى الالتزام بتوازنات يلعب العنصر السياسي دورا كبيرا في تحديد اطاراتها.

ونظرا لان السبب الثاني لا يخرج عن حدود التكهنات التي يصعب اثباتها خاصة وان اللجنة الرئيسية واللجان المتفرعة منها تضم بالقطع علماء واساتذة لا يتطرق الشك الى نزاهتهم يبقى السبب الاول الذي يدفعنا الى ان نتساءل في ما بين انفسنا: اين نحن من هذه الجوائز او حتى الترشيح لها؟

فعلماؤنا وكبار كتابنا يمتد نشاطهم الى جميع انحاء المعمورة وانجازاتهم مسجلة لدى الهيئات والمؤسسات العالمية واسماؤهم تحتل مواقع في المعاجم والانسيكلوبيديات الدولية وشهرة بعضهم وصلت الى آفاق الآفاق متخطية كل الحواجز بما فيها حاجز اللغة المصطنع والذي يزعم البعض انه يشكل عائقا امام تقدمنا ورقينا. فالعلم كالرسم والموسيقى لغة عالمية لا تحتاج لترجمة او توضيح اما الانتاج الادبي فهو يترجم من العربية الى باقي اللغات وللعديد من كتابنا اعمال مترجمة تلقى رواجا حتى في الصين.

ومن هنا اقترح اعداد نظام خاص للترشيح العربي لجوائز نوبل ولغيرها من الجوائز العالمية تشرف عليه جامعة الدول العربية من خلال لجان متخصصة تتابع البحوث والدراسات والاعمال الادبية العربية وتتولى تقديم الترشيحات بدعم عربي كامل من المؤكد انه سيكون له تأثيره الايجابي.

وتبقى قضية جائزة نوبل للسلام وهي قضية تحتاج الى نظرة اكثر تعمقا لما تتسم به من ابعاد مختلفة معظمها سياسي يرتبط بظروف واوضاع تثير الكثير من التساؤلات وتخفي ايضا الكثير من الاسرار.

ولعل في فوز اوسكار ارياس سانشيز رئيس كوستاريكا بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٧ ما يطرح سؤالا بسيطا هو هل تشكل اوضاع امريكا الوسطى خطرا على السلام العالمي يصل الى مرتبة الخطر الذي تشكله الاستراتيجية الاسرائيلية ضد الدول العربية على السلام الدولي او يصل الى مرتبة الخطر الذي تشكله سياسة قادة طهران ضد دول الخليج العربي حتى يمنح الجائزة لجهوده التي تمخضت عن توقيع اتفاق جواتيمالا؟! مجرد سؤال.

محمود عطا الله

السعودية في معرض الكتاب الدولي بفرانكفورت

فرانكفورت - «الشرق الاوسط» - من احمد كمال حمدي:

شهدت مدينة فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة بين ٧ و ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي معرض الكتاب الدولي التاسع والثلاثين الذي شاركت فيه ٩٠ دولة من دول العالم قدمت ما يزيد عن ٣٢٠ الف كتاب منها حوالي ١٠٠ الف كتاب من الاصدارات الجديدة قدمتها دور النشر في العالم، بحيث سجلت هذه السوق الثقافية والفكرية هذا العام رقما قياسيا منذ قيامها عام ١٩٤٨ حتى الان.

وبلغ عدد دور النشر التي شاركت في معرض الكتاب الدولي هذا العام حوالي ٧١٥٠ دار نشر معظمها من جمهورية المانيا الاتحادية، الى جانب دور النشر في كل من المانيا الديمقراطية وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية، بحيث تحول المعرض هذا العام الى مركز كبير للثقافة والاعلام ومكان لالتقاء الناشرين والكتاب والمؤلفين والمهتمين بتجارة الكتب وتوزيعها وطباعتها ونشرها في العالم. كما ناقشت احدى الندوات الخاصة التي اقيمت في اطار هذا المعرض الدولي موضوعا هاما هو تمركز دور النشر الكبرى وتقلص دور النشر الصغيرة في دول العالم، واسعار الكتب والمطبوعات فيها، والمشاكل التي تواجهها دور النشر في العالم الثالث. كما اشارت هذه الندوة الى ان قيمة مبيعات الكتب في جمهورية المانيا الاتحادية قد بلغت عام ١٩٨٦ حوالي ١٠ مليارات مارك تقريبا.

المنافسة المتعددة

وقد كان موضوع الساعة في هذا المعرض الدولي مشكلة المنافسة الشديدة التي تشكلها وسائل الاعلام الالكترونية الحديثة من تلفزيون وفيديو واتصالات حديثة للكتاب العادي في مختلف دول العالم، ومسؤولية دور النشر في العالم تجاه تشجيع القراءة والكتابة والنشر في عالمنا الحديث. كما احتفل المعرض هذا العام بتقليد جائزة السلام للناشرين الالمان الى الفيلسوف الالماني / الامريكي هانز يوناس الذي يرفع لواء الافكار التي تنادي بـ «مبدأ المسؤولية».

٨ دول عربية

وقد شاركت في معرض الكتاب الدولي التاسع والثلاثين ثمان دول عربية هي المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية والمملكة الاردنية الهاشمية ومصر والجزائر ولبنان وليبيا والسودان، كما شاركت دول عربية اخرى، كسورية وتونس، في المعرض بصورة غير رسمية عن طريق مشاركة بعض دور النشر فيها في الاجنحة العربية الاخرى.

وكان اشتراك المملكة العربية السعودية في معرض هذا العام بجناح كبير اقيم على الطراز الهندسي العربي، قد اجتذب اليه كثيرا من الزوار الالمان والاجانب. وقد اقيم الجناح باشراف وزارة التعليم العالي بالتعاون مع المكتب التعليمي في السفارة السعودية في جمهورية المانيا الاتحادية. وكان في استقبال الزوار اعضاء المكتب ورئيسه السيد عبد الله الشومر. وتم توزيع الكتب المعروضة في الجناح على قسمين رئيسيين يضم الاول الكتب والمخطوطات والمطبوعات العربية بينما يضم القسم الاخر الكتب والمطبوعات الاجنبية من انكليزية وفرنسية والمانية، من منشورات وزارة التعليم العالي ووزارة المعارف في المملكة والجامعات السعودية، الى جانب مطبوعات وزارة الاعلام، وخصص قسم خاص من الجناح لعرض افلام الفيديو الثقافية والاعلامية عن المملكة العربية السعودية.

كتب سعودية مميزة

ومن ابرز الكتب والمطبوعات التي عرضها الجناح السعودي في معرض الكتاب الدولي بفرانكفورت / ماين، منشورات جامعة ام القرى - كلية الشريعة والدراسات الاسلامية باللغتين العربية والانكليزية، وبعض نماذج من الكتب التاريخية الاسلامية التي اصدرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود. ومن الكتب التي لفتت انظار الزوار واهتمامهم كتاب صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الاثار للاستاذ محمد بن عبد الله بن بليهد، وكتاب من «شيم الملك عبد العزيز» للاستاذ فهد المارك، وكتاب الاقتصاد الاسلامي من منشورات المركز العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي، ومعجم فقه السلف للاستاذ محمد منتصر الكتاني، والحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجاز في العصر الاموي للدكتور عبد الله محمد السيف، وكتاب تاريخ المملكة العربية السعودية للدكتور عبد الله صالح العثيمين، وكتاب علم الاجتماع للدكتور عبد الله الخريجي، جنبا الى جنب مع عدد كبير من المجلات العلمية والقواميس والمعاجم اللغوية والعلمية.

كذلك شاركت ايضا في هذا المعرض الدولي الكبير ايضا دار المريخ للنشر في المملكة العربية السعودية التي اقامت جناحا واسعا باشراف الزميل عبد الله الماجد، عرضت فيه مجموعة كبيرة من مطبوعاتها العلمية والادبية والثقافية منها مجلة «المصور» التي تصدرها هذه الدار وتعنى بالتاريخ والآثار والحضارة، وكتاب القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية للدكتور محمد صالح الشنطي، ومجموعة من الكتب المترجمة في مجال الاقتصاد والادارة والعلاقات الدولية والمعارف، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية، الى جانب كتب التراث الاسلامي والحضارة العربية.

جناح فلسطين

وقد اقامت منظمة التحرير الفلسطينية في معرض الكتاب الدولي هذا العام جناحا كبيرا خاصا بها عرضت فيه الكتب والمطبوعات المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني ونضاله ضد العدو الاسرائيلي، وكان القائمون على الجناح يوزعون الكتيبات والنشرات الخاصة بالقضية الفلسطينية على زوار المعرض ويتولون شرح القضية لهم. وقد تم اعداد الجناح الفلسطيني في هذا المعرض الدولي باشراف مكتب المنظمة في بون وممثلها في المانيا الاتحادية السيد عبد الله افرنجي.

انشاء ثالث حديقة دولية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر انشاء حديقة دولية جديدة بمصر بمحافظة البحيرة عند مدخل وادي النطرون على مساحة ١١٢ فدانا وتتكلف المرحلة الاولى منها ١,٥ مليون جنيه.

وجدير بالذكر ان هذه ثالث حديقة دولية يتم اقامتها في مصر بعد الحديقة الدولية بمدينة نصر بمحافظة القاهرة ومحافظة الاسكندرية.

تونس تشارك في بينالي الاسكندرية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ستشارك تونس في «بينالي» الاسكندرية الدولي لفنون دول حوض البحر الابيض المتوسط التشكيلية في دورته السادسة عشرة وسيفتتحه الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة نيابة عن الرئيس حسني مبارك يوم ٢١ اكتوبر في متحف الفنون الجميلة.

وبهذه المشاركة قررت تونس ان تستأنف نشاطها في هذا المعرض والمنتظر ايضا ان تعود كل من المغرب والجزائر الى عضويتها في «بينالي» الاسكندرية باعتبارهما من الدول المؤسسة، وذلك بعد قطيعة استمرت دورتين.

ندوة بتونس عن بناء المغرب العربي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيم بتونس ملتقى عن «المغرب العربي: آفاقه ومراحله» نظمه مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع المؤسسة الغربية التي تحمل اسم «كونراد اديناور». وشارك فيه اساتذة في علوم الاقتصاد والاجتماع من بلدان المغرب العربي ومن فرنسا والمانيا الفيدرالية. وستتواصل اعمال الملتقى الى ١٧ اكتوبر الحالي ويدرس بالخصوص المعطيات الحالية للمغرب العربي الكبير ومحيطه وسبل ووسائل تحقيق الوحدة المغربية.

وافتتح الملتقى السيد محمد الصياح وزير التربية للتعليم والبحث العلمي ولاحظ ان بناء المغرب العربي يشكل قضية الساعة حيث انه يخص المطامح الشرعية للشعوب المغاربية ومصالحها الحيوية ووحدتها وبالتالي مستقبلها.

واكد ان التاريخ يحتم بناء المغرب العربي كما ان الحاضر والمعطيات الحقيقية لواقع العالم المعاصر تفرض تشييد هذا المغرب وفق تصورات عصرية وحقيقة ثابتة ومنظمة ومتناسقة في وحدتها وتضامنها.

ومن راي السيد محمد الصياح ان بناء المغرب العربي يتطلب احكام وتنسيق عمل المؤسسات على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وان ارساء المغرب العربي على اسس ثابتة قادرة على التصدي لتقلبات التاريخ واضطراباته العنيفة يحتم تدعيم المؤسسات وضمان استقرارها وبالتالي التوصل الى تربية الشعوب والرفع من مستوى عيشها وفتح مجالات التقدم والتمدن لها حتى تكون في مأمن من الانسياق وراء الميول السيئة وما ينجر عن ذلك من مجازفات.

وتحدث بعد ذلك عن الشروط التي يجب توفرها مسبقا لبناء المغرب العربي فقال ان هذا البناء يتطلب من الجميع اساتذة جامعيين وخبراء ومسؤولين سياسيين، القيام بتحليل القضايا تحليلا معمقا وموضوعيا وايجاد حلول سليمة وواضحة المعالم ووضع برامج عمل قابلة للتطبيق على المدى القصير والطويل وهناك شرط اخر لتحقيق هذا البناء يحظى هو الاخر بالاولوية اذ بدونه لا يمكن الشروع في انجاز هذا العمل بصفة عملية ومن باب اولى واحرى اتمامه ويتمثل هذا الشرط في ان بناء المغرب العربي الكبير على غرار المجموعات الكبيرة الحديثة لن يكتب له البقاء والاستمرارية الا اذا كان قائما على اساس الثقة واحترام خصوصية وهوية كل بلد من البلدان التي منها يتكون هذا التكتل الاقليمي.

نشاط مكثف لمدير عام (الايسيسكو)

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

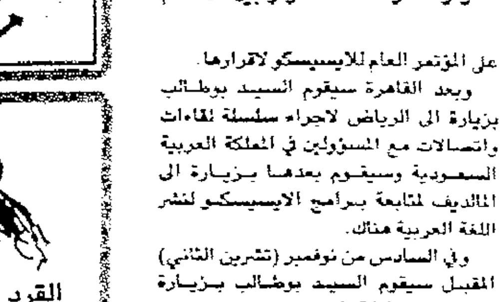
يقوم السيد عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) بدءا من الاسبوع المقبل بجولة تشمل عدة عواصم عربية واجنبية. حيث سيحضر السيد بوطالب يوم الاثنين المقبل اجتماعات الجمعية العامة لليونسكو في باريس كما سيوقع على هامش هذه الاجتماعات اتفاقا مع مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي سيحضر بدوره اجتماعات اليونسكو. كما سيجري اتصالات مع الجمعيات المهتمة بموضوع الحوارات، وخاصة الحوار بين الاسلام والغرب.

وسيحضر بعد ذلك في العاصمة الاردنية عمان الملتقى الاسلامي المسيحي الذي يرعاه الامير الحسن ولي عهد الاردن.

وفي الفترة ما بين ٢٥ و ٢٩ اكتوبر (تشرين اول) الحالي يترأس بوطالب ندوة تنظم بالتعاون بين الحكومة المصرية والايسيسكو وتشارك فيها ٢٣ دولة اسلامية، لدراسة وضع منهج موحد لتدريس التاريخ الاسلامي، وكذا لتدريس الجغرافيا، وستعرض خلاصة هذه الندوة على المؤتمر العام للايسيسكو لاقرارها.

وبعد القاهرة سيقوم السيد بوطالب بزيارة الى الرياض لاجراء سلسلة لقاءات واتصالات مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية وسيقوم بعدها بزيارة الى المالديف لمتابعة برامج الايسيسكو لنشر اللغة العربية هناك.

وفي السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيقوم السيد بوطالب بزيارة للخرطوم لمشاركة في ندوة هناك.





مثل اليوم

القرد في عين امه غزال

تهامة تكرم الناشرين المشاركين في معرض الرياض الدولي للكتاب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن فعاليات معرض الرياض الدولي السادس للكتاب، اقامت شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق - الادارة المركزية لمكتبات تهامة حفلا تكريميا ضم ١٣٠ ناشرا من المشاركين بالمعرض يمثل مائة وعشرين دارا للنشر محلية وعربية وخليجية.

وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات التي تمثل جامعة الملك سعود الجهة المنظمة للمعرض، اضافة الى عدد من الشخصيات البارزة في مجال النشر.

وكان من بين الحضور الدكتور علي قربان وكيل عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، والسيد عبد الله الناصر مدير المعرض، والاستاذ يحيى الخليل نقيب الناشرين اللبنانيين.

كما حضر الحفل ممثلا عن «تهامة» السيد منصور لنجاوي مساعد المدير العام للمكتبات والسيد فريد محمد زاهد مدير تهامة الرياض بالنيابة، والسيد حسن سعد الدين اسعد مدير ادارة مكتبات الرياض.

وقد بدأ الحفل بكلمة ترحيبية للسيد لنجاوي، رحب فيها بالحضور من الناشرين في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، ثم اثنى على الجهود المبذولة من قبل عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود للاعداد للمعرض الدولي السادس للكتاب.

كما تناول في كلمته الدور الذي تقوم به دور النشر في توزيع ونشر الكتاب للوصول به الى يد كل قارئ، مهما بعدت المسافات، وفتح ابواب العلم والمعرفة امام طلابها.

ثم اعطيت الكلمة للدكتور علي قربان وكيل عمادة شؤون المكتبات الذي وجه التحية لشركة تهامة لاستضافتها هذا الحشد الكبير من الناشرين المشاركين في المعرض، كما وجه الشكر للناشرين واشار الى انه لولا حضور الناشرين لما كان هذا النجاح الذي تحقق للمعرض.

كما نوه سعادته بجهود العاملين في عمادة شؤون المكتبات التي استمرت عشرة اشهر متصلة للاعداد والتجهيز لاقامة المعرض.

ثم كان ثالث المتحدثين وآخرهم الاستاذ يحيى الخليل نقيب الناشرين اللبنانيين الذين قال:

«اذا حق للامم ان تباهي، فانها تتباهى بعدد الكتب التي تصدرها المطابع، وتزايد عدد القراء يوما بعد يوم».

واختتم نقيب الناشرين اللبنانيين كلمته قائلا:

«نعاهدكم على الاستمرار في اداء الخدمة من اجل الكتاب والقارئ، وان الجهود التي بذلتها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود كانت وستبقى نبراسا بتوجيهات مكشورة ومبذولة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.. ادام الله حياته وعزه، ولهذه المملكة الفخر والاعتزاز».

من المعروف ان معرض الرياض الدولي السادس للكتاب يتضمن اكثر من مليون كتاب من احدث ما اصدرته دور النشر العربية والعالمية حيث يشارك في المعرض ٥٧٢ ناشرا من مختلف انحاء العالم بالاضافة الى دور النشر المحلية والخليجية والعربية والاسلامية.

وتشكل المطبوعة العربية في المعرض حوالي ٥٠٪ من اجمالي الكتب.. ويشارك في المعرض ٥٧٢ دار نشر، منها ٤٤٨ دار نشر عربية، و ١٢٤ دار نشر اجنبية تعرض اكثر من مليون كتاب ٥٠٪ منها من الاصدارات الحديثة التي صدرت خلال الاعوام القليلة الماضية.

ومن المملكة تشارك ١١٥ دار نشر تعرض الاصدارات السعودية في مجالات الثقافة والادب والعلوم.

مركز عربي للتعريب والترجمة بدمشق

دمشق - ق.ن.ا: تم، امس، التوقيع على اتفاق بين سورية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاقامة المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر في دمشق.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري الدكتور كمال شرف وزير التعليم العالي بينما وقعه عن المنظمة الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة.

وكان المجلس التنفيذي للمنظمة العربية قد اقر اقامة هذا المركز في دمشق وذلك باجتماعه الاخير.

وينص الاتفاق على اتخاذ السبل الكفيلة من قبل الحكومة السورية لتمكين هذا المركز من اداء مهامه وبلوغ اهدافه بما يخدم تحقيق الوحدة الثقافية بين الاقطار العربية.

من جهة اخرى اجتمع السيد محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري اليوم مع الدكتور محيي الدين صابر حيث استعرض معه النشاطات التربوية والثقافية للمنظمة العربية وسبل تطوير عملها.

موسم التمور في أرفود المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم بمدينة ارفود بالجنوب المغربي، خلال الشهر الحالي موسم للتمور. ويرجع تنظيم هذا الموسم الذي يستمر من ١٦ الى ١٨ اكتوبر الى اهمية التمور التي تشكل اساس العيش في الصحراء.

وتعد محافظة الرشيدية التي تحتضن الموسم من بين المناطق الهامة في العالم من حيث التمور وتوجد بها مليون ومائتي الف نخلة يبلغ متوسط انتاجها السنوي ٣٠ الف طن من التمور.

مصر تستورد ١٠٠٠ جرعة من امصال التهاب الكبد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استوردت مصر الف جرعة من احدث نوع من الامصال المقاومة لمرض التهاب الكبد الوبائي «ب».

تم تحضير المصل من الخميرة وثبت نجاحه بنسبة ١٠٠٪.

ويخصص المصل فقط لمرضى الكبد المعرضين للاصابة بالتهاب الكبد الوبائي بينما يؤدي استعمال حاملي المرض للمصل الى تعجيل اصابتهم بالتهاب الكبد.. حيث ان المصل يحضر اساسا من خلايا فيروس المرض بعد اضعافها.

بسم الله الرحمن الرحيم

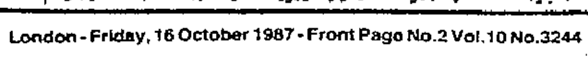
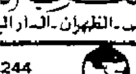
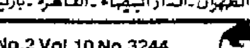
Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Friday, 16 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3244

الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ١٦/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٤٤

سبعة اختراعات لسعودي مطلوب تسجيلها عالميا



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذت الاجراءات لتسجيل ٧ براءات لمخترع سعودي في سجلات منظمة «ويكو» ـ المنظمة الدولية لحقوق براءات الاختراع.. تتعلق البراءات السبع بسبعة اختراعات لمعدات مكافحة واخماد الحرائق من تصميم رجل الاطفاء السعودي، السيد علي محمد عبد الله الدسيماني، الذي وضع تصميما جديدا لخزان رغويات نقال وآخر لمنصة اطلاق الرغويات ومياه الاطفاء، وثالث لخزان ثاني اوكسيد الكربون، ضمن ٧ اختراعات قبلتها ادارة براءات الاختراع بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض.

ويدرس المخترع السعودي حاليا مشروعا لتركيب منصات الماء للمشاعر المقدسة في الحج للسيطرة على حرائق الخيام اضافة الى مشروع متكامل للسيطرة على حرائق البترول الكبيرة بكل اشكالها ومشروع ثالث للاجهزة الخاصة بالمباني الشاهقة الارتفاع (اكثر من ١٥ طابقا).

وكانت ادارة براءات الاختراع بمدينة الملك عبد العزيز قد قبلت الاختراعات بعد دراسات عميقة لمنطلقاتها ورسوماتها التصميمية. وقد اتخذت الاجراءات لتسجيل هذه الاختراعات عالميا في منظمة «ويكو» بعد صدور الموافقة السامية على النظام الخاص ببراءات الاختراع في المملكة العربية السعودية.

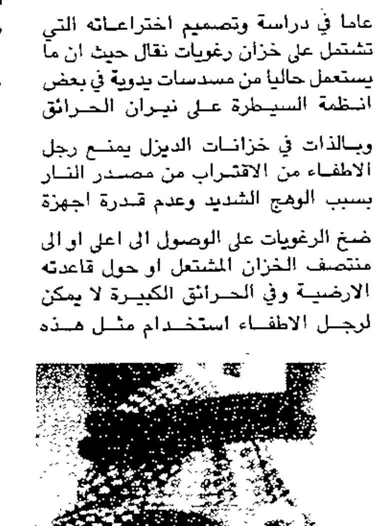
ويقول المخترع الدسيماني (٣٣ عاما) الحاصل على شهادة الميكانيكا قبل ١٦ عاما ان اختراعاته ستحدث تحولا مهما في مكافحة واخماد الحرائق ليس على المستوى العربي فقط وانما العالمي ايضا. واوضح في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه امضى ١١ عاما في دراسة وتصميم اختراعاته التي تشتمل على خزان رغويات نقال حيث ان ما يستعمل حاليا من مسدسات يدوية في بعض انظمة السيطرة على نيران الحرائق وبالذات في خزانات الديزل يمنع رجل الاطفاء من الاقتراب من مصدر النار بسبب الوهج الشديد وعدم قدرة اجهزة ضخ الرغويات على الوصول الى اعلى او الى منتصف الخزان المشتعل او حول قاعدته الارضية وفي الحرائق الكبيرة لا يمكن لرجل الاطفاء استخدام مثل هذه المسدسات التقليدية. وفي اختراعي هذا يستطيع رجل الاطفاء العمل فوق منصة لساعات طويلة دونما ارهاق حيث ان مهمته فتح وتوجيه قاذف الماء وهو في الطريقة التقليدية لا يستطيع ان يكافح الحريق لاكثر من ساعة لوهج النار الشديد، اضافة الى ان اكثر الخزانات القديمة لا تشتمل على اجهزة انذار بالحرارة.

منصة

ويمضي المخترع السعودي قائلا: «ومن هذه الاختراعات التي قبلتها الادارة كذلك منصة ثابتة قابلة للارتفاع والانخفاض لقذف الرغويات والماء، وهي تساعد رجل الاطفاء على العمل براحة تامة وبدون جهد يذكر في الحرائق الكبيرة وتوضع في مناطق متعددة يتوقع فيها الحريق او المناطق الشديدة الخطورة واستطيع ان اقول انها ستساعد على حماية رجل الاطفاء الذي يستخدم مسدسا عاديا لقذف الماء وبذلك يوفر الجهد والوقت ويقترب من الحريق دون خوف. كما يمكن اضافة خزانات رغويات احتياطية لتؤدي عملها في الحرائق الكبيرة وكذلك يتمكن القاذف من العمل بالرغويات لساعات طويلة للسيطرة على الحرائق».

وهو يرى أن تصميمه لخزان ثاني اوكسيد الكربون قد يكون اهم اختراعاته، وهو في ذلك يقول «لقد دفعني لهذا الاختراع ان احدى محطات الكهرباء بالرياض فيها نظام ياباني لا يكفي لاطفاء التوربين من الداخل بعد دقائق معدودة حيث ان وزن هذا النظام ١٨٠ كجم، وايقاف التوربين يستغرق ١٢ دقيقة لذلك اقترحت ان يكون الخزان بديلا لهذا النظام ويركب مع الانظمة الموجودة خارج التوربين نظرا لضيق المكان نسبيا ويمكن صنع خزانات احتياطية ليستمر عمل الاكسيد بشكل كاف مما يضمن السيطرة على النار وهذا الخزان يصنع من الفولاذ القاسي وهو قابل للفك.

وقال المواطن السعودي علي الدسيماني ان هذه المخترعات سهلة التنفيذ ويمكن تنفيذها باقل تكلفة من الناحية المادية وستزيد من كفاءة مكافحة الحريق بنسبة كبيرة جدا وستساعد على حسن اداء الانظمة الموجودة حاليا، وهدفي منها ان اساهم واساعد في تطوير اداء معدات الحريق للمنشآت الكبيرة والمصانع وخزانات الوقود لتلافي حدوث الحرائق وكل هذه التصميمات تتميز عن غيرها بسرعة الاداء والسيطرة على الحرائق باقل عدد من العاملين وباقل جهد يبذل.



المخترع السعودي، علي الدسيماني

مع قهوة الصباح

سرقوا الصندوق يا محمد!

هناك مثل شعبي يقول: سرقوا الصندوق يا محمد... لكن مفتاحه معايا... هذه حكاية امريكية واقعية تؤكد المثل...

ذات يوم ارسل «جون د. هاموند» الموظف باحدى شركات السكك الحديدية بالولايات المتحدة برقية الى المكتب الرئيسي للشركة يقول فيها «لقد سرقت الصندوق الذي اودعتهم فيه احتياطي الشركة وقدره خمسون الف دولار ذهبا. وقد اخفيته في مكان لن يكتشفه احد... وانني انتظر الآن دخول رجال البوليس للقبض علي!».

وظن مدير الشركة ان «هاموند» اصابته لوثة... فارسل اليه مندوبا ليعرف اصل البرقية العجيبة... فاستقبل «هاموند» مندوب الشركة استقبالا طيبا. وقال له عندما فاتحه في امر الصندوق.

«تظنون انني مجنون... ولكن ثقوا انني استمتع بكامل قواي العقلية. انني شاب صغير السن... ولا اريد ان اظل طول حياتي عبدا اجيرا لكم... هل تدري ما هي اقصى عقوبة لهذه السرقة؟

مندوب الشركة: عشرون عاما...

قال «هاموند»: «ولو استبعدت المدة التي يعفى منها السجين لحسن السلوك لاصبحت مدة العقوبة خمسة عشرة سنة... وبذلك يكون ربحي وانا بداخل السجن نحو ثلاثة آلاف دولار في السنة معفاة من جميع الضرائب... وهذا كما تعلم ياسيدي اضعاف ما اربحه الان. واخفقت جميع المحاولات لمعرفة مكان الكنز...

وقضى هاموند مدة العقوبة وهي خمس عشرة سنة... وقبل ان يغادر السجن سلم اليه احد الحراس خطابا فتحه هاموند وقرا ما يلي: «نود ان توفر عليك مشقة البحث على الكنز الدفين... لقد حدث في اثناء اصلاح القضبان الحديدية وتوسيعها ان وجد احد العمال وهو يحفر الارض الصندوق المحتوي على المبلغ ولم ينقص منه دولارا واحدا... فشكرا... مدير الشركة.

عبد الله باجبير



توليب وحرير

مصممة الازياء لوليتا لامبيكا تحب الحرير وتحب زهرة التوليب ايضا.. في الطقم الذي عرضته ليلة امس في معرض ازياء باريس كان الحرير هو القماش الوحيد المستخدم في البلوزة والجونلة معا، اما فكرة التصميم فجاءت مستوحاة من زهرة التوليب التي اخذت شكلها في تفصيل الجونلة.. علما بان البلوزة من الحرير المطبوع المتعدد الالوان.

ريدجريف تفوز ثانية

الاستئناف الامريكي ينتصر للممثلة ضد الارهاب الصهيوني

لندن ـ «الشرق الاوسط»

بوسطن ـ أ.ب:

فازت الممثلة المناصرة للقضية الفلسطينية، فانيسا ريدجريف، مرة اخرى في دعواها ضد اوركسترا بوسطن السيمفوني.. فقد قضت محكمة استئناف الدائرة الاولى الامريكية امس بان الاوركسترا قد انتهكت الحقوق المدنية للممثلة ريدجريف بالغائها سلسلة من الحفلات كان من المقرر ان تتولى فيها الممثلة دور الراوية.

وكانت الاوركسترا قد الغت تعاقدها مع ريدجريف عام ١٩٨٢ تحت ضغوط ارهابية صهيونية.. وجاء في حيثيات قرار محكمة الاستئناف قول هيئة المحكمة ان الاخذ بموقف الاوركسترا في الخضوع للتهديدات الصهيونية معناه اطلاق العنان لراغبي تخويف وارهاب الفنانين المشتغلين بأي نشاط سياسي.

ويأتي قرار محكمة الاستئناف نقضا لقرار سابق اصدرته المحكمة الجزائية الامريكية.. وقد علق محامي الممثلة ريدجريف على حكم الاستئناف بقوله انه انتصار هائل على جبهة الحقوق المدنية.

وقال المحامي دانيل كورنتين ان موكلته، ريدجريف، موجودة حاليا في لندن وقد تلقت النبأ بسعادة بالغة.. ونحن من جانبنا نشعر بأن حكم الاستئناف امر بالغ الاهمية ليس فقط للممثلة ريدجريف ولكن ايضا لكل من يصبح ضحية للتخويف على النحو الذي حدث معها..

وكانت هيئة المحلفين قد قضت بأحقية ريدجريف في تعويض قدره مائة الف دولار بسبب الغاء التعاقد مع الاوركسترا.. لكن المحامي الجزئي، روبرت كيتون، رفض الاخذ بقرار المحلفين وخفض المبلغ الى ٢٧ الف دولار فقط هو ما كان متفقا عليه في التعاقد مع الاوركسترا.. وحين استأنفت ريدجريف ضد الحكم انتصرت لها محكمة الاستئناف وقررت حقها في التعويض

لاتقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتحر صبي في الخامسة عشرة من العمر والسبب هو فرط الخجل لديه للدرجة التي اعجزته عن مواجهة الناس...

الانجليزي مارك دونوفان كان يتعذب من نوبات الخجل التي انتابته في كل مرة دخل فيها الى غرفة الدراسة او جلس مع الغير... وبلغ به الاحساس بالحرج درجة جعلته ياتي باربطة طبية ويلفها حول وجهه زاعما لرفاقه واصدقائه انه اصيب بحروق بالغة في حادث منزلي...

لكنه في نهاية الامر استسلم للياس والضغوط فقفز الى حتفه من جسر معلق في مدينة بريستول الانجليزية...

كان ذلك جانبا مهما استمع اليه ليلة امس روبرت سيفير، الطبيب الشرعي في بريستول حول الحادث الذي اودى بحياة الصبي الخجول. وجاء في شهادات الشهود ان الصبي بذل جهداً جبارا للعلاج من خجله القاتل، وانه استانس نصيحة علماء النفس واشترى اشرطة مسجلة لجلسات التنويم المغناطيسي في محاولة للعلاج الذاتي وقهر كابوس الخجل الذي احال حياته جحيما...

وترك الصبي المعذب رسالة الى امه يعتذر فيها قبل التوجه الى الجسر حيث القى بنفسه من فوقه.

رحلة شمسية عبر الصحراء الكبرى

جنيف ـ وكالات الانباء: يعتزم السويسري بيير سكول القيام بأول رحلة من نوعها عبر الصحراء الكبرى جنوبي الجزائر..

سيستقل بيير سيارة شمسية اي سيارة تعمل بالطاقة الشمسية وهدفه من الرحلة هو التدليل على ان السيارة الخفيفة يمكن ان تؤدي خدمة عملية، ومن ثم فعلى الناس ان يكفوا عن اعتبارها مجرد لعبة للتسلية.

نافذ افندي

اخصائي في زراعة الاسنان

السن اللي زرعته يادكتور فتش نافع

مش معقول... ده بظهور الارض... اللي عندك الله مصيبة لغاية... مش منديل...

٥٠ قتيلا ومفقودا بفيضانات فنزويلا

كاراكاس ـ أ.ب: قتل ١٥ شخصا على الاقل وفقد ٣٥ آخرون في فنزويلا اثر اجتياح مياه الفيضانات لبلدتين قرب بحيرة ماركايبو. وقد اعلنت حالة الطوارئ في المنطقة المحيطة ببلدتي سانتا ماريا والبينون. وذكر المسؤولون ان الفيضانات التي اجتاحت ضفاف الانهار في المنطقة دمرت ٥٠ منزلا واحدثت اصابات لدى ١٩ شخصا اخرين.

● في اسبانيا تعرضت المناطق الشمالية من البلاد لاعصار جديد ادى الى هطول الامطار بغزارة وهبوب رياح قوية.

وقد اعلنت حالة الاستنفار بين قوات الحرس المدني الاسباني استعدادا لأي حوادث قد تقع نتيجة هذا الاعصار.

كما اصدرت الحكومة الاسبانية نداء الى جميع سفن الصيد بالعودة الى الموانئ نظرا لتدهور حالة البحر وارتفاع الامواج.

السودان يحتفل بيوم الطفل العربي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعت رشيدة عبد الكريم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة الى الاهتمام بالطفولة واعادة النظر في خطط الدولة لتلبية احتياجات الطفولة وتوفيرها وتضافر الجهود الرسمية والشعبية والتنسيق بين كافة التخصصات.

واعلنت في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة يوم الطفل العربي انه تم وضع مشروع جديد للزكاة وسيكون هنالك مؤتمر شعبي يتعلق بالزكاة يعقد في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ومما يذكر ان هذا الاحتفال يجيء بناء على قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية الذي انعقد في تونس عام ١٩٨٢ حيث اصدر قرارا بان تحيي الدول العربية هذا اليوم.

بشاعة وثنية

نيودلهي ـ وكالات الانباء: كشف النقاب ليلة امس في نيودلهي عن حادث من حوادث الوثنية المفزعة، فقد ذكر ان طفلة في الشهر الخامس عشر من عمرها اختطفت وقتلت غمرا في الماء «تضحية» لارضاء الاوثان طمعا في ان «تمن» على امراة اخرى عاقر بالانجاب..

جاء في بيان الشرطة الهندية ان الطفلة كافيتا رام اختطفت وقتلت يوم ٢ من الشهر الجاري بناء على نصيحة احد اتباع الطائفة الهندوكية، ولم يعرف نبأ قتلها حتى ليلة امس اثر إلقاء القبض على ٦ من المشتبه فيهم..

وقال البيان ان الطفلة الصغيرة دهنت بالرماد ثم اجريت حولها التعاويذ الهندوكية قبل ان تغرق في خزان مياه..

نكتة اليوم

نحو

الزوج ـ ماذا تعرفين عن الصرف والنحو.

الزوجة ـ صرف المال على اي نحو.

من القارىء ـ سعيد محمد

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

ماسورة شبرا كروس!

الضحك دون سبب قلة ادب... هكذا في الامثال. والعبد لله ارتكب هذه الخطيئة خلال زيارتي الاخيرة الى لندن. كنت في طريقي الى الاذاعة البريطانية مع انجليز وعرب يعملون هناك. وعندما اقتربت السيارة من محطة (شارنج كروس) استوقفنا عسكري الشرطة ونصحنا بتغيير المسار. واضطررنا الى الدوران حول لندن في رحلة ولا رحلة جاجارين حول الارض. وعندما سالت عن السبب، قيل لي: لقد انفجرت ماسورة مياه او مجاري (شارنج كروس) عندئذ انفجرت في ضحك هستيري متواصل ومن جميع المقامات من اول القرار والى جواب الجواب، مستخدما كل الالحان. من اول البيات الى الحجاز كرد!

ويبدو ان الانجليز تصوروا ان العبد لله قليل الادب، طالما انني اضحك دون سبب وبالقطع... الحق كان معهم، فما الذي يضحك في انفجار ماسورة مجاري شارنج كروس؟ العذر معهم هؤلاء الانجليز... لانهم لا يعلمون! فالحقيقة انني كنت اضحك لسبب.. والسبب وجيه للغاية. فاخيرا تساوت الرؤوس... ومفيش حد احسن من حد. فهؤلاء الخواجات العجارفة... نسبة الى عجرف، اول خواجا تعجرف على صنف العرب. ينظرون نحونا باستعلاء. يطلقون علينا مرة اسم الدول النامية، ومرة اسم دول الجنوب. ومرة يصنفوننا ضمن العالم الثالث، ومرة يعيروننا بالديون.

وهي حقيقة فنحن عالم ثالث وربما خامس ايضا. ونحن من الدول النامية، وربما من الدول النايمة ايضا. وصحيح ايضا انهم غزوا الفضاء، وتمشوا على سطح القمر، وركبوا الصواريخ عابرة القارات، واقتربوا من حدود كوكب المريخ، ويحاولون الآن الخروج من هذه المجرة والسفر الى مجرات اخرى في الفضاء المجهول. كل هذا صحيح وتمام ومضبوط ولاغبار عليه. ولكن فجاة، وبالرغم من الدولار والاسترليني والين الياباني والمارك الالماني، انفجرت ماسورة مجاري شارنج كروس... وتساوت الرؤوس. وثبت ان شارنج كروس مثل شبرا... لا فرق، وان (ميدافيل) مثل (ميضافيل) في الجيزة، وان (استاغور) مثل الباجور متوفية!

ولقد كان من الممكن ان اواصل الضحك حتى الآن، ولكن ما حدث في اليوم التالي هو الذي قطع ضحكي. وكتم القهقهة في صدري. ففي اول يوم انفجرت فيه الماسورة حدث الشيء نفسه الذي يحدث في شبرا عندما تنفجر الماسورة. الانجليز سلحوا ملابسهم وخاضوا في بركة الماسورة، وتطوع البعض بحمل العجائز والمسنين. وطار العيال الانجليز من الفرحة لان الله انعم عليهم بحمام سباحة عند باب البيت. نفس ما يحدث في شبرا نفسه في مثل هذه الحالات... دليل على ان البشرية تصنع الشيء نفسه في الظروف المتشابهة.

ولكن في اليوم التالي حدث شيء آخر يختلف عما يحدث في بلادنا. توقفت الماسورة عن الرشح، وجفت بحيرة الماسورة، وعاد المرور الى سابق عهده بالكمال والتمام وكان شيئا لم يكن... وبراءة الاطفال في ماسورتيه! اذن... هذا هو الفرق. يصلحون الماسورة تبعهم في ست ساعات، ونصلح الماسورة تبعنا في ستة اشهر. وتمنيت على الله ولا يكثر على الله ان نتساوى في المستقبل... فلا يتمكن الانجليز من اصلاح الماسورة تبعهم قبل ستة اشهر... آمين!!

القاهرة: القبض على عصابة للسرقة من التاكسيات بالاكراه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت شرطة الجيزة في مصر من ضبط عصابة تخصصت في السرقة من سائقي التاكسي بالاكراه والاستيلاء على سياراتهم بعد استدراجهم الى المناطق النائية بحجة توصيل افراد العصابة اليها..

وكان ثلاثة اشخاص قد اوقفوا سائق تاكسي بحجة توصيل زميلهم الذي خرج من المستشفى لتوه بعد اجراء عملية جراحية، وعند منطقة نائية بالهرم بالقرب من بعض المناطق الزراعية اخرج الاشخاص الثلاث اسلحتهم البيضاء وارغموا السائق على تسليمهم ايراد السيارة ومتعلقاته الثمينة ثم انزلوه من التاكسي وربطوه في نخلة على الطريق واستقلوا التاكسي ولاذوا بالفرار..

وتصادف مرور سيارة الدورية اللاسلكية التي استغاث بها السائق المسكين وروى لهم قصته مع الجناة.. فتولى ضابط الشرطة ابلاغ نقاط المرور الموجودة على منافذ المنطقة باوصاف التاكسي الذي ضبط وبداخله افراد العصابة الذين اعترفوا بارتكابهم عدة جرائم بالاسلوب نفسه وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيق.



بعد ٣٠ عاماً مع المهرجانات

المعرض الدولي للدار البيضاء يستعد للرحيل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مقر المعرض الدولي للدار البيضاء، يستعد للرحيل من الجهة الغربية للمدينة القديمة الى خارج «المدينة الجديدة» هذا المعرض الذي استقبل معظم المناسبات التجارية والصناعية والمهرجانات الثقافية والرياضية والسياسية الكبرى التي عرفها المغرب منذ اكثر من ثلاثين عاما. اخذ الآن ينزوي فقد شرع في تهديم جناحه الغربي منذ اكثر من شهرين، بحيث لم يعد يضم الا «القصر الكبير» و«القصر الصغير» وما بينهما من اروقة.

وينتظر ان تتخذ السلطات المحلية للمدينة، قرارا نهائيا في مسالة الانتقال الى المقر الجديد، بعد نهاية برنامج معارض العام الجاري والذي يتضمن عدة مناسبات تتعلق بأجهزة المعلومات، والمعرض الدولي للكتاب والمعرض الدولي للصناعات المعدنية، والمعرض الدولي للجلد والنسيج والمعرض الدولي للسياحة.

ويقول المسؤولون عن المكتب الوطني للمعارض الذي يشرف على مقر المعرض الدولي للدار البيضاء انهم يحتزمون اقامة الدورة القادمة للمعرض في شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٩، بالمقر الجديد، تلبية لنداء الاتحاد الدولي للمعارض وتمشيا مع متطلبات المعارض الدولية.

سكان الدار البيضاء من جهتهم يعتقدون ان موقع المعرض الدولي الحالي يسبب الكثير من العراقيل وان نقله سيمكن سكان المدينة القديمة من تنفس الصعداء، وسيعود بهم الى ماضي الدار البيضاء القديمة واصالتها التي ستكتمل معالمها بتشييد مسجد الحسن الثاني الذي سيقام مكان المعرض، ومع ذلك فما اكثر الذين يرون ان الكثير من ذكرياتهم الجميلة داخل اروقة المعرض الكبير، ستدفن في هذه الساحة الى الابد!... ويرى في الصورة الباب العربي للمعرض الدولي وقد بدات اشغال الهدم.

عالم مصري بين شخصيات عام ١٩٨٧

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختارت الهيئة الامريكية للموسوعات العالم المصري الدكتور محمود محمد نصر الله الباحث بمعمل تلوث الهواء بالمركز القومي المصري للبحوث ليكون من اهم الشخصيات العالمية لعام ١٩٨٧.. سيتم طبع منجزات العالم المصري بالموسوعة الامريكية التي تضم اسماء ومنجزات اهم ٥ آلاف شخصية عالمية من قادة الفكر والعلم والادب، وستنشر هذه الطبعة من الموسوعة في نهاية العام الحالي.

لأن الين قوي ويعمل لصالحه

العريس الياباني يفضل الفرار خارج البلاد بحثا عن شهر عسل غير ياباني

طوكيو ـ كونا: شهر العسل الياباني يقضى خارج اليابان. والسبب، في الاعم الاغلب، يعود الى قوة الين الياباني الذي يعطي العروسين فرصة الاستجمام لفترة طويلة بالكلفة ذاتها التي كان من شأنها ان تنفق داخله.

فقد اعلنت وكالة السياحة اليابانية امس ان اكثر من ٩٠ في المائة من اليابانيين الذين يعتزمون الزواج بين شهري اكتوبر وديسمبر (تشرين اول وكانون الاول) هذا العام سيمضون شهر العسل في الخارج.

واظهر استطلاع بين ٤٠٠٠ شخص يريدون الزواج هذا العام ان ٩٢.٤ في المائة قالوا انهم سيسافرون للخارج لتمضية شهر العسل وذلك بزيادة ٣.٩ في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتبين ان قضاء شهر العسل في الخارج اصبح اكثر شيوعا بين اليابانيين ولا سيما سكان المدن الكبرى نتيجة لارتفاع قيمة الين مقابل الدولار، على الارجح.

وذكر ٣٤.١ بالمائة من الازواج انهم سيتوجهون الى استراليا و١٨.٥ في المائة الى جزر هاواي مما يشير الى اقبال اليابانيين على زيارة استراليا بسبب طقسها المناسب لشهر العسل.

وذكرت الوكالة ان هاواي اصبحت اقل تفضيلا لدى المقبلين على الزواج لان اليابانيين يزورونها قبل الحدث السعيد.

وقالت ان البر الامريكي سيأتي في الدرجة الثالثة للمتزوجين حديثا بنسبة ١٦.٥ في المائة واوروبا الغربية في الدرجة الرابعة بواقع ١١.٧ في المائة.

ودل الاستبيان كذلك على ان اليابانيين سيقضون في المتوسط سبعة ايام من شهر العسل في الخارج وسينفقون مبلغ خمسة آلاف دولار في المتوسط وهذا اقل من ٦ آلاف دولار في العام الماضي بسبب انخفاض اسعار التذاكر.



القرد الشقي بخير بعد جولته الفضائية

القردان دريما ويروشا هبطا الى الارض بسلام بعد مهمة فضائية استغرقت ١٢ يوماً وتخللتها جولة «شقاوة» اتاها احدهما وكاد يتسبب في الغاء المهمة واسترداد الكبسولة الفضائية قبل اوانها... كان القردان على متن القمر الصناعي السوفياتي «كوزموس ـ ٨٧» الذي انطلق يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي الى مداره الفضائي حول الارض حاملاً «حديقة حيوان مصغرة» بغرض دراسة آثار انعدام الوزن على الاعضاء المختلفة للكائنات الحية.

وحدث بعد اطلاق القمر بقليل ان تمكن القرد يروشا (الى اليسار) من تخليص كفه اليسرى الامامية من القلمطة الماسكة لها... وبالتالي راح يمدها في كل اتجاه يستطيع الوصول اليه وراح ايضاً يعبث بكل ما استطاع ان يعبث به. هذه الواقعة كادت تتسبب في استرداد القمر بكل الاحياء عليه، وهي القردان ومجموعة من الفئران والاسماك والحشرات... لكن ذلك لم يحدث لان «شقاوة» يروشا كانت محكومة وفي حدود المعقول. المعلوم ان المهمة الفضائية نفذت ضمن مشروع دراسة سوفياتية فرنسية... وقد عبر العلماء السوفيات عن بهجتهم بعد فحص القردين لانهما في حالة طيبة ولم يتاثرا بحالة الاجهاد التي عاشاها في المدار الفضائي حول الارض.